



الإمارات العربية المتحدة  
وزارة التربية والتعليم



2021-2022

التطبيقات  
اللغوية



الصف  
09

# اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ

كِتَابُ التَّطْبِيقَاتِ اللُّغَوِيَّةِ

الصَّفِّ التَّاسِعِ

المجلد الأوَّلُ



# رسالة إلى الطالب

"كُلُّ عَزٍّ لَمْ يُؤَبِّدْ بِعِلْمٍ فَإِلَى ذُلِّ يَصِيرُ" (المنفلوطي)

## عزيزي الطالب،

هذا الكتاب أُلِّفَ من أجلك، وهو ينتظرُ منك أن تنتفعَ به، وتستفيدَ منه، وتستمتعَ بقراءته، وتجعله مُنطلقًا لك لتفكّر وتناقش وتكتب وتعبّر. مُعلّمك سيكونُ لك مُرشدًا، لكنك ستسيرُ في دروبِ هذا الكتاب، وتكتشفُ فضاءاته وعوالمه وحدك.

وقد صُمِّمَ هذا الكتاب ليمنحكَ فرصة أن تُمارِس القراءةَ ممارسةً واعيةً معمّقة، ولتسألَ أسئلتك بحريّة، ولتشاركَ زملاءك أفكارك بثقةٍ ومحبة. وكلّما قرأت أكثر انكشفَ لك عالمُ اللّغة والأدب أكثر فأكثر، وهو عالمٌ جميلٌ عميقٌ لا يُخاطبُ عقلك فقط، وإنما يحاورُ روحك وقلبك، ويُضاعفُ إحساسك بإنسانيّتك، ويوسّعُ أفقك، ويعمّقُ رؤيتك للحياة والناس.

## عزيزي الطالب،

صُمِّمَ هذا الكتاب تصميمًا بسيطًا واضحًا ليساعدك على تطوير مهاراتك اللّغويّة، من خلال التّفاعل الواعي مع مضامين النّصوص وأفكارها، وقد قُسمَ إل ثلاثة فصولٍ، بحسبِ فصولِ السنّة الدّراسيّة، في كل فصل ستة أقسام هي: القراءة، والاستماع، والمحادثة، والكتابة، والنحو، والبلاغة. أمّا نصوصُ القراءة فقد قُسمت إلى أربعة أقسامٍ هي: القرآن الكريم والحديث الشريف، والنصوص الأدبيّة، ونصوص الرّأي، والنصوص المعلوماتيّة.

وقد عولجتِ النّصوص معالجاتٍ تناسبُ طبيعتها، وبنيتها، ولكنها كلّها تتضمّن أسئلةً أساسيّةً لضمان أن تحقّق الأهداف المرجوّّة منها، وستكونُ هناك مراجعاتٌ وتطبيقاتٌ حول المفردات، ووصفٌ للمهارات المطلوبة، ومخططاتٌ توضيحيّة، وأدواتٌ أخرى لمساعدتك على فهم النّص، والاستمتاع به في الوقت نفسه، وستجدُ بعضَ الأسئلة المحدّدة على جانبي بعض النّصوص لتدريبك على أن تكونَ قارئًا واعيًا متفاعلًا مع النّص.

إنّ هذا الكتاب صُمِّمَ ليجعلك شريكًا فاعلًا في عمليّة التّعليم والتّعلّم، ولا يقتصرُ دورك على التلقّي

السَّلْبِيّ، ولذلك نحن نتوقّع منك أن تحضّر إلى الحصّة وقد قرأت ما جاء تحت محوري «ما قبل القراءة» و«في أثناء القراءة»، وأجبت عن الأسئلة الواردة فيهما، ونحن متأكدون أنك إذا فعلت ذلك فإنك ستعيش لذة العلم، وستكتشف كم هي الحياة أبهى وأجمل حين تعتمد على نفسك في جزء من تعلّمك المدرسيّ.

### عزيزي الطالب،

كلّ الأفكار والأسئلة في هذا الكتاب هي عنك أنت أيضًا؛ فأنت لست مفصلاً عن عالم الأدب، وعالم المعلومات، ولا نحن، ولا كلّ الآخرين من البشر، فالأدب يناقش قضايا الإنسان الكبرى، ويفتح لنا النوافذ مُسرعةً على الحياة بخلوها ومُرّها؛ لكي نصير أكثر فهمًا ونُجًا وتسامحًا وعطفًا. ولأنك جزء من النصوص التي تقرأها، فإننا نشجّعك لتسجّل أسئلتك وخواطرك وأفكارك حول ما تقرأ، فكن قارئاً عمدةً يقرأ السطور وما بين السطور.

ونود أن نلفت نظرك -عزيزي الطالب- إلى أننا نضع بين يديك أيضًا إضافةً إلى هذا الكتاب «كتاب النصوص» الذي يحتوي على كلّ النصوص المقررة في كتاب التطبيقات اللغوية بالإضافة إلى نصوص رديفة، ومقدّمات نظريّة مهمّة، ستعطيك فكرةً مركّزة عن كلّ نوع من النصوص، وكلّ فنّ من فنون القول، ونحن نحثك على أن تُخصّص جزءًا من وقتك للقراءة في هذا الكتاب أيضًا، فهو رافدٌ مهمٌّ لمن أراد أن يبدأ رحلة القراءة، والتثقيف، والمعرفة.

ثم هناك الرواية المقررة التي نرى أنها ستتيح لك الفرصة لتعيش مع معلّمك وزملائك في صالون أدبيّ حقيقيّ مفتوح على نهر الأفكار الإنسانيّة الكبرى، وعلى الحياة بتجلياتها ومفارقاتها ومنعطفاتها التي تشبه المرايا، نرى فيها أنفسنا وآلامنا وأحلامنا وأقدارنا وحقيقتنا، فنعرّف يقينًا أن الخير هو الباقي، وأن الجمال والحقّ هما طريق السعادة الصافية التي لا يشوبها حزنٌ أو كدر.

**نرجو لك رحلةً ممتعةً ومفيدةً مع اللغة العربيّة**

مركز اتصال وزارة التربية والتعليم  
اقتراح - استفسار - شكوى



80051115



04-2176855



[www.moe.gov.ae](http://www.moe.gov.ae)



[ccc.moe@moe.gov.ae](mailto:ccc.moe@moe.gov.ae)

## التعليم والتعلم من أجل الحياة

الكتاب	لماذا؟	متى	أين؟
كتاب النصوص	<ul style="list-style-type: none"> <li>• لتدرب على القراءة الذاتية الحرة.</li> <li>• لتوسيع الأفق وزيادة المعرفة.</li> <li>• للتثقيف الذاتي والانتفاع من وقت الفراغ.</li> <li>• للاستعداد الأمثل للامتحانات.</li> <li>• لتكون إنساناً أفضل.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• في حصص القراءة الحرة.</li> <li>• في أوقات الفراغ.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• في أي مكان.</li> </ul>
كتاب التطبيقات اللغوية	<ul style="list-style-type: none"> <li>• للتعلم واكتساب مهارات جديدة.</li> <li>• للتدريب على المهارات اللغوية الأساسية.</li> <li>• للتفكير والتحليل.</li> <li>• للمناقشة والمشاركة.</li> <li>• لطرح الأسئلة والبحث عن إجابات.</li> <li>• للاستعداد الأمثل للامتحانات.</li> <li>• لتكون إنساناً أفضل.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• في الحصص المقررة طوال العام.</li> <li>• في أوقات التحضير اليومية.</li> <li>• في أوقات الدراسة المخصصة للمادة.</li> <li>• في أوقات الاستعداد للامتحانات.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• في الصف.</li> <li>• في البيت أو في أي مكان.</li> </ul>
الرواية	<ul style="list-style-type: none"> <li>• للتعلم.</li> <li>• للتفكير والتحليل.</li> <li>• للمناقشة والمشاركة.</li> <li>• لطرح الأسئلة والبحث عن إجابات.</li> <li>• للنضج الثقافي والمعرفي.</li> <li>• لتكون إنساناً أفضل.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• في الحصص المقررة في الفصل الدراسي الثالث من العام الدراسي.</li> <li>• في أوقات التحضير لحصص الرواية.</li> <li>• في أوقات الدراسة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• في الصف.</li> <li>• في البيت أو في أي مكان.</li> </ul>

## أهم الأدوار المنوطة بالطالب في منهج اللغة العربية المطور

### التعليم والتعلم الذي يغير الحياة

#### 1. في دروس القراءة:

- في النصوص الأدبية: في محور "الاستعداد لقراءة النص"، ومحور "في أثناء قراءة النص": يتوقع أن يأتي الطالب وقد قرأ أسئلة هذين المحورين وأجاب عنها قبل الحضور للحصة الأولى من الدرس، وأن يكون قد سجل أي سؤال لديه حول أي نقطة من نقاط الدرس، وأن يكون قد حفظ النص إذا كان النص مقرراً حفظه.
- في نصوص المقالات: يتوقع أن يقرأ الطالب النص، ويأتي إلى الحصة وقد كوّن فكرة عن الموضوع والأسئلة، وأن يكون قد سجل أي سؤال لديه حول أي نقطة من نقاط الدرس.
- في النصوص المعلوماتية: يتوقع أن يقرأ الطالب النص، ويأتي إلى الحصة وقد كوّن فكرة عن الموضوع والأسئلة، وأن يكون قد سجل أي سؤال لديه حول أي نقطة من نقاط الدرس.
- في الرواية: يتوقع من الطالب أن يقرأ الفصل المقرر، وأن يجيب عن الأسئلة الموجودة في نهايته، وأن يسجل كل الأسئلة التي تخطر بباله حول أحداث الفصل أو شخصياته، أو لغته.

#### 2. في دروس المحادثة:

- يتوقع من الطالب أن يعدّ المادة التي كُلف بها إعداداً جيّداً، يبدو فيه جهده واضحاً، سواء أكان ذلك في البحث وجمع المعلومات، أم في تنظيم المادة وطرائق عرضها، أم في اختيار أساليب مبتكرة للعرض.
- يتوقع من الطالب أن يتعاون مع زملائه أو زميله الذي سيشاركه في تقديم العرض، وأن يلتقيه في لقاء أو أكثر لمناقشة الموضوع، وتوزيع الأدوار، والمراجعات، والاستعداد للحصة.
- يتوقع من الطالب أن يتحمل مسؤولية الإعداد التي اتفق عليها مع زميله، وأن يساعد زميله وقت الحاجة، وأن يضرب مثلاً في التضج والتعاون والرغبة في التعلم، واكتساب مهارات التحدّث أمام الجماهير، لما لها من أهمية كبيرة في حياته العملية في المستقبل.

#### 3. في دروس النحو والبلاغة:

- يتوقع من الطالب أن يقرأ ما يقع تحت محور "ندارس" في دروس النحو، وما يقع تحت محور "نتعلم ونكتشف" في دروس البلاغة قبل الحصة الأولى لكل درس.

## التّحضير والإعداد المسبق للدرس

## المشاركة الفاعلة والمناقشة الجادة

- يتوقع من الطالب في كل دروس اللغة العربية أن يكون حاضر الذهن، ويشارك بفاعلية، ويجب عن الأسئلة، ويبيد رأيه، ويسأل، ويشارك زملاءه في الانتقال من حالة التلقّي السلبي إلى حالة المشاركة الإيجابية الموسّعة التي تحوّل كل الحصص إلى قاعات نقاش حيّة.

## أداء التكليفات واستكمالها

- يتوقع من الطالب أن يبذل أفضل ما يمكنه ليؤدي أيّ تكليف أو مهمة يحددها له المعلم، سواء أكان ذلك على مستوى البحث عن المعلومات، أم قراءة نصوص رديفة، أم كتابة نصوص.
- كما يتوقع من الطالب أن يولي نصوصه الكتابية التي أنجزها في حصص الكتابة عناية كبيرة في المراجعة والتّصحيح والتّحرير، ويسلمها لمعلمه في الموعد المحدد.

## النصوص التي نقرأها، كيف نقرأها؟

### القراءة التي تصنع الفرق

النصوص المعلوماتية دروب	نصوص الرأي والمقالات نوافذ	النصوص الأدبية مرايا	ما غاياتها؟ لماذا تكتب؟
<ul style="list-style-type: none"> <li>• أهم غاية للنص المعلوماتي: تقديم المعلومات للقارئ في أي فرع من فروع المعرفة.</li> <li>• كاتب النص هنا يريد أن يساعد القارئ على زيادة علمه، وتوسيع معرفته، والإجابة عن أسئلته حول موضوع ما.</li> <li>• الكاتب غير معني بمشاعر القارئ ولا برويته الشخصية للحياة. إنه معني بالدرجة الأولى بالمعلومات التي قد يحتاجها القارئ في دراسته، أو عمله، أو بحثه، أو التي قد تريد من وعيه حول الموضوع.</li> <li>• يكتب كاتب النص المعلوماتي من الأدلة العلمية، والأرقام، والإحصاءات، وقد يستعين بالصُّور، والمخططات بهدف توضيح المعلومات، وتسهيل تقديمها للقارئ.</li> <li>• النصوص المعلوماتية تشبه الدروب التي تقودك إلى محطات متقدمة في العلوم والمعارف، وكلما قرأت في علم أكثر سرت في الدرب أكثر ووصلت إلى محطات أكثر.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• أهم ما يريده كاتب نصوص الرأي هو إبداء رأيه في قضية ما، أو عرض وجهة نظره في مشكلة ما، أو تقديم فكرته بشأن موضوع ما.</li> <li>• الكاتب هنا يريد من القارئ أيضًا أن يشاركه رأيه، لكن المشاركة التي يطلبها ليست كتلك التي في النصوص الأدبية، لأنها في الغالب تنحصر في قضية واحدة يتناولها بالنقاش المباشر.</li> <li>• الكاتب هنا يكتب للناس ليقتنعهم، أو ينبههم، أو يستشيرهم، لذلك نراه يعتمد على مخاطبة عقولهم بالدرجة الأولى، وعلى إيراد الأدلة التي تؤيد وجهة نظره وتقويها.</li> <li>• الكاتب هنا يستعين بمصادر مختلفة شخصية وعلمية، وتجارب أثبتت نجاحها، وقصص واقتباسات ليدعم وجهة نظره.</li> <li>• إن نصوص الرأي تشبه النوافذ التي تسمح للقارئ أن يطل منها على آراء الآخرين من أهل الخبرة أو التجربة، وأن يقطف من بساطين علمهم وتجربتهم خلاصة أفكارهم حول القضايا العامة، أو الموضوعات العلمية أو الاجتماعية أو السياسية أو الثقافية، وبذلك تنضج معرفته، ويصير أقدر إلى أن يسهم في الحياة والعمل والمجتمع إسهامًا أفضل وأكبر.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• أهم ما تتطلبه النصوص الأدبية من القارئ هو المشاركة: أن يشارك القارئ الكاتب تجربته الشعورية، وأن يشاركه أفكاره، ومخاوفه، وآلامه، وأحلامه، ولذلك فإن القارئ هنا قد يبكي، وقد يضحك أحيانًا.</li> <li>• الكاتب هنا يكتب لنفسه ربما، وللآخرين حتى يلمس فيهم إنسانيتهم، ويؤثر فيهم، ويفتح بصائرهم وقلوبهم ليعيشوا حياة الشخصيات ومعاناتهم، ويختبروا الحياة من موقع قد لا يتاح لهم أبدًا أن يعرفوه.</li> <li>• وبذلك تتسع رؤيتهم، ويصبحوا قادرين على التفهم: تفهم الاختلاف، تفهم الأخطاء والزلات، وقادرين على الفهم الذي لا تحده حدود أفكارهم الشخصية، ودائرهم الضيقة بين ناسهم ومجتمعهم، وقادرين على الحب والتسامح.</li> <li>• إن الأدب هو الرسالة التي تكتب للقلب والعقل معًا، وتسمح لقارئها أن يطل منها على التاريخ والواقع والحلم معًا، وعلى الناس على اختلاف أعمارهم وألوانهم وأديانهم، بكل ما فيهم من شرٍّ وخير، من قبح وجمال، ومن ضعف وقوة.</li> <li>• إن النص الأدبي يشبه المرايا التي تُري القارئ ما لا يرى، لكن هذه الرؤية لا تنجلي إلا ببصيرة القارئ، وفهمه لما لم يُقل.</li> </ul>	

النصوص المعلوماتية دروب	نصوص الرأي والمقالات نوافذ	النصوص الأدبية مرايا	
<ul style="list-style-type: none"> <li>• ما الموضوع الذي يتحدث عنه النص؟ ما الفكرة؟</li> <li>• في أي مجال من مجالات العلوم أو المعارف يمكن أن أضع هذا المقال؟</li> <li>• هل هذا الموضوع يقع في دائرة اهتمامي؟</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• ما الفكرة الرئيسة التي يتحدث عنها الكاتب؟</li> <li>• ما القضية؟ ما الموضوع؟</li> <li>• كيف عبّر عن فكرته؟</li> <li>• ما الأدلة التي ساقها ليدعم فكرته؟</li> <li>• هل اقتنعت بفكرته؟ لماذا؟</li> <li>• أين مواطن القوة في نصّه؟ أين مواطن الضعف؟</li> <li>• هل استخدامه للحجج منطقيّ؟</li> <li>• هل يبدو متحيّزاً؟ أو متعصباً؟</li> <li>• هل لغته لغة موضوعية محايدة، أم يظهر فيها شيء من التحامل؟</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• ما الذي يريد الكاتب أن يقوله في النهاية؟</li> <li>• ما المغزى؟ ما الرسالة المضمّنة؟</li> <li>• كيف قدّم فكرته؟ كيف قالها وهو لم يقلها؟</li> <li>• هل أثار فيّ النصّ؟ إلى أيّ مدى؟</li> <li>• لماذا أثار فيّ؟ أو لماذا لم يؤثر؟</li> <li>• هل غير النصّ رؤيتي للحياة؟ هل أضاف إليّ شيئاً جديداً؟ ماذا أضاف؟</li> <li>• هل سأذكره بعد سنوات طويلة؟ ماذا سأذكر منه؟</li> </ul>	<p>ماذا نسأل حين نقرأ؟</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• ابحث عن الفكرة الرئيسة للنصّ، وحدد مكانها.</li> <li>• اسأل: ما المعلومات المهمة أو الجديدة التي قدّمها النصّ؟</li> <li>• ما الأدلة التي ساقها؟</li> <li>• هل هي أدلة موثوقة؟</li> <li>• هل هي أدلة حديثة؟ أم قديمة؟</li> <li>• كيف يمكن أن أستفيد من هذه المعلومات؟</li> <li>• هل شعرت بالملل وأنا أقرأ هذا الموضوع؟ لماذا؟</li> <li>• كيف يمكنني أن ألخص الموضوع، أو أرسم له مخططاً توضيحياً؟</li> <li>• لو طلب إليّ أن أكتب سؤالاً واحداً بعد قراءة نصّ للموضوع فماذا سأكتب؟</li> <li>• ما الشيء الطريف أو الغريب أو المعلومة الجديدة في هذا الموضوع؟</li> <li>• ما الذي كنت أعرفه عن الموضوع سابقاً؟</li> <li>• هل دعّم النصّ ما كنت أعرفه سابقاً أو نقضه؟</li> <li>• ماذا يمكن أن أفعل بهذه المعلومات؟</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• ابحث عن الفكرة الرئيسة في النصّ، وحدد مكانها في النصّ.</li> <li>• كيف عبّر عنها الكاتب؟ هل كان واضحاً ودقيقاً، أم أن كلامه جاء عائماً ومضطرباً؟</li> <li>• هل هذه الفكرة مهمة؟ لماذا هي مهمة؟</li> <li>• ما التفاصيل أو الأدلة أو المواقف التي ساقها الكاتب ليدعم رأيه في هذا الموضوع؟</li> <li>• كم عددها؟</li> <li>• كيف رتبها؟</li> <li>• هل يبدو الكاتب متمكناً من موضوعه؟</li> <li>• هل يميل الكاتب إلى التعميم، أم أنّه يكتب بموضوعية ودقة شديدة؟</li> <li>• هل يبدو نصّ الكاتب متماسكاً منطقيّاً قوياً؟</li> <li>• أين مواطن القوة في النصّ؟ أين مواطن الضعف؟</li> <li>• هل أرى نفسي متحمساً ومؤيداً بقوة لكلام الكاتب أم أنني أشعر بالملل والتشوّط؟ لماذا؟ أين مكنم الخلل؟</li> <li>• هل سيفيدني هذا الموضوع بشكل أو بآخر؟ كيف؟</li> <li>• لو أتيت لي أن أكتب للكاتب تعليقاً فماذا سأكتب بالضبط؟</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• إذا كان شعراً فاقراً النصّ مرات قراءة صامتة، وقراءات جهرية، وحاول أن تتذوق اللغة، وتستمتع بجرس الكلمات وإيقاعها</li> <li>• ابحث عن الفكرة، وعن العاطفة المسيطرة على النصّ.</li> <li>• ابحث عن التفاصيل والإشارات التي تدعم الفكرة أو العاطفة.</li> <li>• انتبه للصور واللغة المجازية كثيراً.</li> <li>• انتبه لاختيار الشاعر للكلمات، وفكر فيها ملياً.</li> <li>• فكّر في الجمل، والعلاقات بينها، هل هناك حركة تقديم وتأخير في عناصر الجملة، وهل هناك استخدام خاص يبرز المعنى؟</li> <li>• انتبه للموسيقا وتكرار الكلمات.</li> <li>• إذا كان قصة أو رواية أو سيرة منح نفسك الوقت لتدخل في عالم النصّ، لتعرف شخصياته أكثر.</li> <li>• اسأل عن الشخصيات: من هي؟ ما صفاتها؟ ما مشكلتها؟ ماذا تريد؟ من تشبه ممن أعرف؟ هل سبق لي أن عرفت أناساً مثلها؟</li> <li>• ركّز في كلام الشخصيات وفكر كيف يعكس كلامها طبيعتها.</li> <li>• تابع الأحداث وحركة الزمن، وانتبه إلى تداخل العلاقات.</li> <li>• واسأل نفسك عند كلّ مفصل من مفاصل النصّ ما معنى ذلك؟ لماذا حدث ذلك؟ ماذا يريد الكاتب أن يقول؟</li> </ul>	<p>كيف نقرأ النصّ؟</p>

# الفهرس

يتم تعريف المحتوى على تطبيق التعلم الذكي



الصفحة	عنوان الدرس	الفن	القراءة
13	النصوص حولنا (1)		
35	لا تغضب	1	حديث شريف
39	عدوتك مولودا - أمية بن أبي الصلت	2	نصوص أدبية
44	في مكارم الأخلاق - المفتح الكندي	3	شعر
50	الدرس الأخير - (ألفونسو دوديه)	4	قصة قصيرة
63	المناوره - محمد مستجاب	5	قصة قصيرة
70	مفتش المدارس - م. آثار طاهر	6	قصة قصيرة
83	تعلمت من أوقات الفراغ - عباس محمود العقاد	7	سيرة ذاتية
92	رؤية مستقبلية للقطاع السياحي	8	نصوص معلوماتية
الصفحة	عنوان الدرس	الاستماع	
103	لماذا بعض الأشخاص أكثر نجاحًا من أشخاص آخرين؟	1	
106	تجارب عظيمة لدول أنتجت نهضتها	2	
110	توماس إديسون - الرجل الذي أضاء العالم بمصباحه	3	
الصفحة	عنوان الدرس	المحادثة	
117	التدريس للتأكد	1	
121	عالم من علماء العرب	2	
الصفحة	عنوان الدرس	الكتابة	
127	الغضب	1	
131	كتابة يوميات على لسان شخصية قصصية	2	
136	سيرة ذاتية	3	
الصفحة	عنوان الدرس	النحو	
143	الميزان الصرفي	1	
149	اسم الفاعل	2	
158	اسم المفعول	3	
الصفحة	عنوان الدرس	البلغة	
169	التشبيه البليغ	1	





# القراءة



القراءة

## النصوص حولنا (1)

### نواتج التعلم

1. أن يتعرف تصنيفات النصوص القرآنية المختلفة.
2. أن يميز النصوص وفقاً لأنواعها وأغراضها وتنسيقها وقالبها.
3. أن يحول بعض النصوص من تصنيف إلى تصنيف آخر.
4. أن ينشئ نصوصاً جديدة مستثمراً معرفته في أنواعها وأغراضها وتنسيقها.

اقْرَأِ النَّصَّ، وَنَاقِشْهُ مَعَ مَعْلَمِكَ وَزُمَلَانِكَ، ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الَّتِي تَلِيهِ:

## النُّصُوصُ حَوْلَنَا [ 1 ]

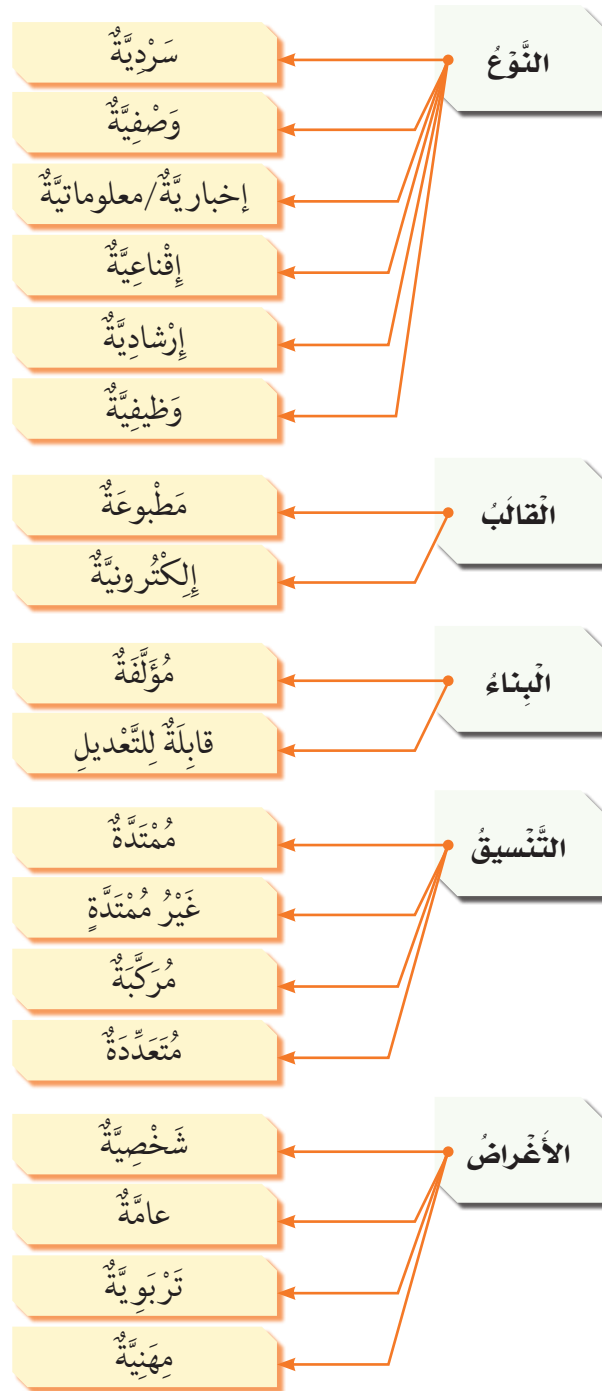
هَلْ تَسَاءَلْتَ يَوْمًا، فِي أَثْنَاءِ رِحْلَتِكَ الْقِرَائِيَّةِ مِنَ الصَّفِّ الْأَوَّلِ حَتَّى هَذِهِ الْمَرْحَلَةِ، كَمْ نَصًّا مَرَّ بِكَ؟ وَمَا نَوْعُ النَّصُوصِ الَّتِي كَانَتْ تَجْدُبُكَ فَتُفَضِّلُ قِرَاءَتَهَا؟ بِالطَّبَعِ اسْتَوْقَفَكَ نَصٌّ مَا وَتَسَلَّلَ إِلَى قَلْبِكَ، فَرَادَكَ شَغْفًا وَمَعْرِفَةً؟ نَبَشُ فِي ذَا كِرْتِكَ، قَدْ تَجِدُ ثَمَّةَ قِصَّةٍ عَالِقَةٍ مُنْذُ الصَّفِّ الرَّابِعِ مَثَلًا، أَوْ قِصِيدَةً حَرَّكَتْ مَشَاعِرَكَ، وَأَطْرَبَتْكَ فِي إِحْدَى حِصَصِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، أَوْ نَصًّا مَعْلُومَاتِيًّا قَرَأْتُهُ فِي أَحَدِ الْكُتُبِ أَذْهَشَكَ بِمَعْلُومَاتِهِ وَأُسْلُوبِهِ.

سَتَكْتَشِفُ أَنَّهُ قَدْ مَرَّ بِكَ عَدَدٌ كَبِيرٌ مِنَ النَّصُوصِ، قَدْ تُسَمِّي بَعْضَ أَنْوَاعِهَا، وَتَغِيبُ عَنْكَ أَنْوَاعٌ أُخْرَى، فَالْنَّصُّ أَفْقٌ وَاسِعٌ، وَهُوَ لَيْسَ مَقَالًا أَوْ قِصَّةً فَقَطْ، بَلْ هُوَ مُصْطَلَحٌ شَامِلٌ لِأَشْكَالِ لُغَوِيَّةٍ كَثِيرَةٍ، تُصَنَّفُ وَفَقَّ ضَوَابِطُ مُحَدَّدَةٍ، مِنْهَا مَا يَخْتَصُّ بِالنَّوْعِ، وَمِنْهَا مَا يَخْتَصُّ بِالْغَرَضِ الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ كَتَبَهُ الْكَاتِبُ، أَوْ قَدْ تُصَنَّفُ حَسَبَ طَرِيقَةٍ بِنَائِهَا، أَوْ أُسْلُوبِ تَنْسِيقِهَا، أَوْ شَكْلِ الْقَالِبِ الَّذِي وُضِعَتْ فِيهِ.

وَكُلُّ نَوْعٍ لَهُ مَفَاتِيحٌ وَأَسْرَارٌ، عَلَيْكَ أَنْ تَعْرِفَهَا حَتَّى تَدْخُلَ عَوَالِمَ النَّصِّ بِسُهولةٍ وَيُسْرٍ، فَيُسْرِعَ لَكَ آفَاقُهُ، وَيَهْدِيكَ كُنُوزَهُ، وَيُوسِّعَ تَفْكِيرَكَ، وَيُطَوِّرَ ذَائِقَتَكَ. فِي أَثْنَاءِ قِرَاءَتِكَ لِأَيِّ نَصٍّ عَلَيْكَ أَنْ تَتَعَرَّفَ نَوْعَهُ وَعَرَضَ كَاتِبِهِ، وَأَنْ تَفْهَمَ كَيْفَ بَنَاهُ، وَفِي أَيِّ قَالِبٍ عَرَضَهُ، وَبِأَيِّ نَسَقٍ قَدَّمَهُ، عِنْدَهَا لَنْ تَقْرَأَ الْقِصَّةَ الْقَصِيرَةَ كَمَا تَقْرَأُ مَقَالًا فِي صَحِيفَةٍ، وَلَنْ تَسْأَلَ نَفْسَكَ أَسْئَلَةً لَا تُفْضِي إِلَى إِجَابَةٍ ذَاتِ فَائِدَةٍ. وَلَنْ تَقْرَأَ الرَّوَايَةَ كَمَا تَقْرَأُ نَصًّا مَعْلُومَاتِيًّا وَتَبْحَثَ عَنِ الْأَفْكَارِ الرَّئِيسَةِ وَالْأَفْكَارِ الْفَرْعِيَّةِ وَالْأَدْلَّةِ، مُتْجَاهِلًا مَا بِهَا مِنْ أَحْدَاثٍ وَشَخْصِيَّاتٍ حَيَّةٍ صَنَعَهَا الْكَاتِبُ مِنْ كَلِمَاتٍ وَوَصْفٍ وَحَوَارَاتٍ، وَمُتْجَاوِرًا هُمُومَهَا وَأَحْلَامَهَا وَمُشْكَلاتِهَا. وَلَنْ تَقْرَأَ نَصًّا مَعْلُومَاتِيًّا وَتَنْتَهِيَ مِنْ قِرَاءَتِهِ دُونَ أَنْ يَسْتَوْقِفَكَ مَا قَدْ يَحْتَوِيهِ مِنْ رُسُومٍ تَوْضِيحِيَّةٍ وَأَشْكَالٍ بَيَانِيَّةٍ.

تِلْكَ الْمَفَاتِيحُ الَّتِي سَتَلِجُ بِهَا النَّصَّ سَتَجْعَلُ تَجْرِبَةَ الْقِرَاءَةِ تَجْرِبَةً مُمْتَعَةً وَذَاتَ جَدْوَى، وَسَتَجْعَلُكَ قَارِنًا مَاهِرًا، يَفْهَمُ مَا يَفْرَأُ عَلَى مُسْتَوِيَاتٍ شَتَّى: مُبَاشِرَةً وَعَيْرِ مُبَاشِرَةً، مُوسَّعَةً وَعَمِيقَةً وَبَعِيدَةَ الْمَدَى. فِي هَذَا الدَّرْسِ سَتَتَعَرَّفُ أَنْوَاعَ النَّصُوصِ الْمُخْتَلِفَةِ، وَطَرَائِقَ تَصْنِيفِهَا، لِتَكُونَ الْعَتَبَةُ الْأُولَى الَّتِي سَتَقِفُ عَلَيْهَا عِنْدَ كُلِّ نَصٍّ قَبْلَ أَنْ تَسْرَعَ فِي الْقِرَاءَةِ. هَذِهِ الْعَتَبَةُ مُهِمَّةٌ جِدًّا؛ لِأَنَّهَا سَتَكْتَشِفُ لَكَ الطَّرِيقَةَ الصَّحِيحَةَ لِقِرَاءَةِ النَّصِّ وَفَقَّ نَوْعِهِ، وَاسْتِعَابِهِ وَفَقَّ مَا يَطْرَحُهُ عَلَيْكَ مِنْ أَسْئَلَةٍ فَهْمٍ خَاصَّةٍ بِهِ.

تُصَنَّفُ النُّصُوصُ وَفَقَّ ضَوَابِطُ مُعَيَّنَةٍ، كَالآتِي:



وستتعرَّفُ في هذا الفصلِ تصنيفَ النُّصُوصِ حَسَبِ النَّوعِ .

إفْرَأَ النُّصُوصَ الْآتِيَةَ وَلاَحِظْ أَنَّهَا تَشْتَرِكُ فِي مَوْضُوعِ الْأَحْذِيَةِ، وَلَكِنَّ لِكُلِّ نَصٍّ رُوحًا مُخْتَلِفَةً عَنِ النُّصُوصِ الْآخَرِي.

1. بعد أن كان الإنسان الأول يلف أوراق النباتات والأغصان الناعمة وجلود الحيوانات حول قدميه لحمايةهما من الحرارة وقسوة الطبيعة، ومن البرد والصخور المتجمدة، دخلت الأحذية والصنادل حياته بعد أن مرّت بمراحل ومحطات كثيرة، بدءاً من الصنادل الفرعونية الخفيفة التي كان المصريون القدماء أول من لبسها، والتي صنعوها من ورق البردي والكتان والنخيل، مروراً بالصنادل الحشبية التي ابتكرها الهنود، وتميّزت بالمقابض والأشرطة التي تربط إلى القدمين.



وأحذية جيتا التي ابتكرها اليابانيون، وكانت تُبْتَبْتُ في القدم بواسطة حبلٍ قماشٍ يُدْخَلُ بين إبهام القدم والإصبع المجاور له. ثم شاع ارتداء أحذية تشبه منقار البط في أوروبا في العصور الوسطى، وكانت أحذية معدنية يتم ارتداؤها مع الدروع، كانت تقي من الإصابات في القدم، لكنها ثقيلة جداً. وبدأت بعد ذلك صناعة أحذية الكعب، إذ أصبح متطلباً للمرأة في أوروبا في ذلك العصر، لكنها في بداياتها كانت صعبة في المشي، وفي القرن التاسع عشر انتشر بين الطبقة البريطانية الأرستقراطية حذاء "ويلينغتون"، وهو حذاء مطاطي طويل الساق، يرجع اسمه إلى "آرثر ويلسلي" دوق ويلينغتون الأول، الذي أوعز إلى الإسكافي بصنع هذا الحذاء. وبدأت الأحذية تأخذ الشكل الكلاسيكي الأنيق للرجال، وكانت النساء يفضلن الكعب العالي الذي يُتيح لهنّ المشي المريح. لتظهر بعد فترة أحذية خفيفة مصنوعة من الجلد، أو المطاط، أو القماش. كما شاعت الأحذية الرياضية "سينكرز" التي اكتسبت اسمها من حرية الحركة باستخدام النعال الخفيفة التي تتيح المشي.

2. "سامية، إذا فزت في السباق اليوم، أعدك بأنك ستشاركين في السباق القادم مرتديّة زوجاً من الأحذية الرياضيّة الجديدة"، هكذا قال لي أبي، وهو يُكَلِّلُ جبيني بعصاة الرأس تلك، كما لو أنّها تاج. لم أكن أُصدِّقُ ما سمعتُ.

زوجٌ جديدٌ من الأحذية كان شيئاً لم يسبق لي أن تخيلتُ بأنّي قد أحصلُ عليه. كنتُ أعدو بحذاءٍ خاصٍ برياضة التنس، ولم يعد يُناسبُ أخي سعيداً، والذي كان ينتعلُه عبدي فتاح وشافعي. كانت مقدّمة الفرديّ اليمني مثقوبه، وباطنُ اليسرى بالياً، لدرجة تجعلك تشعرُ بأنك تعدو حافي القدمين. كنتُ أشعرُ بكلّ شيءٍ تلمسه قدماي: حصي، بذور، فروع، أغصان، كلُّ شيءٍ. وكان يُفقدني تركيزي، فعليّ توخّي الحذر لتجنّب عظام الحيوانات، أو علب زيت المحركات المُلقاة في الطريق، أو الزحلقه في شقوق الأرض والفتحات التي يبلغ عمقها ثلاثين سنتيمتراً.

مقتطف من رواية "لا تقولي إنك خائفة" لجوزبه كاتوتسيلا.

3. ذلك المساء، كان الجميعُ مسرورين لأجلي، لكنّ أبي كان أكثرهم سعادةً، أخذني جانباً، وقبل رأسي، وهمسَ في أذني: "أحسنتِ صنعا، يا طفلاتي الصغيرة، كنتُ قد قلتُ لك هذا". ثم نهض، متّكئاً على العصا التي تلامزُه أينما ذهب، واتّجه إلى غرفته، وهو يعرّج، عندما عاد، كان يُمسكُ في يده علبه بلاستيكيّة سوداء كبيرة، تحتوي على زوج من الأحذية الرياضيّة البيضاء. لم أكن قد رأيتُ أحذية جديدةً مثلها قط.

كان سيُعْمى عليّ من الفرح. ارتديتها، ثم أخذتُ أفقرُ في كلّ مكان، كالحمقاء. ورُحْتُ أبحثُ عن عليّ، ولم أجده. هزّ ياسينُ رأسه، وأشار إلى غرفتهم.

عاد يُغلقُ على نفسه، بسبب وجود أحمد، لكنّه لم يخترُ شجرة الكافور هذه المرّة على الأقل. وجدته مُمدداً على بطنه فوق الفراش، يُخبئُ وجهه بين ذراعيه. حاولتُ الحديث معه، لكنّه لم يجبني. سألتُه إن كان يودُّ ارتداء الحذاء، فلم يردّ أبصاً، كأنّه لم يسمعي على الإطلاق.

مقتطف من رواية "لا تقولي إنك خائفة" لجوزبه كاتوتسيلا

## أحذية المنزل بين الضرورة والرّفاهية

4. اكتسحت الأرضيات الصّلبة من السيراميك والرّخام البيوت الحديثة، وأصبحت جزءاً مهمّاً في تصميم أيّ بيت، ويمشي عليها أفراد الأسرة حفاة الأقدام عند التّنقّل بين غرف البيت ورُدّهاته، متجاهلين، أو غير مُدركين، الأضرار المترتّبة على ذلك، فالمشي حافي القدمين على هذه الأرضيات له آثارٌ خطيرةٌ على الصّحة العامّة للإنسان.

تبدأ هذه الآثار بتكوّن طبقة من الجلد السّميك الصّلب على جلد القدمين، يُؤدّي إلى آلام مزعجة تزداد مع المشي والوقوف، خصوصاً في الصّباح الباكر. ويعزو أطباء العظام وأخصّائيّو العلاج الطّبيعيّ ذلك إلى المشي على بلاط "السيراميك" أو "الرّخام" في المنازل دون حذاء؛ ويوضّحون بأنّ الأربطة الموجودة تحت عظام القدم هي تجمّع لأغشية ليفيّة قويّة تصل بين عظام القدم، وتساعد على إعطائها الشّكل المُحدّب المتقوّس، وعند المشي حافياً تتعرّض هذه الأربطة لضغطٍ شديد، ممّا يعرضها لأمراض الإجهاد المزمن والالتهابات، التي تؤدّي مع مرور الوقت إلى ترسّب كميّات صغيرة من الكالسيوم في طرف هذه الأربطة مكونةً نتوءاً صغيراً ومزعجاً، هو ما يُسمّى عند كثير من النّاس بمسمار القدم.

وفي الحين الذي يرى الكثير ممّا بأنّ ارتداء الحذاء في أرجاء المنزل نوعٌ من أنواع الرّفاهية، يشدّد الخبراء والأطباء على أهميّة ارتداء الحذاء على البلاط البارد في المنزل، ويؤكدون على ضرورة وجود ما يفصل بين الأرضية الباردة وباطن القدم، كالحذاء أو الجوارب أو السّجاد، لأنّ درجة حرارة الأرضيات تختلف كثيراً عن درجة حرارة الجسم، ولأنّ باطن القدم مليءٌ بالشرابين والأوردة التي تساهم في تغذية جميع مناطق الجسم، فالمشي مباشرةً على السيراميك له آثارٌ سيئةٌ تطال صّحة الجسم لا القدمين فقط، منها:

- ارتفاع درجة حرارة الجسد.
  - آلامٌ مبرحةٌ ومُضرةٌ بالمفاصل.
  - الشعور بالبرودة أو الرّعشة في الجسم.
  - الشعور بآلام شديدة في الكليّة، ومغص في المعدة عند الأطفال خاصّةً.
  - الشعور بآلام حادة في القدمين والرّكبتين والسّاقين.
  - الإصابة بالإنفلونزا والبرد.
- لذا، فإنّ الأطباء ينصحون دوماً بتجنّب المشي حافياً في المنزل، وعدم إهمال ذلك الأمر الصّغير؛ لأنّ نتائجه ستكون كبيرةً مستقبلاً.

## كَيْفَ تَغْسِلُ حِذَاءَكَ الرِّيَاضِيَّ؟



5. تَأْيًّا كَانَ أَسْلُوبُ حَيَاتِكَ الَّذِي تَعِيشُهُ، فَبِلَا شَكٍّ أَنَّ حِذَاءَكَ سَوْفَ يَتَسَخَّنُ، وَعَلَيْكَ تَنْظِيفُهُ لِلْمَحَافِظَةِ عَلَى مَظْهَرِكَ الْعَامِّ، وَبَعْضُ التَّنْظِيفِ الْبَسِيطِ سَوْفَ يُخَلِّصُكَ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَحْيَانِ مِنَ الْأَوْسَاحِ الزَّائِدَةِ، وَيَجْعَلُكَ تَبْدُو كَمَنْ يَرْتَدِي حِذَاءً مِنْ عِلَامَةِ تِجَارِيَّةٍ فَخْمَةٍ.

- قُمْ بِإِزَالَةِ الْأَرْبَطَةِ وَالنُّعْلِ. يَجِبُ عَلَيْكَ أَنْ تَغْسِلَ كُلًّا مِنَ الْحِذَاءِ وَالْأَرْبَطَةِ وَالنُّعْلِ بِشَكْلِ مَنْقِصِلٍ، لِتَجَنَّبَ حَدُوثَ أَيِّ قِطْعٍ فِي أَيِّ مِنْهُمَا فِي مَرِحَلَةِ التَّجْفِيفِ فِيمَا بَعْدُ.

- نَظِّفِ الْأَرْبَطَةَ بِفَرْشَاةِ الصَّابُونِ أَوْ وَضِعْهَا فِي الْعَسَالَةِ مَعَ الْحِذَاءِ، ثُمَّ اتْرُكْهَا تَجِفُّ فِي الْهَوَاءِ كَلِيًّا قَبْلَ أَنْ تَسْتَحْدِمَهَا.

- اسْتَحْدِمْ خَلِيطًا خَفِيفًا مِنْ سَائِلِ التَّنْظِيفِ وَالْمِيَاهِ الدَّافِئَةِ، وَقُمْ بِفَرْكِ النُّعْلِ بِاسْتِخْدَامِ خِرْقَةٍ قِمَاشٍ أَوْ فَرْشَاةٍ صَغِيرَةٍ نَاعِمَةٍ. ثُمَّ قُمْ بِامْتِصَاصِ أَيِّ سَائِلِ تَنْظِيفٍ فَائِضٍ بِاسْتِخْدَامِ إِسْفَنْجَةٍ، وَاتْرُكِ النُّعْلَ يَجِفُّ كَلِيًّا قَبْلَ وَضْعِهِ مِنْ جَدِيدٍ بِدَاخِلِ الْحِذَاءِ.

- ضَعِ النُّعْلَ فِي حَقِيْبَةٍ مَغْلَقَةٍ مِنَ الْقِمَاشِ مَعَ قَلِيلٍ مِنْ بِيكْرَبُونَاتِ الصُّودَا لِتَتَخَلَّصَ مِنْ أَيِّ رَائِحَةٍ سَيِّئَةٍ، ثُمَّ رُجِّ الحَقِيْبَةَ لِبَعْضِ الْوَقْتِ، وَاتْرُكْهُ فِيهَا حَتَّى صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِيِ.

- نَظِّفِ مَنَاطِقَ الْأَوْسَاحِ الْمُسْتَعْصِيَةِ مِنْ عُلَى الْحِذَاءِ بِاسْتِخْدَامِ فَرْشَاةِ أَسْنَانٍ جَافَّةٍ، أَوْ فَرْشَاةِ الْأَحْدِيَةِ.

- ضَعِ الْحِذَاءَ دَاخِلَ غِطَاءٍ وَسَادَةٍ. وَقُمْ بِإِغْلَاقِهَا نِصْفَ غَلْقٍ، وَضَعْهُ فِي الْعَسَالَةِ مَعَ سَائِلِ التَّنْظِيفِ، وَابْتَعِدْ تَمَامًا عَنِ اسْتِخْدَامِ مَسْحُوقِ الْعَسِيلِ؛ لِئَلَّا يَعْلقَ فِي الْحِذَاءِ.

- أَخْرِجِ الْحِذَاءَ وَقُمْ بِتَجْفِيفِهِ فِي الْهَوَاءِ.

- ضَعِ الْحِذَاءَ (وَالْأَرْبَطَةَ وَالنُّعْلَ) فِي مَكَانٍ مَتَوَسِّطِ الْإِضَاءَةِ حَتَّى يَجِفَّ.

قَدْ يَسْتَعْرِقُ الْأَمْرُ عِدَّةَ سَاعَاتٍ، أَوْ مَا يَصِلُ إِلَى يَوْمَيْنِ فِي بَعْضِ الْحَالَاتِ، لِيَصْبِحَ حِذَاؤُكَ الْجَدِيدُ جَاهِزًا لِلِاسْتِعْمَالِ.

## 6.

إِعْلَانٌ تِجَارِيٌّ  
مَصْنَعُ (أَنَاقَة) لِلأَحْذِيَةِ

مطلوبُ عمالٍ إنتاجٍ حسبَ الشُّروطِ الآتية:

- مؤهَّلٌ تدرِيبٍ مهنيٍّ، وخبرةٌ في مجالِ صناعةِ الأحذية، لا تقلُّ عن 3 سنوات.
- عُمرُ المتقدِّمِ بينَ (23-50) سنةً.
- مهارةٌ في استخدامِ الآلاتِ والأجهزة.
- ساعاتُ الدُّوامِ: مِنَ السَّاعةِ 8 صباحًا إلى 7 مساءً، مُقسَّمةً إلى فترتين.
- تُقدِّمُ للعاملينَ حوافِزَ سنويَّةً ونصْفُ سنويَّةً مميزةً، وتأمينٌ صحيٌّ شاملٌ.

لِلإسْتِعْلَامِ يُرْجَى إِرسَالُ رسالةٍ عبرَ البريدِ الإلكترونيِّ

Info.anaqa@gmail.com

## إِذَا عَرَفْتَ أَنْ:

النصوص الوظيفية: نصوص يتم فيها تبادل المعلومات بين المرسل والمستقبل، مثل الرسائل الشخصية والوظيفية.

النصوص الإخبارية (المعلوماتية): نصوص يعرض فيها الكاتب المعلومات والأخبار.

النصوص الإقناعية: نصوص تهدف إلى التأثير في القارئ وإقناعه بوجهة نظر معينة في موضوع ما.

النصوص الوصفية: نصوص تهتم بوصف الأشخاص أو المشاهد أو الأماكن بلغة مجازية.

النصوص السردية: نصوص تقوم على الحكاية، فتظهر فيها الشخصيات والأحداث وعناصر أخرى، كالزمان والمكان.

النصوص الإجرائية الإرشادية: نصوص تقدم إرشادات مرتبة ومُتسلسلة لِكيفية تنفيذ أو إجراء عمل ما.

هَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَصَنَّفَ النُّصُوفَ السَّابِقَةَ؟

النص الأول	النص الثاني	النص الثالث	النص الرابع	النص الخامس	النص السادس

اعلم بأن لكل نوع من هذه النصوص خصائص تجعلك تميزه من القراءة الأولى، وستعرف مما يأتي كيف تحدّد نوع النص الذي تقرأه:

1. النصوص الإخبارية (المعلوماتية): تهدف إلى إعلام القارئ بعدد من المعلومات والأخبار بشكل حيادي، كما تكثر فيها الشروحات والتفسيرات التوضيحية، فهي تجيبك عن أسئلة: ماذا؟ كيف؟ متى؟ أين؟ لماذا؟

- حدّد من النصّ الأول معلومات وأخباراً جديدة قدّمها لك النصّ.

1.

2.

2. النصوص الوصفية: تهتم بوصف الأشخاص أو المشاهد والأحداث والأماكن، فتلاحظ بأن لغة المجاز فيها عالية، والخيال فيها واضح. وقد تكون جزءاً من قصة أو رواية أو نصّ معلوماتي يصف النباتات الطبيعية مثلاً.

- في النصّ الثاني، هل استطعت أن تتخيل صورة لنا فذة الكاتبة؟

- حدّد الكلمات الوصفية التي ساعدتك في تخيل الصورة.

3. النصوص السردية: ستلاحظ في هذا النوع من النصوص وجود الشخصيات الرئيسية والثانوية، والأحداث والحوار الداخلي والخارجي، والزمان والمكان، والبدائية والعقدة والذروة والنهاية والحلّ.

- عد إلى النصّ الثالث وهو مقتطف من قصة قصيرة، وحدّد.

- المكان ..... ، الزمان ..... ، الشخصيات ..... ، الحدث .....

4. النصوص الإقناعية: تأتي هذه النصوص على شكل مقال أو خطبة أو ملصق إعلاني أو فلم قصير، وتوظف تقنيات عديدة للتأثير في القارئ، وإضفاء المصداقية من خلال إيراد المعلومات والوثائق، والإشارة إلى آراء الخبراء والعلماء، وتقديم الحجج المنطقية والعقلانية.

- في النصّ الإقناعي السابق، ما الفكرة التي يريد الكاتب إقناعك بها؟

• ما الأدلة التي أوردتها الكاتب في النص ليُقنعك بفكرته؟

1.

2.

3.

5. النصوص الإجرائية الإرشادية: تُقدّم إرشادات مُرتّبة منطقيًا في خطوات وإجراءات واضحة، وقد تجد فيها صورًا أو رسومًا توضيحية، وستلاحظ خلوها من العاطفة والخيال والمجاز؛ لأنها تُوجّه إلى القراء جميعًا دون تحديد. كما تُستخدم فيها الأفعال بصيغة: الفعل المبني للمجهول، أو المضارع المُعبر عن الجمع، أو فعل الأمر.

• من النص الخامس: حدّد نوع الفعل الذي استخدم بداية كل جملة إرشادية.

• لاحظ خلو النص من العاطفة والصور البلاغية والتشبيهات.

6. النصوص الوظيفية: يتم في هذه النصوص تبادل المعلومات بين طرفين (المُرسل والمستقبل)، مثل الرسائل الشخصية والوظيفية، والدعوات والاستبانات المختلفة. وتستخدم فيها لغة واضحة دقيقة، خالية من المجاز تمامًا.

• لاحظ أن النص السادس رسالة وظيفية.

• حدّد المرسل والمستقبل في النص.

• لاحظ الشكل الرسمي الذي بُني عليه النص.

## الأنشطة:

## النَّشَاطُ الْأَوَّلُ

اقْرَأ النَّصَّ الْآتِي، ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الَّتِي تَلِيهِ:

"عندما استيقظت في المستشفى لم أكن أتذكرُ أيَّ شيءٍ على الإطلاق، وكان لديَّ شعورٌ وعَيْنَايَ ما زالتا مُغلقتين - بأنه قد أصبح لديَّ شاربَانِ طَوِيلَانِ وَرَفِيعَانِ، مِثْلُ شَوَارِبِ الْقِطْطِ. وَبِمْجَرَّدِ أَنْ فَتَحْتُ عَيْنِي أَدْرَكْتُ أَنَّهُمَا أُنْبُوتَانِ مِنَ الْبِلَاسْتِيكِ، كَانَتَا تَخْرُجَانِ مِنْ أَنْفِي وَتَمْرَانِ فَوْقَ شَفْتِي، وَلَمْ تَكُنْ حَوْلِي سِوَى آلَاتٍ غَرِيبَةٍ، وَبَعْدَ بَضْعَةِ أَيَّامٍ تَمَّ نَقْلِي إِلَى غَرْفَةٍ عَادِيَّةٍ، حَيْثُ كَانَ هُنَاكَ بِالْفِعْلِ شَخْصَانِ آخَرَانِ، وَبَيْنَمَا أَنَا هُنَاكَ جَاءَ لِي زِيَارَتِي السَّيِّدُ (رازمان) وَمَعَهُ زَوْجَتُهُ، قَالَ لِي: "إِنَّكَ مَا زِلْتِ حَيَّةً بِفَضْلِ كَلْبِكَ الَّذِي أَخَذَ يَنْبُحُ كَالْمَجْنُونِ".

وعندما بدأتُ التَّحَرُّكَ بِالْفِعْلِ دَخَلِ إِلَى الْغَرْفَةِ طَيِّبٌ شَابٌّ سَبَقَ أَنْ رَأَيْتُهُ فِي أَثْنَاءِ الْكَشْفِ، أَخَذَ مَقْعَدًا وَجَلَسَ بِالْقُرْبِ مِنْ فِرَاشِي وَقَالَ: "نَظَرًا إِلَى أَنَّهُ لَيْسَ لَدَيْكَ أَقَارِبُ يَسْتَطِيعُونَ اتِّخَاذَ الْقَرَارَاتِ بَدَلًا مِنْكَ، يَجِبُ أَنْ أَتَحَدَّثَ مَعَكَ مِنْ دُونِ وَسِيطٍ وَبِصِرَاحَةٍ"، كَانَ يَتَحَدَّثُ وَفِي أَثْنَاءِ حَدِيثِهِ كُنْتُ أَنْظُرُ إِلَيْهِ بَدَلًا مِنْ أَنْ أَسْمَعَهُ. فَقَدْ كَانَتْ شَفْتَاهُ رَفِيعَتَيْنِ، وَأَنَا لَمْ أُحِبِّ مُطْلَقًا ذَوِي الشُّفَاهِ الرَّفِيعَةِ، وَكَانَ رَأْيُهُ أَنَّ حَالَتِي الصَّحِيَّةَ خَطِيرَةٌ جَدًّا، وَلَا تَسْمَحُ لِي بِالْعُودَةِ إِلَى الْمَنْزِلِ، وَذَكَرَ أَسْمَاءَ أَكْثَرَ مِنْ دَارٍ لِلْمُسْنِينِ بِهَا رِعَايَةً طَيِّبَةً. عِنْدَئِذٍ قُلْتُ لَهُ "أَتَعْرِفُ سُكَانَ الْإِسْكِيمُو؟" أَجَابَنِي وَهُوَ يَنْهَضُ: "بِالطَّبَعِ أَعْرِفُهُمْ".

"أَنَا أَيْضًا أُرِيدُ أَنْ أَمُوتَ مِثْلَهُمْ، وَنَظَرًا لِأَنَّهُ بَدَالِي كَأَنَّهُ لَمْ يَفْهَمْ، أَضْفَتُ: "أَفْضَلُ أَنْ أَقَعَ عَلَى وَجْهِي بَيْنَ الْيَقْطِينِ فِي حَدِيقَتِي بَدَلِ أَنْ أَعِيشَ عَامًّا آخَرَ وَأَنَا مَحْبُوسَةٌ فَوْقَ فِرَاشٍ فِي حُجْرَةٍ حَوَائِطُهَا بِيضَاءٌ"، عِنْدَ هَذِهِ اللَّحْظَةِ كَانَ قَدْ وَصَلَ إِلَى الْبَابِ، ائْتَسَمَ بِطَرِيقَةِ حَبِيبَتِهِ، وَقَالَ قَبْلَ أَنْ يَخْتَفِي: "كَثِيرُونَ يَقُولُونَ هَذَا، وَلَكِنَّهُمْ فِي اللَّحْظَةِ الْأَخِيرَةِ يَهْرَعُونَ جَمِيعًا لِلْعِلَاجِ وَهُمْ يَرْتَجِفُونَ كَالْأُورَاقِ".

إِذْهَبْ حَيْثُ يَقُودُكَ قَلْبُكَ، سُوْزَانَا تَامَارُو

1 إلى أي نوع من النصوص ينتمي النص السابق؟

النصوص الإقناعية	النصوص السردية	النصوص الوصفية	النصوص المعلوماتية

2 أذكر أهم سمات هذا النوع، وحدد مثالاً واحداً من النص توضح به كل سمة، في الجدول الآتي:

السمات	المثال

3 في النص السابق صورٌ بلاغيةٌ، حدّد الصورة التي أعجبتك، وشرّحها بأسلوبك.

4 تقول الشخصية: "أفضل أن أقع على وجهي بين اليقطين في حديقتي بدل أن أعيش عاماً آخر وأنا محبوسة فوق فراشٍ في حجرةٍ حوائطها بيضاء".  
ما المقصود بـ "حجرةٍ حوائطها بيضاء"؟

ما رأيك في عبارتها؟

5 قدّمت الشخصية في النص السابق وصفاً واحداً مباشراً للطبيب الشاب، بقولها: "فقد كانت شفتاه رفيفتين".  
تخيّل صورةً لذلك الطبيب، وأكمل وصفه بنصٍّ وصفيٍّ في أربعة أسطر.

تذكر أن الروايات والقصص لا تخلو من نصوص وصفية.



اقرأ المقتطف الآتي من نص عن الببغاء، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:



تعدُّ الببغاواتُ واحدةً من الحيوانات الأليفة الأكثر شعبيةً في العالم، وهي من الطيور الذكية التي يفضل البشر اقتناءها وتربيتها في المنزل، لألوانها الجذابة، ولقدرتها على تقليد الأصوات البشرية. وتزيد أنواع الببغاء عن 350 نوعاً: منها ببغاء الأمازون، وببغاء البادجي، وببغاء الكونيور، وببغاء ماكاو، وطيور الحب، وغيرها كثير. وتتوَعَّها لا يعني اختلافها التام في كل شيء، فهي جميعها لديها مناقير، وأربع أصابع في كل قدم، ومعظمها تأكل الفاكهة، والزهور، والبراعم، والمكسرات، والبذور، وبعض المخلوقات الصغيرة مثل الحشرات.

لكل نوع من أنواع الببغاء شكله، وألوانه، وصفاته الخاصة به، فببغاء الأمازون أخضر، وهو شره جداً للأكل مما يعرضه للسمنة. بينما لببغاء الكونيور ألوان كثيرة، وأحجام مختلفة، وهو مشهور بأنه مزعج، فإذا شعر بالملل أو بعدم الاهتمام يبدأ بالصراخ. أما الببغاء الرمادي الأفريقي، فهو الطائر الأكثر شعبيةً عند مربّي الطيور، لأنه أفضل ببغاء متحدث، وهو اجتماعي، وحنون، ومستقل. وأسوأ صفة فيه هي الملل الذي يجعله يبدأ بالصراخ وتنف ريشه.

وأكبر أنواع الببغاوات هو ببغاء الماكاو الياقوتي، إذ يصل طوله إلى متر كامل، ويزيد وزنه عن ثلاثة كيلوجرامات ونصف. يتميز بلونه الأزرق المبهج ومنقاره الكبير الصلب الذي يساعده على تكسير ثمرة جوز الهند.

1 إلى أي نوع من النصوص ينتمي النص السابق؟

النصوص الإقناعية	النصوص السردية	النصوص الوصفية	النصوص المعلوماتية

2 ما الفكرة الرئيسة في النص؟

3 أذكر ثلاث معلومات مهمة قدمها لك النص لم تكن تعرفها عن الببغاء.



اقْرَأ النَّصَّ الْآتِيَّ، ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الَّتِي تَلِيهِ:

"يُعَانِي بَعْضُ الْأَشْخَاصِ مِنَ الْخَجَلِ، خَاصَّةً فِي تِلْكَ الْمَوَاقِفِ الَّتِي يَضْطَرُّونَ فِيهَا لِْمُحَادَثَةِ جُمْهُورٍ مِنَ النَّاسِ. فَيَرْتَبِكُونَ، وَتَرْتَجِفُ أَطْرَافُهُمْ، وَتَعْرِقُ وَجُوهُهُمْ، وَقَدْ يَتَلَعَثُونَ فِي الْكَلَامِ. عِنْدَهَا يُحَاوِلُونَ اخْتِصَارَ حَدِيثِهِمْ وَإِنْهَاءَهُ بِسُرْعَةٍ، مِمَّا يُشْعِرُهُمْ لَاحِقًا بِالْفَشْلِ. وَإِنْ هُمْ أَهْمَلُوا خَجَلَهُمْ هَذَا وَلَمْ يُحَاوِلُوا التَّغَلُّبَ عَلَيْهِ، فَقَدْ يَزِيدُ سَوْءًا فَيُؤَدِّي بِهِمْ إِلَى الْعُزْلَةِ وَالِابْتِعَادِ عَنِ النَّاسِ أَوْ عَلَى الْأَقْلَ عَنِ الْحَدِيثِ الْمَبَاشِرِ مَعَهُمْ.

إِنْ كُنْتَ مِنْ هَؤُلَاءِ الْأَشْخَاصِ، وَتُرِيدُ التَّغَلُّبَ عَلَى مُشْكَلَتِكَ هَذِهِ، فَاتَّبِعِ الْإِرْشَادَاتِ الْآتِيَّةَ:

1. كُنْ مُلِمًّا بِالْمَوْضُوعِ الَّذِي سَتَطْرَحُهُ.
2. خَطِّطْ لِلنَّقَاطِ الَّتِي سَتَسْأَلُهَا فِي حَدِيثِكَ.
3. خَاطِبِ النَّاسَ وَانظُرْ إِلَيْهِمْ دُونَ ارْتِبَاكِ.
4. لَا تَعَبَّثْ بِمَلَابِسِكَ، أَوْ سَاعَتِكَ، أَوْ قَلَمِكَ عِنْدَمَا تَتَحَدَّثُ.
5. رَكِّزْ عَلَى الْكَلِمَاتِ الْمُهَمَّةِ، وَادْكُرِ الْكَلِمَاتِ غَيْرَ الْمُهَمَّةِ بِسُرْعَةٍ.
6. غَيِّرْ طَبَقَاتِ صَوْتِكَ فِي أَثْنَاءِ الْحَدِيثِ.
7. غَيِّرْ مُعَدَّلَ سُرْعَتِكَ فِي أَثْنَاءِ الْكَلَامِ.
8. تَوَقَّفْ قَبْلَ وَبَعْدَ الْأَفْكَارِ الْمُهَمَّةِ لِتُوكِدِهَا.
9. اسْتَنْشِقْ نَفْسًا عَمِيقًا، أَنْظِرْ إِلَى الْمُسْتَمْعِينَ لِلْحِظَةِ، وَإِنْ كَانَتْ هُنَاكَ ضَجَّةٌ تَوَقَّفْ قَلِيلًا حَتَّى تَنْتَهِيَ وَيَهْدَأَ النَّاسُ.
10. افْتَحِ الْكَلَامَ بِالْأَسْئَلَةِ، وَاسْتَدْرِجِ الْمُسْتَمْعِينَ إِلَى التَّفَكِيرِ مَعَكَ."

1 إلى أي نوع من النصوص ينتمي النص السابق؟

النصوص الإقناعية	النصوص الوظيفية	النصوص الإجرائية	النصوص المعلوماتية

2 ما نوع الفعل الذي استخدم في النص السابق؟

3 ما العنوان الأنسب للنص السابق؟

صِفَاتُ الْمُتَحَدِّثِ الْمُتَمَكِّنِ	لِمَاذَا أَشْعُرُ بِالْخَوْفِ أَمَامَ الْجَمَهُورِ؟	صُعُوبَاتٌ فِي حَيَاتِنَا	كَيْفَ تَتَحَدَّثُ أَمَامَ النَّاسِ بِلَا حَجَلٍ؟

## النَّشَاطُ الْخَامِسُ

اخْتَرِ مَوْضِعًا وَاحِدًا مِنْ الْمَوْضُوعَاتِ الْآتِيَةِ، وَكْتُبْ فِيهِ نَصِيْنِ مُخْتَلِفِيْنَ مِنْ حَيْثُ النَّوْعِ، وَفَقًّا لِمَطْلُوبٍ .

شَارِكْ زُجْرًا نَصَّ وَصَفِيًّا، وَاطْلُبْ مَلْحُوظَاتِهِمْ. وَاقْرَأْ نُصُوصَهُمْ، وَسَجِّلْ لَهُمْ مَلْحُوظَاتِكَ.

□ الْمَوْضُوعُ الْأَوَّلُ: رِحْلَةٌ بَحْرِيَّةٌ.

نصُّ إرشاديّ

□ الموضوع الثاني: تربية الحيوانات في المنزل.

نص معلوماتي

Blank writing area for the 'نص معلوماتي' (Informational Text) section, featuring horizontal dashed lines for writing.

نص إقناعي

Blank writing area for the 'نص إقناعي' (Persuasive Text) section, featuring horizontal dashed lines for writing.

## □ الموضوع الثالث: كُرّة القَدَمِ.

نصّ سرديّ

Blank writing area for the narrative text, featuring horizontal dashed lines for writing.

نصّ وظيفيّ

Blank writing area for the functional text, featuring horizontal dashed lines for writing.

أمامك نصوص قصيرة، في موضوعات مختلفة، حاول أن تتعرف نوع كل نص:

لقد أصبح (الكمبيوتر) من ضرورات حياتنا اليومية، ومعظم البيانات والمعلومات الشخصية محفوظة على الحاسوب الشخصي، أو الهاتف المحمول. ومعظم الأعمال يتم إنجازها عن طريق المراسلات الإلكترونية، مما يجعل سلامة أسرارنا وسلامة أعمالنا من سلامة (الكمبيوتر).  
فكيف نحمي أجهزتنا من المخترقين والمتطفلين؟ وكيف تقوم بالتعامل الإلكتروني مع الآخرين دون الوقوع في أفخاخ المحتالين؟

1. استعمل دائماً موقعاً آمناً (secure website)، فهو يحافظ على بيانات بطاقتك الائتمانية.
2. تجنب استخدام كلمة السر التي يمكن اكتشافها بسهولة.
3. لا تنق بأي رسالة إلكترونية تطلب إليك إعطاء معلوماتك الشخصية.

أفتنت منذ صباي بالكتب والخرائط كافتنان الصغار بالحلوى التي ما أحببتها يوماً، تظاهرت ذات يوم بأنني نهر في خارطة، أو هضبة خضراء تكسوها جبال البلوط، تظاهرت أنني شاطئ بحر تغسل الأمواج آثار العابرين عن رماله، تخيلتني طائر رخ، تظاهرت بأنني أميرة من بلاد بابل تاهت في الصحاري وتنتظر الدليل، سحرتني ألوان الخرائط وتعرجاتها وعموض رموزها. تعلمت رسم الخرائط، كنت أرسمها وأتملى جمالها، وأترحل في الليل العاصف وسط البحار مثل السندباد البحري أو تحت شمس أسبوية على طريق الحرير.

مدني وأهوائي، لطيفة الدلمي

تَتَشَكَّلُ الرَّمَالُ مِنْ تَأْكُلِ الصُّخُورِ بِفِعْلِ عَوَامِلٍ طَبِيعِيَّةٍ عَدِيدَةٍ. وَمَعَ تَفْتُّتِ الصُّخُورِ، تَذْرِي الرِّيَّاحُ، أَوْ تَجْرِفُ المِيَاهُ مَا نَتَجُّ مِنْ حَبِيبَاتٍ لِيَنْتَهِي بِهَا المَطَافُ فِي البِحَارِ وَشَوَاطِئِهَا أَوْ عَلَى اليَابِسَةِ المُسَطَّحَةِ. يَخْتَلِفُ حَجْمُ الكَثْبَانِ كَثِيرًا بَيْنَ كَثِيبٍ وَآخَرَ؛ إِذْ يُمَكِّنُ أَنْ يَكُونَ لَهَا امْتِدَادَاتٌ جُغْرَافِيَّةٌ كَبِيرَةٌ جَدًّا، أَوْ مُجَرَّدُ نَتَوَاتٍ صَغِيرَةٍ. وَيَتِمُّ عَادَةً تَصْنِيفُ مُعْظَمِ الكَثْبَانِ الرَّمْلِيِّ حَسَبِ شَكْلِهَا؛ فَهَنَّاكَ الهَلَالِيُّ، وَالخَطِيُّ، وَالنَّجْمِيُّ، وَالقُبَّةُ.

\*مَجَلَّةُ القَافِلَةِ، العَدَدُ 3، 2020

التاريخ: 26/3/2020

- الموضوع: الإجراءات الوقائية للمنشآت الصيدلانية  
إلى جميع المديرين الطبيين للمنشآت الصحية في الإمارة  
تطبيقاً لنظام صحي متكامل يحقق الجودة والرعاية الصحية الشاملة، مع ظروف انتشار عدوى فيروس  
(كوفيد19) في الوقت الراهن نؤكد على ضرورة الالتزام بما يأتي:
1. التزام جميع العاملين في الصيدلية بإرتداء مُستلزمات أو مُعدات الحماية الشخصية بما في ذلك الكمامات والقفازات وغيرها.
  2. توفير مطهرات اليدين عند مدخل الصيدلية، وإلزام المُتعاملين باستخدامها قبل الدخول إلى الصيدلية.
  3. عدم السماح للمُتعاملين بلمس المُنتجات المعروضة في الصيدلية.
  4. إبقاء مسافة لا تقل عن متر ونصف بين المُتعاملين داخل الصيدلية.

القراءةُ  
حديثُ شريفٍ

1

لا تَغْضَبْ

نَوَاحِ التَّعَلُّمِ

يَحْفَظُ الْمُتَعَلِّمُ الْحَدِيثَ الشَّرِيفَ، وَيَحُلُّ مَعَانِيَهُ ضَمْنَ سِيَاقَاتِهِ مُلْتَفِتًا إِلَى خِصَائِصِ  
الْوَصِيَّةِ فِي الْبَلَاغَةِ النَّبَوِيَّةِ.

## الاستعداد لقراءة النص:

## أ. تعرّف بلاغة الرسول ﷺ:

انتقلت لغة العرب بعد الإسلام من حالٍ إلى حالٍ، فلبست ثوباً قشيباً، نفذت به من الأسماع إلى القلوب، وذلك بفضل ما أفاضه عليها القرآن من طرائق التعبير، وروائع الأسلوب، والإعجاز، وبما اكتسبته من أسلوب الرسول ﷺ وبيانه الساحر، وحكمه البالغة، وبلاغته المؤثرة، فأطلق على كلامه صفة "جوامع الكلم" وهي اجتماع المعاني الكبار في الكلمات القصار، فقد تميّز أسلوب النبي ﷺ في خطبه وكلماته ومواعظه بسهولة اللفظ وبلاغة المعنى، فكانت ألفاظه سهلة سلسة، وكان يترك دائماً الألفاظ المهجورة والغريبة في اللغة؛ ليفهم كلامه كل سامع، وليحفظ من كانت في حفظه صعوبة، حتى عجب من ذلك البليغ المنطوق: علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقال: "يا رسول الله! نحن بنو أب واحد، ونراك تكلم وفود العرب بما لا نعرفه، فمن علمك؟"

## ب. أجب عما يأتي:

1. ارجع إلى سيرة أبي هريرة رضي الله عنه واملأ بطاقتة التعريفية الآتية من مصدرٍ ورقيٍّ أو رقميٍّ:

اسمه قبل الإسلام:	.....
سماه الرسول ﷺ:	.....
قبيلته:	.....
أسلم عام:	.....
سبب لقبه (أبو هريرة):	.....
عدد الأحاديث التي رواها:	.....
مات عام:	.....
بكى أبو هريرة بسبب أمه	الأولى: .....
مرتين بعد إسلامه:	الثانية: .....

2. استخرج من موقع الدرر السنّي الرّقميّ جزء الحديث الذي يصف ملامح وجه الغضبان، ثمّ اكتبه:

.....

.....

## ج. اقرأ الحديث الشريف، واحفظه، واستعد لتسميعه في الحصّة.

اقرأ الحديث الشريف محاكياً القراءة القدوة.

- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: مُرْنِي بِأَمْرٍ، قَالَ: "لَا تَغْضَبْ"، قَالَ: فَمَرَّ، أَوْ فَذَهَبَ، ثُمَّ رَجَعَ، قَالَ: مُرْنِي بِأَمْرٍ، قَالَ: "لَا تَغْضَبْ"، قَالَ: فَرَدَّدَ مَرَارًا، كُلَّ ذَلِكَ يَرْجِعُ فَيَقُولُ: "لَا تَغْضَبْ".
- وفي رواية: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ، فَقَالَ: مُرْنِي بِأَمْرٍ وَلَا تُكْثِرْ عَلَيَّ حَتَّى أَعْقِلَهُ، قَالَ: "لَا تَغْضَبْ"، فَأَعَادَهُ عَلَيْهِ، فَأَعَادَ عَلَيْهِ: "لَا تَغْضَبْ".
- وفي رواية: أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: أَوْصِنِي، قَالَ: "لَا تَغْضَبْ"، فَرَدَّدَ مَرَارًا، قَالَ: "لَا تَغْضَبْ". قَالَ الرَّجُلُ فَفَكَّرْتُ حِينَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ مَا قَالَ فَإِذَا الْغَضَبُ يَجْمَعُ الشَّرَّ كُلَّهُ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ]

أنشطة ما بعد النَّصِّ:

حول النَّصِّ:

1. يشير موقف الصحابيِّ السائلِ إلى الاستزادة من تعاليم الإسلام. وضح ذلك.

2. استدل من الحديثِ على:

✧ حرص الرسول ﷺ على تقويم سلوك من يؤمن به.

✧ تفكير الصحابة في كلام الرسول ﷺ.

✧ أتصاف كلام الرسول ﷺ بعبارة "جوامع الكلم".

3. تشير الروايات الثلاث للحديث إلى التدرج في طلب العلم؛ عملية التعلم، أسلوبه، الإفادة منه. وضح ذلك:

- \* عملية التعلم في الحديث .....، وتمثله عبارة (.....)
- \* وأسلوب التعلم في الحديث .....، وتمثله عبارة (.....)
- \* والإفادة من التعلم في .....، وتمثله عبارة (.....)

## حَوْلَ نَحْوِ النَّصِّ:

1 تمتازُ الوصايا بأسلوبِ الأمرِ والنهي، مثلَ ذلكِ مِنْ رواياتِ الحديثِ الشريفِ، وَمِنْ وصايا لُقمانَ التي ستدرُسُها:

2 وَرَدَ فِي رواياتِ الحديثِ الفعلانِ: (مُرْنِي، أَوْصِنِي)، أَيُّهُمَا يَشِيرُ إِلَى أَشَدِّ الْإِلْتِزَامِ بِالنَّصِيحَةِ؟

3 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرْعَةِ، إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ». [البخاري] قارنَ بَيْنَ الْأَسْلُوبِ فِي الْحَدِيثَيْنِ وَفَقَّ الْجَدُولَ:

السَّمةُ الْبلاغِيَّةُ	فِي الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ	فِي الْحَدِيثِ الثَّانِي
الأسلوبُ الْخبريُّ وَالإنشائيُّ	.....	.....
الإيجازُ وَالتفصيلُ	.....	.....
الألفاظُ مِنْ حيثِ السُّهولةِ وَالصُّعوبةِ	.....	.....
مُخاطَبَةُ النَّاسِ عَلَى قَدْرِ عُقُولِهِمْ	.....	المُخاطَبُ قويُّ سَريعُ الانفعالِ

## حَوْلَ قارئِ النَّصِّ:

• اكتبَ قائمةً قصيرةً لِلأُمُورِ الَّتِي تُثِيرُ غَضَبَكَ:

---



---



---



---



---

• بعدَ قراءَتِكَ هَذَا الْحَدِيثِ، ما الَّذِي سَتَفْعَلُهُ لِكِي تَتَحَكَّمُ فِي غَضَبِكَ إِذَا كُنْتَ سَريعَ الْغَضَبِ؟

---



---

القراءة  
نص شعري من العصر  
الجاهلي

2

## غذوتك مولودًا

للشاعر:  
أبيّة بن أبي الصلت

### نواتج التعلم

1. (ARB.2.1.01.021) يبيّن المتعلّم المعنى الإجمالي للنصّ الشعريّ، موضحًا الفكرَ الرئيسيّة والجزئيّة فيه، مُفسّرًا مُفرداته من خلال السّياق والقرائن باستخدام مصادر ورقية ورقمية.
2. (ARB.2.3.01.025) يحفظ أبيات النصّ الشعريّ.

الاستعداد لقراءة النص:

العنصر الأدبي:

تحديد فكرة النص:

عَطَاءُ الْآبَاءِ لِلأَبْنَاءِ مُسْتَمَرٌّ، سَوَاءٌ أكَانَ مَعْنَوِيًّا أَمْ مَادِيًّا، وَلَا يَذْوُقُ الْآبَاءُ طَعْمَ السَّعَادَةِ إِلَّا إِذَا رَأَوْا أَبْنَاءَهُمْ بِخَيْرِ وَصَحَّةٍ، يَحْدُوهُمْ النَّجَاحُ وَالتَّفَوُّقُ وَالتَّمْيِيزُ نَشَاءً وَخُلُقًا وَعِلْمًا، وَلَا تُنْغِصُ سِنَوَاتِ عُمْرِهِمْ شَكْوَى مَرِيرَةً، أَوْ عَلَّةً مُحَدِّقَةً، فَهَلْ يُقَابِلُ الأَبْنَاءُ ذَلِكَ بِالتَّقْدِيرِ وَالعِرْفَانِ؟... هَذَا مَا سَنَتَعَرَّفُهُ مِنْ خِلَالِ نَصِّ مِنَ الشَّعْرِ الْجَاهِلِيِّ...

المعجم والمصردات:

تطوير المفردات:

(الأفعال)

عَدْوَتُكَ (غذا):	قُمْتُ بِمَوْنَتِكَ. / قَدِمْتُ لَكَ مَا يُنْمِي جِسْمَكَ وَصَحَّتَكَ.
عَلَّتُكَ (عال):	كَفَيْتُكَ طَعَامَكَ وَشَرَابَكَ.
تُعَلُّ (علّ):	تَشْرَبُ ثَانِيَةً، تَنْهَلُ.
نَابَتُكَ (ناب):	أَصَابَتُكَ.
تَهْمَلُ (همل):	يَسِيلُ دَمْعُهَا.
أَوْمَلُّ (أمل):	أَتَمَنَّى، وَأَرْغَبُ.

(الأسماء)

جَبْهًا:	الجَبْهَةُ: مُقَابِلَةُ الْإِنْسَانِ بِمَا يَكْرَهُ.
غَلْظَةً:	قَسْوَةً.

(الصفات)

يَافِعًا:	شَابًا.
المَطْرُوقُ:	الَّذِي أَصَابَتْهُ الشَّكْوَى أَوْ المَرَضُ.
المُفَنَّدُ (رأيه):	الصَّعِيفُ رَأْيُهُ.

## حَوْلَ الشَّاعِرِ:

- هو أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ (وأبو الصَّلْتِ هو عبدُ اللَّهِ بنُ أَبِي رَبِيعَةَ)، ويُقالُ لَهُ "أبو الحَكَمِ"، وُلِدَ فِي الطَّائِفِ، وَأُمُّهُ مِنْ قُرَيْشٍ، شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ مِنْ رُؤَسَاءِ ثَقِيفٍ، اشْتَهَرَ بِالْحَنِيفِيَّةِ وَالتَّوْحِيدِ، وَكَانَ مِنَ الدُّعَاةِ إِلَى تَبْدِ الْأَصْنَامِ وَتَوْحِيدِ الْإِلَهِ، وَقَدْ أَدْرَكَ الْإِسْلَامَ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يُسَلِّمْ، وَتُوْفِّي فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ مِنَ الْهِجْرَةِ (626م).
- والقصيدَةُ الَّتِي بَيْنَ أَيْدِينَا مِنَ الشَّعْرِ الْمَنْسُوبِ إِلَيْهِ وَإِلَى غَيْرِهِ.<sup>1</sup>

(1) ديوانُ أُمَيَّةِ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ، ص 430، للدكتور عبدالحفيظ السطلي، منشورات المطبعة التعاونية، دمشق، 1974م.

## فِي أَثْنَاءِ قِرَاءَةِ النَّصِّ:

1. اقرأ القصيدة قراءة متمعنة، مدققاً في المعنى، واكتب الأفكار التالية مُقابل ما يناسبها من أبيات النص الشعري:
  - الأبُّ موردُ العطاءِ الأساسيِّ لابنِهِ.
  - خيبةُ أملِ الأبِّ في ابنِهِ بعدما ظهرَ عُقُوبُهُ وسوءُ معاملتِهِ.
  - مشاركةُ الأبِّ ابنَهُ فيما يُصيبُهُ من آلامِ الحياةِ.
  - اتهامُ الابنِ والدَّهُ بِفَسَادِ الرَّأْيِ.
2. احفظ القصيدة استعداداً للإلقاء في الصف، ومناقشتها مع معلمك وزملائك.

## عَدَوْتُكَ مَوْلُودًا

أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ

- |   |  |  |
|---|--|--|
| 1 | عَدَوْتُكَ مَوْلُودًا وَعُلْتُكَ يَافِعًا        | تَعَلُّ بِمَا أَدْنَى عَلَيْكَ وَتَنَهَلُ        |
| 2 | إِذَا لَيْلًا نَابَتَكَ بِالشُّكُوِّ لَمْ أَبْتَ | لِشُّكْوَاكَ إِلَّا سَاهِرًا أَنْتَمَلُّ         |
| 3 | كَأَنِّي أَنَا الْمَطْرُوقُ دُونَكَ بِالَّذِي    | طَرِقْتَ بِهِ دُونِي وَعَيْنِي تَهْمَلُ          |
| 4 | تَخَافُ الرَّدَى نَفْسِي عَلَيْكَ وَإِنَّمَا     | لَتَعْلَمَنَّ أَنَّ الْمَوْتَ حَتْمٌ مُؤَجَّلُ   |
| 5 | فَلَمَّا بَلَغْتَ السَّنَّ وَالغَايَةَ الَّتِي   | إِلَيْهَا مَدَى مَا كُنْتَ فِيكَ أُوَمِّلُ       |
| 6 | جَعَلْتَ جَزَائِي مِنْكَ جَبْهًا وَعِظَةً        | كَأَنَّكَ أَنْتَ الْمُنْعَمُ الْمَتَفَضَّلُ      |
| 7 | فَلَيْتَكَ إِذْ لَمْ تَزَعْ حَقَّ أُبُوتِي       | فَعَلْتَ كَمَا الْجَارُ الْمَجَاوِزُ يَفْعَلُ    |
| 8 | وَسَمَّيْتَنِي بِاسْمِ الْمُفْتَدِ رَأْيُهُ      | وَفِي رَأْيِكَ التَّفْنِيدُ لَوْ كُنْتَ تَعْقَلُ |
| 9 | تَرَاهُ مُعَدًّا لِلْخِلَافِ كَأَنَّهُ           | بَرْدٌ عَلَى أَهْلِ الصَّوَابِ مُوَكَّلُ         |

أنشطة ما بعد النص:

حول النص:

● اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

1. الشعور السائد في النص:

السعادة.

المودة.

الندم.

العتاب.

2. موضوع القصيدة:

يحدث كثيراً.

يحدث قليلاً.

يندر حدوثه.

3. يبدو الشاعر في النص:

عاقاً لابنه فأراد الانتقام منه.

باراً بابنه، فأنكر الابن إحسان والده إليه.

● خذ من وقت الحصّة دقيقتين، واكتب فيهما شرحاً لهذين البيتين بلُغَتِكَ، موضّحاً عاطفة الأب نحو ابنه، ثمّ اقرأ ما كتبت على زملائك:

لَشَكْوَاكَ إِلَّا سَاهِرًا أَتَمَلَمَلُ  
طُرِقْتَ بِهِ دُونِي وَعَيْنِي تَهْمَلُ

إِذَا لَيْلَةٌ نَابَتْكَ بِالشَّكْوِ لَمْ أَبْتَ  
كَأَنِّي أَنَا الْمَطْرُوقُ دُونَكَ بِالَّذِي

● بماذا سمّى الابن أباه؟ وكيف ردّ الأب على ذلك؟

- وَجَّهَ الشَّاعِرُ خِطَابَهُ فِي الْقَصِيدَةِ لِابْنِهِ، وَلَكِنَّهُ فِي الْبَيْتِ الْأَخِيرِ وَجَّهَ خِطَابَهُ لِمُسْتَمِعٍ مُتَخَيَّلٍ، بِمَ وَصَفَ الشَّاعِرُ ابْنَهُ فِي هَذَا الْبَيْتِ؟ وَعِلَامٌ يَدُلُّ صَمْتُ الشَّاعِرِ عَنِ ابْنِهِ، وَتَوَجُّهُهُ بِالْخِطَابِ إِلَى مُسْتَمِعٍ مُتَخَيَّلٍ؟

- مَا الْفِكْرَةُ الْمَحْوَرِيَّةُ فِي الْآيَاتِ؟

### حَوْلَ لُغَةِ النَّصِّ:

- 1 حَدِّدْ إِعْرَابَ مَا تَحْتَهُ حَظُّهُ فِي الْبَيْتَيْنِ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي.

- 2 عَيِّنْ حَبَرَ الْحَرْفِ النَّاسِخِ فِيمَا يَأْتِي:

(.....)	فَعَلْتَ كَمَا الْجَارُ الْمُجَاوِرُ يَفْعَلُ	* فَلَيْتَكَ إِذْ لَمْ تَرَعِ حَقَّ أَبُوتِي
(.....)	لِتَعْلَمَ أَنَّ الْمَوْتَ حَتْمٌ مُؤَجَّلٌ	* تَخَافُ الرَّدَى نَفْسِي عَلَيْكَ وَإِنَّهَا
(.....)	بَرَدٌ عَلَى أَهْلِ الصَّوَابِ مُوَكَّلٌ	* تَرَاهُ مُعِدًّا لِلْخِلَافِ كَأَنَّهُ

### حَوْلَ قَارِئِ النَّصِّ:

1. إِلَى أَيِّ مَدَى أَثَرْتُ فِيكَ الْقَصِيدَةَ؟ وَهَلْ جَعَلْتَكَ تُفَكِّرُ بِأَيِّكَ تَفَكِيرًا مُخْتَلَفًا؟

2. هَلْ قَرَأْتَ أَوْ سَمِعْتَ قِصَّةً تُشْبِهُ مَا جَاءَ فِي الْقَصِيدَةِ مِنْ عُقُوقِ الْإِبْنِ لِأَبِيهِ؟ إِحْكِمِهَا لِمِزَانِكَ.

3. كَيْفَ تَصِفُ عِلَاقَتَكَ بِوَالِدِكَ؟

## القراءة

نص شعري من العصر  
الأموي

3

## في مكارم الأخلاق

للشاعر:  
المقنع الكندي

### نواتج التعلم

1. (ARB.2.1.01.022) يُحلل المتعلم النص في سياقه التاريخي والاجتماعي.
2. (ARB.2.3.01.025) يحفظ عشرة أبيات من النص الشعري.

العنصر الأدبي:

تحديد فكرة النَّصِّ:

عَرَضَ الشَّاعِرُ فِي آيَاتِهِ مَا تَحَلَّى بِهِ مِنَ الشَّرْفِ وَالْمَكَانَةِ بَيْنَ قَوْمِهِ، وَمَا بَدَلَ مِنْ أَجْلِهِمْ مِنَ الْمَالِ الَّذِي يُكْسِبُهُمْ ثَنَاءً وَرِفْعَةً، فَدَاهِمَهُ عِتَابُهُمْ عَلَى كَثْرَةِ إِنْفَاقِهِ الْمَالِ، وَاسْتِدَانَتِهِ لَهُ مِنْهُمْ، فَانْبَرَى مُدَافِعًا عَنْ سُلُوكِهِ الَّذِي يَرْفَعُ مِنْ مَكَانَتِهِمْ بَيْنَ الْقَبَائِلِ، كَيْفَ لَا وَهُوَ السَّيِّدُ الشَّرِيفُ الْكَرِيمُ، وَالرَّاعِي الْأَمِينُ لِلسَّيْرَةِ الْمَحْمُودَةِ لِقَبِيلَتِهِ وَمَكَارِمِهَا الْعَالِيَةِ!

المُعْجَمُ وَالْمُضْرَدَاتُ:

تطوير المفردات:

(الأفعال)

يُعَاتِبُنِي (عَاتَبَ):	يلومني.
أُوسِرَ (أَيَسَرَ):	أُصْبِحُ مَيْسُورًا ذَا مَالٍ.
أُعَسِرُ (أَعَسَرَ):	تَضِيقُ حَالِي الْمَادِيَّةَ.
أَسَدُّ (سَدَّ):	أَدْفَعُ، أَصِلُّ.
أَخْلُوا (أَخَلَّ):	تَرَكَوْا.
زَجَرُوا طَيْرًا (زَجَرَ):	أَثَارُوهُ بِحَصَاةٍ، أَوْ: صَاحَوْا بِهِ.

(الأسماء)

الدَّيْنُ:	الْقَرْضُ الْمَوْجَلُ.
حَمْدًا:	ثَنَاءً.
الْجَهْدُ:	الْمَشَقَّةُ، التَّعَبُ.
الْإِقْتَارُ:	قَتَرَ عَلَى عِيَالِهِ: ضَيَّقَ عَلَيْهِمْ فِي النِّفْقَةِ.
تُغُورُ:	فَتَحَاتُ يَتَسَلَّلُ مِنْهَا الْعَدُوُّ.
جُلٌّ:	مُعْظَمٌ.
رِفْدًا:	عَطَاءً، رِزْقًا.
شَيْمَةٌ:	خُلُقٌ، طَبِيعَةٌ.

## (الصفات)

بطاء: جَمْعُ بَطِيءٍ.

## حوّل الشّاعر:

عُدْ إلى مَكْتَبَةِ المَدْرَسَةِ، أو إلى المَكْتَبَةِ العامّةِ، أو ابحْثْ في (الإنترنت) عن سيرة الشّاعر المُقنّع الكِنديّ،  
واكتبْ بضعةَ أسطرٍ عنهُ، بلِّغْنيكْ هنا:

---



---



---



---



---



---

## في أثناء قراءة النصّ:

1. اقرأ القصيدة قراءة صامتة، مدققاً في المعنى، واكتب الأفكار الآتية مُقابل ما يناسبها من أبيات النصّ

## الشّعريّ:

- تناقُضُ وجهاتِ النَّظَرِ بينَ الشّاعرِ وأبناءِ عُمومتهِ.
- عتابُ القبيلةِ زعيمها في الدِّينِ، ودفاعُهُ عن ذلكِ.
- تسامى الشّاعرِ عن عداوةِ قَوْمِهِ، وتسامحهُ معهم.
- تواصلُ الشّاعرِ مع قومه نُصرةً وَصَوْنًا وخيرًا وَصِلَّةً رَحِمَ.
- حرُصُ الشّاعرِ على إكرام الضَّيفِ بما يليقُ بهِ.
- إصرارُ الشّاعرِ على مواصلةِ بَدَلِ مالِهِ مِنْ أَجْلِ أبناءِ قَبيلتهِ.

2. احفظِ القصيدةَ استعدادًا، لِلاِقائِها في الصّف، ومناقشتِها مع معلّمك وزملائك.

## قال المُقنَّع الكندي

- 1 يُعَاتِبُنِي فِي الدَّيْنِ قَوْمِي وَإِنَّمَا
  - 2 أَلَمَ يَزِ قَوْمِي كَيْفَ أُوسِرُ مَرَّةً
  - 3 فَمَا زَادَنِي الإِقْتَارُ مِنْهُمْ تَقَرُّبًا
  - 4 أَسَدُ بِهِ مَا قَدْ أَخْلَوْا، وَضَيَّعُوا
  - 5 وَإِنِ الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَ بَنِي أَبِي
  - 6 أَرَاهُمْ إِلَى نَصْرِي بِطَاءٍ وَإِنِ هُمْ
  - 7 فَإِنِ يَأْكُلُوا لِحَمِي وَفَرَّتْ لِحَوْمَهُمْ
  - 8 وَإِنِ ضَيَّعُوا غَيْبِي حَفِظْتُ غَيْبَهُمْ
  - 9 وَإِنِ زَجَرُوا طَيْرًا بِنَحْسٍ تَمُرُّ بِي
  - 10 وَإِنِ قَطَعُوا مِنِّي الأَوَاصِرَ ضَلَّتْ
  - 11 وَلَا أَحْمِلُ الحِقْدَ القَدِيمَ عَلَيْهِمْ
  - 12 لَهُمْ جُلٌّ مَالِي إِنْ تَتَابَعْتُ لِي غَنَى
  - 13 وَإِنِّي لَعَبْدُ الضَّيْفِ مَا دَامَ نَازِلًا
- دُيُونِي فِي أَشْيَاءِ تُكْسِبُهُمْ حَمْدًا  
وَأَعْسِرُ حَتَّى تَبْلُغَ العُسْرَةُ الجَهْدَا  
وَلَا زَادَنِي فَضْلُ الغِنَى مِنْهُمْ بَعْدَا  
تُعُورُ حَقُوقَ مَا أَطَاقُوا لَهَا سَدًّا  
وَبَيْنَ بَنِي عَمِّي لِمُخْتَلَفٍ جِدًّا  
دَعُونِي إِلَى نَصْرِ أَتِيَتُهُمْ شَدًّا  
وَإِنِ يَهْدِمُوا مَجْدِي بِنَيْتِ لَهُمْ مَجْدَا  
وَإِنِ هُمْ هَوُوا غَيْبِي هَوَيْتِ لَهُمْ رَشْدَا  
زَجَرْتِ لَهُمْ طَيْرًا تَمُرُّ بِهِمْ سَعْدَا  
وَضَلَّتْ لَهُمْ مِنِّي المَحَبَّةَ وَالوُدَا  
وَلَيْسَ كَرِيمَ القَوْمِ مَنْ يَحْمِلُ الحِقْدَا  
وَإِنِ قَلَّ مَالِي لَمْ أَكَلِّفْهُمْ رَقْدَا  
وَمَا شِيَمَتَّ لِي غَيْرُهَا تُشْبِهُ العَبْدَا

## أنشطة ما بعد النصّ:

## حول النصّ:

● ما الفكرة المحوريّة في الأبيات؟

● اخترَ وزميلك ممّا بين القوسين الإجابة الصحيحة لكلّ ممّا يأتي:

- ✘ يفخرُ الشاعِرُ في القصيدة: (بقومه - بنفسه - بأبنائه).  
 ✘ المُقنّع الكنديّ هو أحد شعراء العصر: (الجاهليّ - الإسلاميّ - الأمويّ).

● استخدمَ الشاعِرُ أسلوبَ المُقابلة والمُقارنة بينه وبين قومه في الدِّفاع عن سلوكه وأفعاله. خذ من وقتِ الحصّة ثلاثَ دقائق، واكتب في ذلك موضّحًا كيف أسهم هذا الأسلوبُ في دعم رأيه وحجّته على قومه.

● استخرج من القصيدة البيت الذي يوضّح أثر البيئة في حياة الشاعِر، وشرحه.

● اختر من أبيات الشاعِر المُقنّع الكنديّ ما يتوافق مع قول الشاعِر عنترة العبسيّ:

لا يحمل الحقد من تعلق به الرتب ولا ينال الغلام من طبعه الغضب

## حَوْلَ لُغَةِ النَّصِّ:

1 حَدِّدْ إِعْرَابَ مَا تَحْتَهُ خَطًّا فِي الْقَصِيدَةِ.

.....

.....

2 عَيِّنْ حَبَرَ النَّاسِخِ فِيمَا يَأْتِي:

(.....)	وَيَيْنَ بَنِي عَمِّي لِمُخْتَلِفٍ جَدًّا	* وَإِنَّ الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَ بَنِي أَبِي
(.....)	وَلَيْسَ كَرِيمٌ الْقَوْمَ مَنْ يَحْمِلُ الْحِقْدَا	* وَلَا أَحْمِلُ الْحِقْدَ الْقَدِيمَ عَلَيْهِمْ
(.....)	وَمَا شِيمَةٌ لِي غَيْرُهَا تُشْبَهُ الْعَبْدَا	* وَإِنِّي لَعَبْدُ الضَّيْفِ مَا دَامَ نَازِلًا

3 يَوْجَدُ تَضْمِينَ لِمَعْنَى مِنَ الْمَعَانِي الْقُرْآنِيَّةِ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ:

فَإِنْ يَا كُلُوا لَحْمِي وَفَرْتُ لِحُومِهِمْ وَإِنْ يَهْدِمُوا مَجْدِي بِنَيْتٍ لَهُمْ مَجْدَا  
ابْحَثْ عَنِ الْآيَةِ الَّتِي تَفِيدُ الْمَعْنَى نَفْسَهُ، ثُمَّ اشرحْ مَعْنَى قَوْلِهِ "يَا كُلُوا لَحْمِي" عَلَى ضَوْءِ ذَلِكَ.

.....

.....

.....

## حَوْلَ قَارِي النَّصِّ:

1. اخْتَرْ مِنَ الْقَصِيدَةِ شَطْرًا تَرَاهُ مُنَاسِبًا؛ لِتَنْشُرَهُ فِي حَسَابِكَ عَلَى (تَوَيْتِر) تَحْتَ وَسْمِ #شَطْر\_ بِقَصِيدَةٍ.

2. إِلَى أَيِّ حَدِّ تَرَى الشَّاعِرَ مُحِقًّا فِيمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ؟ هَلْ تَوَافَقَهُ تَمَامًا؟ أَمْ تُخَالِفُهُ؟ وَضَّحْ ذَلِكَ.

.....

.....

.....

.....

القراءة  
قصة قصيرة

4

## الدّرس الأخير

للكاتب:  
(ألفونسو دوديه)

### نواتج التّعلّم

1. (ARB.2.2.01.036) يتعرّف المتعلّم مفهوم «توقّعات الحكمة»، ويُميِّز صفات الشخصية في القصة.
2. (ARB.6.1.01.018) يُفسّر المتعلّم الكلمات الجديدة مُستخدمًا المعجم الورقيّ أو الرقميّ.

## العنصر الأدبي:

### الحبكة:

الحبكة في القصة هي سلسلة الأحداث التي تُحرِّك القصة إلى الأمام حتى تصل إلى نهايتها، وتختلف القصص كثيرًا في بناء الحكمة، وتشابك أحداثها، ولكنها في الغالب تتجه إلى جعل الأحداث تتصاعد باتجاه لحظة توتر قوية تُسمى الذروة، وبعد الذروة تأخذ الأحداث مسارًا آخر باتجاه النهاية أو لحظة التناوب، مع أن بعض القصص تسيّر الحكمة فيها سيرًا مُحاذايًا بعض الشيء، فنخلو من لحظة التوتر الواضحة.

## المهارة القرائية:

### التركيز على التفاصيل:

مهارة التنبؤ من مهارات التفكير الأساسية والمهمة جدًا في حياتنا، وهي تتمثل في قدرة المرء على تحديد أو وضع افتراضات شخصية حول ما سيقع في المستقبل مُعتمدًا على أدلة ومؤشرات من الواقع، أو في النص. في دقائق معدودة، حاول أن تضع تنبؤاتك حول قصة (الدرس الأخير)، مُستخدمًا ما يُسمى (توقعات الحكمة)، وهذه العملية تتحقق كالآتي:

1. تُعطى بعض التفاصيل الصغيرة عن القصة، فنحاول أن ننسج من هذه التفاصيل توقعاتك، أو انطباعتك الشخصية حول الحكمة، وتجد في الجدول أدناه بعض التفاصيل الخاصة بقصة (الدرس الأخير).
2. سجّل في الفراغ المُخصّص لك توقعاتك وانطباعاتك عن هذه القصة.

توقعات الحكمة	تفاصيل مفتاحية
	• (فرانز) تلميذٌ صغيرٌ (الراوي).
	• السيد (هامل) المُعلِّم (الشخصية الثانية).
	• المكان: (مدرسةٌ قريةٌ صغيرةٌ في «الألزاس» التي تقع شرقيّ فرنسا).
	• الزمان: (إبان احتلال الألمان لفرنسا).

## المعجم والمضردات:

## تطوير المفردات:

## (الأفعال)

حاذى: حاذاه مُحاذاةً وحِذاءً: صارَ بحِذائه (بجانبه) ووازاهُ.

## (الأسماء)

الطُّروس: الطُّرسُ: الصَّحيفةُ، والكتابُ الَّذي مُحيّ ثُمَّ كُتِبَ. (ج) طُروسٌ، وأطراسٌ.

فَرَقًا: (مص) مِنْ فَرَقَ يَفْرُقُ: أي: جَزَعَ واشتدَّ خَوْفُهُ.

تَهْدُج: (مص) مِنْ تَهْدَجَ يَتَهَدَّجُ (الصَّوت): تقطَّعَ في ارتعاشٍ.

## (الصفات)

مُتَمَرِّغًا: تَمَرَّغَ فلانٌ في النِّعَمِ: تَقَلَّبَ فيه.

## تطبيق على المفردات والمعجم:

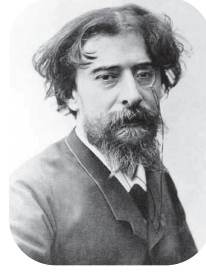
أكمل الفراغات بالكلمات المناسبة: (المُتَهَدِّجُ، مُحاذية، يَتَمَرَّغُ)

❑ كانت السَّيَّارةُ تَقِفُ ..... جدارَ المنزلِ.

❑ حاولتِ الفتاةُ أَنْ تتمالَكَ نفسَها، وتحدَّثَ بشكلٍ طبيعيٍّ، لكنَّ صوتَها ..... خانَها، وكشَفَ ارتبائَها.

❑ لقد عاشَ شبابهُ وهو ..... في مَلذَّاتِ الحياةِ؛ تُرى هلْ يَنْفَعُهُ النَّدَمُ الآنَ؟

## حوّل الكاتب:



- (ألفونسو دوديه)، روائي فرنسي، يُلقَّب أحياناً بـ (ديكنز الفرنسي)، كان (دوديه) يكتب مثل الكاتب الإنجليزي (تشارلز ديكنز)، حول الفقراء والأشخاص الذين يعانون، أو الذين سُردوا داخل المجتمع، وقد حاول الكاتبان تقديم صورة لطيفة حول واقع شرس، وذلك من خلال تعاملهما مع هذا الواقع بطريقة عاطفية إلى حد ما.
- يتميز (دوديه) بأسلوب واضح ورشيق، وقد أصبح مفضلاً لدى القراء الشباب من خلال ملحوظاته الواضحة حول

- المُجتمع وفكاهته وخياله.
- اشتهر (دوديه) من خلال قصصه القصيرة المضحكة: رسائل من طاحونتي (1866م)، وقصصه الوطنية: حكايات يوم الاثنين (1873م).
- تظهر مُعَامرات شخصيته الثرثرة المضحكة والمُتبيِّحة في روايتين: (ترتارين تارسكون (1872م) و(ترتارين فوق جبال الألب (1895م).
- ألف (دوديه) روايات واقعية جادة، تحتوي على صور رائعة مُستوحاة من عصره، ومن هذه المؤلفات كتاب (الناوب (1877م): سافو (1884م).
- ولد (دوديه بنيم) من أبوين فقيرين، وكان أصدقاؤه وأساتذته يُضايقونه بالمدرسة، وقد وصف فترة صغره التعبة في أول رواية له: (يا صغيري ما اسمك) (1868م).

## في أثناء قراءة النص:

اقرأ النص قبل الحصة، وسجل أسئلتك الخاصة، واستعد للمناقشة مع معلمك وزملائك.

## الدرس الأخير

(ألفونسو دوديه)

حينما اتخذتُ طريقي إلى المدرسة ذلك الصباح، كنتُ متأخراً للغاية، وارتعدتُ فرقا وأنا أتخيل ما ينتظرني من توبيخ شديد، خاصة وأن السيد (هامل) قال إنه سيسألنا في أسماء الفاعل والمفعول، وهو ما لم أكن أفقه فيه شيئا<sup>1</sup>. فكرتُ لو هلتُ في الهرب، وإمضاء بقية النهار خارج الأسوار مُتمرغا في أحضان الطبيعة بكل جمالها وعنفوانها.

كان الطقس رائعا، والسماء مشرقة باسمّة... وعلى الأغصان هناك في أطراف الغابات شرعت الطيور تعزف سيمفونية عذبة تشفُ الأسماع في تمازج مع الطبيعة لا يوصف، فيما كان الجنود يؤدون تدريباتهم، على أنني استعنت بكم هائل من الصبر وصد الإغراء لمقاومة ذلك كله، فهرعتُ إلى المدرسة موقفاً بأنه

(1) ماذا يمكن أن يقع بين الراوي والسيد (هامل)؟

لا بُدَّ ممَّا ليسَ مِنْهُ بُدٌّ، وبأنه إذا لم يَكُنْ ما أريدُ، فإنَّ عليَّ أن أريدَ ما يكونُ<sup>2</sup>.  
 ما إن اجتزْتُ دارَ البلديَّةِ حتَّى لَمَحْتُ جَمْعًا غفيرًا من النَّاسِ أمامَ لوحَةِ  
 الإعلاناتِ، تِلْكَ التي كانت - وَلَسْتينِ حَلْتَا - مصدرًا لما يُرشدنا مِنْ أخبارِ سيِّئَةٍ...  
 المعاركِ التي خَسَرناها... التَّجنيديِّ... أوامرِ قائِدِ الوحدةِ العسكريَّةِ... وَفَكَّرْتُ:  
 ماذا عساهُ أن يكونَ الآنَ حدثٌ؟ وَعَدَوْتُ بأقصى سُرعةٍ، وفي أثناءِ ذلكَ صاحَ بي  
 الحدَّادُ (واشتر) الَّذي كانَ يقرأُ لوحَةَ الإعلاناتِ، يُرافقهُ صبيَّةٌ<sup>3</sup>:

(2) ما صفاتُ الرّواي  
 حتَّى هذهِ النُّقطةِ؟

(3) ما الَّذي يُمكنُ أن  
 يكونَ قد حدثَ؟

- حَفَّفِ الوطءَ يا بُنيَّ... سَتَصِلُ إلى مدرستِكَ في مُتَّسَعٍ منَ الوقتِ!  
 وَخِلْتَهُ يَهْزَأُ بي... وما إن حاذَيْتُ الحديقةَ الصَّغيرةَ حتَّى كُنْتُ قدِ اسْتَنفَدْتُ  
 آخرَ أنفاسي.

في بدايةِ كُلِّ يومٍ دراسيٍّ، كانتَ الجلبَةُ ترتفعُ حتَّى تطرُقُ أَسْماعَ المارَّةِ أسفلَ  
 الشَّارعِ، فَتُحُ وِإغلاقُ الأدرَجِ، والدُّروسُ التي نُردِّدها بصوتٍ واحدٍ مُرتفعٍ،  
 وأيدينا على آذاننا سَعِيًّا وراءَ فهمِ أعمقٍ، وَمَسْطَرَّةُ مُعلِّمنا الرَّهيبةُ تطرُقُ المنضدةَ  
 أمامَهُ، على أنَّ الهدوءَ ساعتها كانَ مُخيِّمًا على تجاويهِ الزَّمانِ والمكانِ.  
 فواعجبي! ويا لسوءِ حظِّي! كُنْتُ أنوي التَّسلُّلَ إلى مكاني تحتَ ستارِ الفوضى،  
 وليسَ ثَمَّةَ فوضى!... يومها كانَ الصَّمْتُ أشبهَ بسكونِ المُصَلِّينِ.

وَنَظَرْتُ عَبْرَ النَّافذةِ، فإذا رفاقي قد جلسَ كُلُّ مِنْهُم في مقعدهِ، فيما كانَ السَّيِّدُ  
 (هامل) يَدْرُعُ غُرْفَةَ الدَّرسِ ذهابًا وإيابًا، وَمَسْطَرَّتُهُ تحتَ إبطِهِ. تَعَيَّنَ عليَّ يومها  
 أن أفتَحَ البابَ، وأن أَمُرَّ أمامَهُم جميعًا، وَلَكُم أن تتخيَّلوا ما احتواني مِنْ خَجَلٍ،  
 وما اعتراني مِنْ رُعبٍ قاتِلٍ! على أنَّ شيئًا لم يحدثْ، رآني السَّيِّدُ (هامل) فقالَ  
 بِرِقَّةٍ: «اذهَبْ إلى دُرْجِكَ بسرعةٍ أيُّها الصَّغيرُ (فرانز)، لقد كُنَّا على وَشَكِّ البَدْءِ  
 مِنْ دونِكَ»<sup>4</sup>.

(4) سَجِّلِ الحَدَثَ الَّذي  
 يُعدُّ بدايةَ القِصَّةِ.

وَقَفَرْتُ بسرعةٍ إلى مقعدي، وَساعتها لَمْ أَكُنْ قد لاحتُتْ أن مُعلِّمنا كانَ  
 يرتدي بدلتَهُ الخضراءَ الأنيقةَ، وقميصَهُ المُهدَّبَ، وَقُبْعَتَهُ الحريريَّةَ السوداءَ، لَمْ  
 يَكُنْ يرتدي ذلكَ إلا في المُناسباتِ، فما الخَطْبُ؟<sup>5</sup>

(5) ما الخَطْبُ في  
 رأيكَ؟

وزاد في دهشتي وعجبي ما كان يسود المدرسة من صمتٍ وهدوءٍ... على أن استغرابي بلغ أوجه حينما لمحت المقاعد الخلفية وقد امتلأت بأهل القرية تغشاهم - كما تغشانا - سكينه ووقار. لمحت العجوز (هاوزر) بقبعته ثلاثية الأطراف، ورأيت كذلك عمدة المدينة ومدير البريد السابقين، ونفراً كثيراً. ولاحظت بأن العجوز (هاوزر) كان قد وضع كتاب مبادئ التعليم على ركبتيه، فيما جعل نظارته الهائلة بين صفحاته، وفي خضم تساؤلاتي الحائرة تلك رأيت السيد (هامل) يتجه إلى مقعده، ويقول بذات النبوة الرقيقة التي خاطبني بها:

- سيكون هذا الدرس يا أولادي هو آخر ما سألقنكم إيّاه، فقد صدر الأمر من (برلين) بتدريس الألمانية فقط في مدارس (الإلزاس واللورين)، وسيصل مدرّسكم الجديد غداً... أنصتوا إليّ جيّداً، فهذا هو آخر درس لكم بالفرنسية.<sup>6</sup> ونزلت كلماته عليّ نزول الصاعقة! ذلك إذا ما تسمّر الناس بسببه أمام لوحة الإعلانات «آخر درس لي بالفرنسية!» وأنا بالكاد أكتب! لئن أعلم أكثر من ذلك؟ كم أشعر الآن بوخز الضمير... بالندم على ما أضعته في سالف أيامي من وقت في الجري بحثاً عن أعشاش الطيور، مُهدراً تلك الفرصة التي سنحت لي لتعلم الفرنسية، وبدت لي حقيقتي وكنبي الثقيلة - المزعجة سابقاً - أحبباً ورفاقاً، أمّا معلّمنا السيّد (هامل) فقد أنساني قُرب فراقه مسطرته الرهيبة وغرابة أطواره. يا للمسكين! فذلك إذا ما دعاه إلى ارتداء أجمل ملابسه، وأدركت الآن سبب حضور أهل القرية؛ لقد كانوا مثلي يعضون أصابع الندم؛ لأنهم أضاعوا الكثير سابقاً. لقد جاؤوا تعبيراً عن امتنانهم لذلك الذي خدمهم أربعين سنة بإخلاص لا مثيل له، وعن احترامهم ومحبتهم لهذا الوطن الذي ما عاد وطاناً، ولهذه البلاد التي أضحت لغيرهم. جالت تلك الفكرة عاصفة في خيالي، وكلّما تكشفت عن حقيقة ازددت ألماناً، ولات حين مندم!<sup>7</sup> وفي أثناء ذلك أمرت بالقراءة! جاء دوري إذا، ساعتها تمنيت من كل قلبي

(6) ماذا تُسمي هذه اللحظة في بنية الحكمة؟

(7) في هاتين الفقرتين إبداءً بفكرة القصة، ما الفكرة في رأيك؟

أَنْ أقرأ المطلوبَ بِكُلِّ طَلَاقَةٍ واقتدارٍ، ولكن ليسَ دائماً ننالُ ما نَتمنّاهُ، وَقَفْتُ كالأبله، ثُمَّ تَعَثَّرْتُ عِنْدَ أَوَّلِ كَلِمَةٍ، ودَقَاتُ قَلْبِي كَطَبُولِ هِنْدِيَّةٍ مَسْعُورَةٍ، وَيَدَايِ مُمَسِّكَتَانِ بِطَرَفِ المِنْضَدَةِ كَوَتْدَيْنِ، مُطْرَقًا كُنْتُ، وَلَا أَجْرُؤُ عَلَى رَفْعِ رَأْسِي خَجَلًا.

وَتَسَلَّلْتُ إِلَى كَلِمَاتِ السَّيِّدِ (هامل) فِي رِقَّةٍ وَهْدوءٍ:

- لَنْ أَوْبَحَكَ أَيُّهَا الصَّغِيرُ (فرانز)، فَبِكَ مَا يَكْفِيكَ عَنِ اللُّومِ وَالتَّائِبِ، أَرَأَيْتَ؟ إِنَّا نَقُولُ لِأَنْفُسِنَا كُلِّ يَوْمٍ: لِمَ العَجَلَةُ؟ هُنَاكَ مُتَّسِعٌ مِنَ الوَقْتِ، سَأَتَعَلَّمُ غَدًا، وَهَاقِدٌ وَقَعَ المَحْظُورُ، ذَاكَ عَيْبُ (الألزاس) الأَكْبَرُ، «تَأَجِيلُ تَعَلُّمِ اليَوْمِ إِلَى الغَدِ». لَقَدْ مَكَّنْتُمْ أَوْلَادَكُمُ الدُّخْلَاءَ - بِذَلِكَ - أَنْ يَقُولُوا لَكُمْ: تَدْعُونَ بَأَنْكُمُ فَرَنْسِيَّوْنَ، وَمَعَ ذَلِكَ فَيَأْتِيكُمْ لَا تَسْتَطِيعُونَ القِرَاءَةَ أَوْ الكِتَابَةَ بِلُغَتِكُمُ الأُمَّ؟! لَكِنَّكَ عَزِيزِي (فرانز) لَسْتَ الأَسْوَأَ، فَنَحْنُ جَمِيعًا مُقْصَرُونَ، وَعَلَيْنَا أَنْ نَلُومَ أَنْفُسَنَا أَشَدَّ اللُّومِ. إِنَّ آبَاءَ كُمْ يَتَحَمَّلُونَ قَدْرًا لَا بَأْسَ بِهِ مِنَ المَسْؤُولِيَّةِ، فَقَدْ كَانُوا يُفَضِّلُونَ أَنْ تَنْضَمُوا إِلَيْهِمْ فِي الحَقُولِ عَلَى تَلْقَى العِلْمِ؛ رَغْبَةً فِي الحَصُولِ عَلَى حَفْنَةٍ مِنَ المَالِ. وَأَنَا نَصِيبِي مِنَ اللُّومِ وَالتَّقْصِيرِ لَا بَأْسَ بِهِ كَذَلِكَ؛ أَلَمْ أُرْسَلْكُمْ لِسَقْيِ أَزْهَارِي فِي بَعْضِ الأَحْيَانِ بَدَلًا مِنْ تَدْرِيسِكُمْ؟ وَعِنْدَمَا كُنْتُ أَرْغُبُ فِي الدَّهَابِ لِصَيْدِ الأَسْمَاكِ أَلَمْ أَكُنْ أَكْتَفِي بِمَنْحِكُمْ إِجَازَةً أَنْطَلِقَ بَعْدَهَا بِسِنَارَتِي كَالفَاتِحِ المُظْفَرِ؟

وَتَحَدَّثَ السَّيِّدُ (هامل) فِي أُمُورٍ كَثِيرَةٍ، ثُمَّ شَرَعَ يَمْتَدِحُ اللُّغَةَ الفَرَنْسِيَّةَ، وَيُبْرِزُ مَحَاسِنَهَا، مُوكِّدًا أَنَّهَا تَحْمَلُ أَجْمَلَ وَأَوْضَحَ لُغَاتِ العَالَمِ، وَأَنَّهَا الأَكْثَرُ مَنطِقِيَّةً، وَلَمْ يَنْسَ أَنْ يَحْتَسِنَ عَلَى التَّمَسُّكِ بِهَا، وَالحِفَاطِ عَلَيْهَا، مُبَيِّنًا أَنَّ الاسْتِعْمَارَ إِذَا مَا حَلَّ بِشَعْبٍ فَإِنَّ تَمَسُّكَ هَذَا الشَّعْبِ بِلُغَتِهِ يَعْنِي امْتِلَاكَ مِفْتَاحِ سَجْنِهِ.

وَفَتَحَ المُعَلِّمُ (هامل) بَعْدَ ذَلِكَ كِتَابَ القَوَاعِدِ، فَتَلَا الدَّرْسَ المُقَرَّرَ، وَدَهَشَتْ لِلسَّرْعَةِ الَّتِي اسْتَوْعَبَتْ بِهَا شَرْحَهُ، وَبَدَأَ كُلُّ مَا قَالَهُ لِسَمْعِي سَهْلًا مُيسِّرًا. لَمْ أَتَذَكَّرُ أَنِّي أَصْغَيْتُ سَالِفًا بِذَلِكَ القَدْرِ مِنَ الإِهْتِمَامِ، وَلَا شَرَحَ هُوَ لَنَا الدَّرْسَ بِمِثْلِ

ذلك الصبر... بدا الأمر كما لو أن المسكين أراد أن يسكب في ذواتنا كل ما يعرفه دفعة واحدة.

وتلا القواعد درس في الكتابة، كتبت جملة على أوراق جديدة بخط جميل... وبدت كما لو كانت أعلاماً صغيرة ترفرف فوق أعمدة أدرجنا... لبتك كنت معنا كي تشهد ذاك الصمت الذي ساد يومها، والعمل الدؤوب. لم يكن هناك ثمّة صوت يُسمع سوى نفث الأقلام على الطروس، وولجت الفصل بعض الخنافس عبر النافذة إلا أن أحداً لم يعرها اهتماماً، حتى الصغار... كانوا عنها في شغل شاغل. وفي الأعالي تردّد هديل الحمام خافتاً عذباً، فقلت في نفسي: «تري، هل سيرغمون الحمام أيضاً على الهديل بالألمانية؟»<sup>8</sup>

(8) كيف سارت الأحداث بعد أن عرفوا جميعهم أن هذا الدرس هو الدرس الأخير؟

وكنّت أرفع رأسي بين الوهلة والأخرى، فأرى السيد (هامل) جالساً على كرسيه دون حراك، متقللاً نظره في أرجاء الفصل وأركانه، فكأنما هو يحاول تثبيت كل لقطه في ذاكرته إلى الأبد. تخيل، قلت في نفسي: طوال أربعين سنة كان يجلس على الكرسي ذاته أمام الفصل، فيما تتسلل نظراته عبر النافذة بين فينة وأخرى إلى حديقته البهيجة. ما تغير من ذلك شيء سوى امتداد يد البلى - نوعاً ما - إلى المقاعد والمناضد، وأشجار الجوز التي سمقت فروعها، وتسامت، وأذرع اللباب التي تسلقت الجدار ملتفة حول النوافذ حتى جاوزت السقف. يا للمسكين! كم سيكسر ذلك قلبه، ويحطم كيانه، عندما يغادرننا إلى غير رجعة بعد أن اعتاد على ذلك كله؟ موجع هذا الدهر أحياناً، متقلب، لا يقر له قرار، ولا يدوم على حال.

وسرعت أقرأ ملامح الأسي في تقاطيع وجهه، وهو يستمع إلى وقع خطوات أخته في الغرفة العلوية، وهي تروح وتجيء في خضم إعدادها لحقائب السفر، إذ كان يتحتم عليهما مغادرة البلاد في اليوم التالي. لكن السيد (هامل) كان يتحلى بشجاعة لا مثيل لها، مكنته من الاستماع إلى كل درس حتى نهايته.

بعد درس الكتابة جاءت حصّة التاريخ، ثم شرع الصغار في ترديد الحروف

الهجائية، فيما كان العجوزُ (هاوزر) ينطقُ الحروفَ معهم، وكتابهُ مفتوحٌ على رُكبتيه، وقد أمسكَ به بكلتا يديه في شوقٍ ولهفةٍ مُودّع. كان هو أيضًا يبكي، بدا ذلك واضحًا في تَهْدُجِ نبراتِ صوته التي أَرعَشَها الانفعالُ. كان سماعُ ذلك مُضحكًا، إلى حدِّ داهمتنا معه الرغبةُ في الضحكِ والبكاءِ معًا. أوّاه، كم أتذكّر ذلك الدرس الأخير! ذكراه لا تبارحُ خيالي، ولا أخالها تفعلُ ما حييتُ.

(9) هل ترى علاقةً بين أشجارِ الجوزِ والبلاطِ والمُعَلِّمِ (هامل)؟

ودقّت ساعةُ المدينةِ الكبيرةُ فجأةً مُتزامنةً مع صوتِ أبواقِ الجنودِ العائدينَ لتوهِمٍ من ساحةِ التّدريبِ، ونهضَ السيّدُ (هامل) من مقعده، وبدا شاجبًا باهتَ الملامحِ، وخيّلَ إليّ أنّي لم أره بهذا الطّولِ من قَبْلُ. أيُّ أصدقائي، قال: أنا... أنا... على أنّه لم يستطع مواصلةَ الحديثِ، ثمّة غصّةٌ في حلِقِهِ مَنَعَتْهُ مِنْ ذَلِكَ.

أوى إلى رُكنٍ قصيٍّ من الفصلِ، وأسندَ إلى الجدارِ رأسَهُ، ودونَ أن ينبسَ بينتِ شَفَةِ، أشارَ إلينا بيدهِ أن بإمكانكم الانصرافُ<sup>10</sup>.

(10) ما الحدّث الذي حَتَمَ القِصَّةَ؟

### أنشطة ما بعد النّص:

### حول النّص:

- يُمِرُّ الصّغيرُ (فرانز) بتحوّلٍ غريبٍ في مشاعره في الدرس الأخير تجاه مُعلِّمه السيّد (هامل)، وتجاه لُغَتِهِ (الفرنسيّة)، صِفْ هذا التّغييرَ، واستخرِجِ مِنَ النّصِّ أدلّةً تدعّمُ وَصْفَكَ.  
الدليل من النّص:
- ✎ مَشاعِرُ (فرانز) تجاه مُعلِّمه السيّد (هامل)، قبلَ الدرس الأخير.

✎ مَشاعِرُ الصّغيرِ (فرانز) تجاه تَعَلُّمِ لُغَتِهِ قبلَ الدرس الأخير.

✎ مَشَاعِرُ (فرانز) تَجَاهَ مُعَلِّمِهِ فِي أَثْنَاءِ الدَّرْسِ الْأَخِيرِ.

---

---

✎ مَشَاعِرُ الصَّغِيرِ (فرانز) تَجَاهَ لُغْتِهِ فِي أَثْنَاءِ الدَّرْسِ الْأَخِيرِ.

---

---

● اكَتُبْ مَجْمُوعَةً مِّنَ الصِّفَاتِ الَّتِي تَرَى أَنَّ السَّيِّدَ (هامل) يَتَّصِفُ بِهَا، وَدَلِّلْ عَلَيْهَا مِّنَ النَّصِّ. (عَمَلٌ ثَنَائِيٌّ)

---

---

---

---

● حِينَ يُوَاجِهُ الْإِنْسَانَ مُصِيبَةً كَبِيرَةً جَدًّا، يَرْتَفِعُ صَوْتُ الصِّدْقِ فِي نَفْسِهِ، وَيَكُونُ أَقْدَرَ عَلَى رُؤْيَةِ الْأَشْيَاءِ عَلَى حَقِيقَتِهَا، وَأَكْثَرَ شَجَاعَةً عَلَى الْإِعْتِرَافِ بِأَخْطَائِهِ، فَأَيْنَ تَجَدُّ فِي النَّصِّ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ؟

---

---

● بَيِّنْ كَيْفَ أَدَّتْ شَخْصِيَّةُ الْعَجُوزِ (هاوزر) دَوْرًا مُّهِمًّا فِي تَعْمِيقِ إِحْسَاسِ الصَّغِيرِ (فرانز) وَالْآخَرِينَ بِالنَّدَمِ وَالْحُزَنِ عَلَى لُغَتِهِمْ؟

---

---

---

● نَاقِشْ مَعَ مُعَلِّمِكَ وَزُمَلَائِكَ فِكْرَةَ الْقِصَّةِ، أَوْ: مَا الْمَعَانِي الْأَسَاسِيَّةُ الَّتِي عَبَّرَتْ عَنْهَا الْقِصَّةُ فِي رَأْيِكَ؟

## حَوْلَ نَفْعِ النَّصِّ:

## حَوْلَ الْكَلِمَاتِ [إِبْرَازِ الْمَعَانِي]:

1. هَاتِ مُرَادِفَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ، ثُمَّ اسْتَخْدِمِهَا جَمِيعَهَا فِي عِبَارَةٍ مِنْ إِنْشَائِكَ. (سؤال التحدي)

- ✖ غَفِيرٌ: .....
- ✖ وَهْلَةٌ: .....
- ✖ وَلَجْتُ: .....
- ✖ هَرَعْتُ: .....
- ✖ قَصِيٌّ: .....

.....

.....

.....

2. ما الأشياء التي يُمكنُ أَنْ نَصِفَهَا بِكَلِمَةِ (خَافَتْ)؟

.....

3. ما الأشياء التي يُمكنُ أَنْ نَصِفَهَا بِكَلِمَةِ (مَوْجِع)؟

.....

## حَوْلَ الْجَمَلِ [تَعْمِيقِ الدَّلَالَاتِ]:

صَنَّفِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا حَطُّ فِي كُلِّ مَجْمُوعَةٍ، بِحَسَبِ الْوُضُوعِ النَّحْوِيِّ الَّتِي تُعَبِّرُ عَنْهَا:

- فَكَّرْتُ فِي الْهَرَبِ وَإِمْضَاءِ بَقِيَّةِ النَّهَارِ خَارِجَ الْأَسْوَارِ مُتَمَرِّغًا فِي أَحْضَانِ الطَّبِيعَةِ.
- فَهَرَعْتُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ مَوْقِنًا بِأَنَّهُ لَا بُدَّ مِمَّا لَيْسَ مِنْهُ بُدٌّ.
- جَالَتْ تِلْكَ الْفِكْرَةُ عَاصِفَةً فِي خِيَالِي عَاصِفَةً بِبَالِي.
- بَدَأْتُ مَا قَالَهُ لِسَمْعِي سَهْلًا وَمَيْسَرًا.
- تَرَدَّدَ هَدِيدُ الْحَمَامِ خَافِتًا عَذْبًا.
- فَأَرَى السَّيِّدَ (هَامِلًا) جَالِسًا عَلَى كُرْسِيِّهِ دُونَ حَرَائِكِ، مُنْقَلًا نَظْرَهُ فِي أَرْجَاءِ الْفِصْلِ.
- بَدَأَ شَاحِبًا بَاهِتًا الْمَلَامِحَ.

أ

## ب

- وارتعدتُ فرقا.
- والدروسُ التي نُردِّدها بصوتٍ واحدٍ مُرتفع، وأيدينا على آذاننا سعيًا وراءَ فهمِ أعمق.
- كمَّ أشعرُ الآنَ بوخزِ الضميرِ... بالنَّدَمِ على ما أصعتهُ في سالفِ أيامي من وقتٍ في الجري بَحَثًا عن أعشاشِ الطيور.
- لقد جاؤوا تعبيرًا عن امتنانهم.
- لا أجرؤُ على رَفْعِ رأسي خجلًا.
- كانوا يُفضِّلونَ أنَ تنضمَّوا إليهم في الحقولِ على تَلَقِّي العِلْمِ؛ رغبةً في الحصولِ على حفنةٍ من المالِ.

## ج

- وارتعدتُ فرقا وأنا أتخيّلُ ما ينتظرني من توبيخٍ شديدٍ.
- لمَحْتُ جَمْعًا غفيرا من الناسِ.
- ومِسْطَرَّةٌ مُعَلِّمنا الرّهيبَةُ تطرُقُ المنضدةَ أمامه.
- كان يرتدي بدلتهُ الخضراءَ الأنيقة.
- ودَقَّاتُ قلبي كَطَبولِ هنديةٍ مَسعورة.
- فتلا الدرسَ المُقرَّر.
- شرَعَتِ الطيورُ تعزِفُ سيمفونيةً عذبة.
- تذرَعْتُ بِكُمْ هائلٍ من الصبرِ.
- وفي خِصَمِّ تساؤلاتي الحائرة تلكَ رأيتُ السيدَ (هامل).
- كَتَبْتُ جُمْلَةً على أوراقٍ جديدةٍ بخطِّ جميل.

### حَوَلِ الصُّورِ [تَلْوِينِ النَّصِّ، وَتَوْسِيْعِ المَعَانِي]:

1. وضح كيف عبّر التشبيه عن الحالة النفسية التي مرّ بها (فرانز) الصغير حين طلب إليه المعلم أن يقرأ.
2. استخدم التشبيه في جملة من إنشائك لتصوير حالة خوفٍ أو فرحٍ أو غضبٍ.

## حول قارئ النص:

## [التفكير حول التفكير]

● سجّل بعض الأفكار التي جالت في نفسك وأنت تقرأ هذه القصة.

---



---



---

## [التفاعل والاستجابة]

● ما المشاعر التي ولدتها القصة في نفسك؟ ولماذا؟

---



---



---

## [التساؤل والتعبير]

● ما الأسئلة التي راودتك في أثناء قراءة القصة، أو بعد مناقشتها؟

---

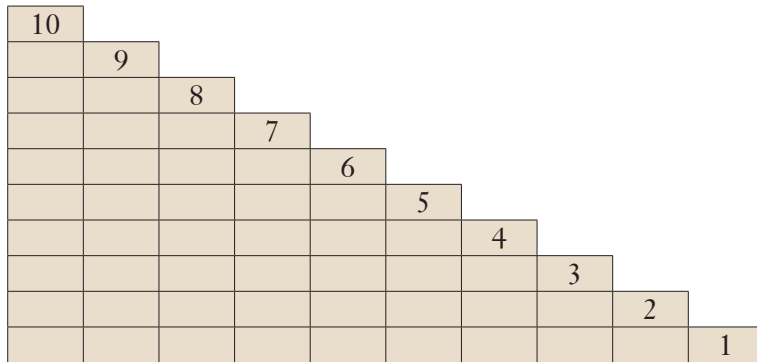


---



---

● ما التقدير الذي تضعه للقصة على المدرج الآتي؟



القراءة

قصة قصيرة

5

## المناورة

للكاتب:

محمد مستجاب

نواتج التعلم

1. (ARB.2.3.01.026) يتعرف المتعلم «المفارقة» في النص القصصي.

## الاستعداد لقراءة النص:

## العنصر الأدبي:

## المُفارقة في القصة [أو الرواية]:

في (الكوميديا) اليونانية كانت هناك شخصية تُدعى (eiron)، كان دائماً يتظاهر أو يدعي خلاف حقيقته، وكان يتظاهر ببراعة بأنه أقل ذكاء مما هو عليه في الحقيقة. ومن اسمه ظهر مصطلح (irony) في النقد، ويعني المُفارقة.

فالمُفارقة تقنية فنية يُستخدمها الكاتب في كثير من نصوصهم، وتعني: التباين، أو التناقض بين ما هو متوقع وما يحدث، ولكن القصد من المُفارقة في الأدب ليس الخداع، بل تحقيق نتائج فنية وبلاغية تؤثر عميقاً في المُتلقي.

وللمُفارقة أنواع، أهمها:

1. المُفارقة اللفظية: وهي التي تقع في الكلام، كأن نقول كلاماً له دلالة سطحية مباشرة، لا نقصدُها، وله دلالة عميقة غير مباشرة تكون هي المقصودة. كأن تقول لك أمك وهي غاضبة منك بسبب خطأ فعلته "ما شاء الله عليك!" فظاهر الكلام استحسان، لكن القصد هو التوبيخ.
2. المُفارقة السياقية: وهي المُفارقة بين ما هو متوقع أن يحدث، وما يحدث بالفعل.
3. المُفارقة الدرامية: وهي التي تتحقق حين يكون القارئ على علم بما سيحدث للشخصية، ولكن الشخصية لا تعلم. (يمكنك أن تلاحظ هذا النوع من المُفارقة في كثير من الأفلام).

## المُعجم والمُفردات:

## تطوير المفردات:

## (الأفعال)

يُفضون: أفضى، يفضي، إفضاء. (وبدأ ذوو التجار يفضون بنصائحهم): يدلون.  
يُنز: نز، ينز، نزا. (ووجهه ينز عرقاً أو خجلاً): نضح ورشح.  
يُجلجل: جلجل، جلجلة: (جلجلت الإسعاف بصفيرها المُقلِق): أحدثت صوتاً وضجيجاً.

## (الصفات)

المُسجى: سَجى الميْت: عطاء. والمُسجى اسم مفعول بمعنى المُعطى.

## حول الكاتب:

اللغة العربية في القاهرة، وكانت قصصه قد بدأت تُلَفَتُ  
الأنظار إليه، وتُرجمُ إلى عدة لغات عالمية.

• عُدَّ إلى (الإنترنت)، واكْتُبُ ثلاثاً من مجموعاته القصصية:



بناء (السَّدِّ العالي) في مدينة أسوان، ثم عمل في (مجمع

- مُحَمَّدٌ مُسْتَجَاب (1938 - 2005).
- وُلِدَ القاصُّ مُحَمَّدٌ مُسْتَجَابٌ فِي مَرَكزِ دَبْرُوطَ فِي مُحَافِظَةِ أُسْبُوطَ فِي جُمهُورِيَّةِ مِصرَ العَرَبِيَّةِ، وَتَقَفَ نَفْسَهُ بِنَفْسِهِ بَعْدَ أَنْ تَرَكَ الدِّرَاسَةَ، وَرَاحَ يَعمَلُ فِي مَشْرُوعِ

## المناورة

مُحَمَّدٌ مُسْتَجَابٌ

## في أثناء قراءة النص:

اقرأ النص قبل الحصة، وسجل أسئلتك الخاصة، واستعد للمناقشة مع معلمك وزملائك.

(1)

نَظَرَ إِلَى البَقَالِ، وَقَالَ لَهُ: «أُرِيدُ جُبْنًا وَرَيْتُونًا»، ثُمَّ أَلْقَى إِلَيْهِ بِالثُّقُودِ، تَنَاوَلَهَا البَقَالُ، وَتَفَحَّصَهَا، ثُمَّ اسْتَدَارَ إِلَى دَاخِلِ المَحَلِّ، وَأَخَذَ يَقَطِّعُ قَالِبَ الجُبْنَةِ، وَيَضَعُ القِطْعَ فِي المِيزَانِ، تَدَارِكُ ذَبْدَبَةَ المِيزَانِ، فَأَضَافَ إِلَيْهِ قِطْعَةً جُبْنٍ أُخْرَى، زَادَتْ عَنْ مُعَدَّلِهَا، فَمَدَّ السُّكَّيْنِ، وَانْتَزَعَ جُزْءًا مِنْهَا غَيْرَ أَنَّهُ سُرِعَانَ مَا ارْتَبَكَ، فَقَدَّ سَقَطَ الرَّجُلُ مَعْشِيًّا عَلَيْهِ.

قَفَزَ البَقَالُ مِنْ فَوْقِ (البَنْكِ)، لِيَصِلَ إِلَى الجَسَدِ المُسَجِّي، تَجَمَّعَ النَّاسُ، وَبَدَأَ ذُورُ التَّجَارِبِ يُفَضُّونَ بِنِصَائِحِهِمْ: كُولُونِيَا، مَاءٌ بَارِدٌ، تَهْوِيَةٌ بَوْرَقِ مُقَوَّى..

صَرَخَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ: «هَاتُوا الإسْعَافَ».

(1) هل يمكنك أن

تخمن معنى "البنك"  
من سياق الكلام؟

عاد البقال، فقفز فوق (البنك)<sup>1</sup> إلى داخل المحل، سحب (الثلفون)، وظل يحاول في

(2) ماذا تفهم من هذه العبارة؟

(التلفون)، وكلما مرّت لحظةٌ ألقّت بالعايرين في حلقة التفرّج على الجسد المسجّي<sup>2</sup>، وأخيراً ردت الإسعافُ عليه، فراح يصرخُ بعنوانه ورقم محله ورقم بطاقته الشخصية، ويخلفُ لهم أنّ الرجل مجردُ عايرٍ، لا يعرفُ عنه شيئاً، ثمّ ألبأهم جميعاً - وهو يجفّفُ عرقه - بأنّ عربة الإسعافِ قادمةٌ حالاً.

كولونيا، ماءً بارداً، تهويةٌ بورقٍ مقوى.. فإذا بالرجل يقومُ قوياً معافى، يكادُ ألا يكونُ صاحبَ الجسدِ المسجّي، نفّضَ الغبارَ عن ملابسه، واعتذرَ إليهم جميعهم، ووجهه ينزُّ عرقاً أو خجلاً، فتحّ له الناسُ طريقاً، ورحلَ بلا جُبنةٍ ولا زيتون..

(2)

الإسعافُ ستخربُ بيتك!

انتبهَ الناسُ إلى المأزقِ الذي وقّع فيه البقالُ، فجروا يميناً، وجروا يساراً، وعادوا ينفُضون الأيدي، ويتساءلون: «أين ذهب صاحبُ الجسدِ المسجّي؟».

بدات الأفكارُ المزعجةُ تُعطي المكانَ واحدٌ يحكي أنّ عربة إطفاء الحريقِ جاءتُ إلى بيته بعد أن انطفأ الحريقُ، فعرّموه عشرين جنيهاً، وواحدٌ أخذ ابنه إلى الطبيبِ بعد أن يئس من وصول الإسعافِ، فعرّموه عشرة جنيهاً، وواحدٌ أبلغ عن مشاجرةٍ، فوصل (البوليس) بعد أن فضّضت، فاعتبروه قد أبلغ عنها كذباً، وواحدٌ قضى أسبوعاً في سجنِ المدينة بتهمة إقلاق السلطات، وإهمال القبض على اللصّ المبلّغ عنه، وهناك عشرات التجارب التي جعلت البقال يصرخُ: «أين أنت، يا صاحبَ الجسدِ المسجّي؟»<sup>4</sup>.

(3)

(4) ماذا تُسمّى هذه اللحظة في خطِّ سير الأحداث في القصة؟

في مثل هذه الحالات يتقدّم واحدٌ بالحلّ الأمثل، ويقترحُ أن يتصنّع أحدُ الواقفين الغيبوبة، وأن ينامَ أمام المحلّ، وسيعملُ رجالُ الإسعافِ على إنقاذه، ولكن يحدث شيءٌ، هو حلٌّ موفقٌ: «لماذا لا تتقدّم أنت؟»، فانتفضّ وريدُ الشّهامة في صاحبِ الحلّ الأمثل<sup>5</sup>، وألقى بنفسه أمام المحلّ، فضحك الناسُ، وشكروه، وقرّر صاحبُ المحلّ من فوق (البنك)؛ ليكون إلى جانب الجسدِ المسجّي.

(5) ما معنى العبارة التي تحتها خطٌّ؟

(4)

جَلَبَتِ الإِسْعَافُ بِصَفِيرِهَا الْمُقْلِقِ، فَأَثَارَتِ العُبَارَ فِي الشَّارِعِ وَالإِرْتِعَاشَ فِي قُلُوبِ  
النَّاسِ، كَتَمَ العَارِفُونَ بِالحِيلَةِ الصَّحِكَ، وَافْتَعَلُوا التَّشَاغُلَ بِالنَّظَرِ إِلَى الجَسَدِ المُسْجَى.

وَقَفَّتْ عَرَبَةُ الإِسْعَافِ، وَنَزَلَ مِنْهَا رَجُلَانِ بِاهْتِمَامٍ وَحَيَوِيَّةٍ، أَمْرَا النَّاسِ بِالإِبْتِعَادِ،  
فَتَبَاطَؤُوا فِي الرُّجُوعِ إِلَى الخَلْفِ، تَقَدَّمَ الرَّجُلَانِ إِلَى الجَسَدِ المُسْجَى، حَرَكَا ذِرَاعَيْهِ،  
وَوَضَعَا أُذُنَيْهِمَا عَلَى التَّوَالِي فَوْقَ صَدْرِهِ، أَعَادَا تَحْرِيكَ الذَّرَاعَيْنِ، فَتَحَّ أَحَدُهُمَا عَيْنَ  
الرَّجُلِ.

انْطَلَقَتْ بَعْضُ الصَّحِكَاتِ مِنَ الحَلَقَاتِ المُتَلَفَّةِ حَوْلَ الجَسَدِ المُسْجَى، وَصَرَخَ أَحَدُ  
الرَّجُلَيْنِ فِي النَّاسِ، ثُمَّ قَالَ: «مَاتَ الرَّجُلُ!»<sup>6</sup>

(6) هل كُنْتَ تتوقعُ هذه  
النهاية؟

### أنشطة ما بعد النص:

### حول النص:

● يُقَسِّمُ النُّقَادُ القِصَّةَ، أحياناً، إلى قِصَّةِ شَخْصِيَّةٍ، وَقِصَّةِ حَدَثٍ. فِي أَيِّ قِسْمٍ تَضَعُ قِصَّةَ المُنَاوَرَةِ؟ عِلِّمِ رَأْيَكَ.

● بِنَاءً عَلَى إجابَتِكَ فِي السَّوَالِ الأَوَّلِ، هَلْ يُمَكِّنُكَ أَنْ تُعَلِّمَ لِمَاذَا خَلَّتِ القِصَّةُ مِنْ أَسْمَاءِ للشَّخْصِيَّاتِ، وَمِنْ  
وَصْفِ لَهَا؟

● فِي القِصَّةِ "مُفَارَقَةٌ"، اذْكُرْ نَوْعَهَا.

- كرّر الكاتب كلمة "المُسجى" تسع مرّات في النصّ. من معنى الكلمة الذي عرفته، ما الذي كان يرمي الكاتب أن يلمح إليه بتكرار هذه الكلمة؟ هل استطاع هذا التكرار أن يلفت انتباهك لشيء أم أنك كنت مأخوذاً بالأحداث فلم تلتفت إليه؟

---



---

## حَوْلَ لُغَةِ النَّصِّ:

1. كلمة "المناورة" من مصطلحات السياسة والحرب، عُد إلى المُعْجَم، وسجّل معناها اللُّغويّ، ومعناها في السياسة.

---



---

2. لماذا - برأيك - اختار الكاتب كلمة "المناورة" عنواناً لهذه القصة؟

---



---

3. ما الذي توحى به الجملتان الآتيتان:

\* فَجَرُوا يَمِينًا، وَجَرُوا يَسَارًا؟

\* وَعَادُوا يَنْفُضُونَ الْأَيْدِي؟

---



---

4. حاول أن تستخدم إحدى الجملتين في كتابة سطرٍ يصف موقفًا يناسبها:

---



---

## حول قارئ النّص:

● صف شعورك حين وصلت إلى آخر كلمة في القصة. ما الذي تسبب في هذا الشعور؟

.....

● في رأيك، ما نسبة حدوث هذا الموقف في الحياة الواقعية؟

.....

● هل تذكر أنك مررت بموقف فيه شيء من المفارقة؟ تحدث عنه.

.....

.....

.....

● اختر رقمًا من المسطرة أدناه تقيم فيه القصة من وجهة نظرك، موضحًا أسبابك.

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

.....

.....

.....

القراءة  
قصة قصيرة

6

## مفتش المدارس

للكاتب الباكستاني:  
م. آثار طاهر

نواتج التعلم

1. (ARB.2.3.01.028) يحدّد المتعلّم الفكرة في النصّ القصصيّ.

## العنصر الأدبي:

### الفكرة:

في كل قصة نقرأها هناك فكرة ما تنوي وراء الأحداث. ولذلك لا تكتمل قراءة تأسلأي قصة إلا إذا تجاوزنا أحداثها إلى الفكرة التي يريد الكاتب أن تصل إلينا، إذا دربنا أنفسنا على أن نسأل ماذا يريد الكاتب أن يقول لنا في النهاية؟

القاص أو الروائي يريد أن يشاركنا رؤيته للحياة أو للإنسان، أو أن يلفت نظرنا إلى قضية ما أو موضوع يراه يستحق التأمل والتفكير. وهو يختلف عن الكاتب الذي يكتب مقالاً مثلاً، فهذا سيتحدث مباشرة عن فكرته، ويسوق لها الأدلة التي تقويها ليثبنتها بها. أما القاص فيضعك في موضع مختلف، إنه يجعلك تعيش مع الشخصيات، وتتعاطف معها، أو تستاء منها، ليصل في النهاية إلى أن يجعلك تكتشف، وتعرف، وتشعر، وتدرك، لكن دون أن يقول لك ذلك مباشرة، كما يفعل كاتب المقال. ولذلك تحتاج قراءة القصص والروايات إلى ذكاء، وفهم عميق، وتجاوز الظاهر إلى الرسالة المبطنة التي أبدع الكاتب القصة من أجلها.

## المهارة القرائية:

### التركيز على التفاصيل ودلالاتها:

لكي يستطيع القارئ أن يطمئن أنه أمسك بالفكرة في القصة، وأن فهمه صحيح، أو على الأقل قريب مما يريد الكاتب أن يقوله، عليه أن يدرب نفسه على تجميع خيوط الفكرة من تفاصيل القصة كاملة، وخاصة تلك التي ترتبط بالشخصية الرئيسية، وكل ما تمر به من مواقف، وما تفكر به من أفكار، وما تشعر به من مشاعر. إن فكرة القصة غالباً تكون ملتصقة بالشخصية الرئيسية فيها.

المُعْجَمُ وَالْمُضْرَدَاتُ:

تَطْوِيرُ الْمَفْرَدَاتِ:

(الأفعال)

يُكَلِّلُ: (كَلَّلَ):	كَلَّلَ فُلَانًا: أَلْبَسَهُ الْإِكْلِيلَ، تَوَجَّهَ. مَا مَعْنَى: وَشَعَرَ بِالْفَخَارِ يُكَلِّلُ هَامَتَهُ؟ بِمِ شَبَّهَ الْفَخَارَ؟
أَخْضَلَّتْ:	أَخْضَلَّتْ: ابْتَلَّتْ. مَا مَعْنَى قَوْلِهِ: وَمَرَّ بِحَقُولٍ مَحْرُوثَةٍ وَأُخْرَى قَدِ اخْضَلَّتْ بِخُضْرَةِ الْقَمْحِ الْبِكْرِ؟
سَمَقَتْ:	سَمَقَ: ارْتَفَعَ وَعَلَا. مَا مَعْنَى قَوْلِهِ: سَمَقَتْ شَجَرَةُ "الشَّيْشَامِ"؟
يَزْدَرِدُ: أَرْدَرَدَ:	ابْتَلَعَ.
لَمْ يَبْتَأْتَا: تَأْتَا:	تَأْتَا الشَّخْصُ: رَدَدَ التَّاءَ عِنْدَ التَّكَلُّمِ لِعَيْبٍ فِي نُطْقِهِ.

(الأسماء)

زَهْوٌ (زها-يزهو):	الزَّهْوُ: الْفَخْرُ وَالتَّيَهُ. مَا مَعْنَى: وَغَمَرَتِ الْقُرُوبِيَّ مَوْجَةً زَهْوٍ إِذْ إِنَّهُ قُدِّرَ لَهُ أَنْ يَمُدَّ يَدَ الْعَوْنِ إِلَى سَيِّدٍ جَلِيلٍ؟ فِي الْفِقْرَةِ نَفْسُهَا كَلِمَتَانِ قَرِيبَتَانِ مِنَ الْمَعْنَى نَفْسِهِ. اسْتَخْرَجُهُمَا.
عُتُوٌّ (عتا-يعتو)	الْعَتُوُّ: الْاسْتِكْبَارُ وَتَجَاوُزُ الْحَدِّ.
الْحِدَا:	(مُفْرَدُهَا حِدَاةٌ) وَهُوَ طَائِرٌ مِنَ الْجَوَارِحِ مِنْ فَصِيلَةِ الصُّقُورِ.
لَأْيٌ:	شِدَّةٌ وَجَهْدٌ وَمَشَقَّةٌ.

(الصفات)

جَدَلِي (جَدَلٌ):	مُبْتَهَجَةٌ، صِفَةٌ مُشَبَّهَةٌ، مَذَكَّرُهَا جَدَلَانُ.
الرَّثَةُ: (رَثٌ):	الْقَدِيمَةُ الْبَالِيَةُ.
أَجَشٌّ (جَشٌّ):	صَوْتُ أَجَشٍّ: غَلِيظٌ.
مُتَهَدِّجٌ (تَهْدَجٌ):	صَوْتُ مُتَهَدِّجٍ: مُتَقَطِّعٌ مُرْتَعِشٌ.

تطبيق على المفردات والمعجم:

- اختر الكلمة المناسبة لكل جملة فيما يأتي، وأكمل الفراغ: (جدلي، لأي، متهدج)
- ❑ استطاع الرجل أن يفتح الباب الموصد بعد .....
  - ❑ بدت الطفلة ..... بالدمية الجديدة التي حصلت عليها.
  - ❑ لم يستطع أن يخفي نبرة صوته ال.....، رغم كل محاولاته.

## حول الكاتب:

- وُلد (م. آثار طاهر) في باكستان سنة 1956، وهو شاعرٌ وكاتبٌ ورسّامٌ وخطّاطٌ.
- حصل على شهادة الثانوية في كلية لورانس غورا عالي في باكستان، ثمّ درس في جامعة



- أكسفورد في إنجلترا، ثمّ في جامعة ولاية بنسلفانيا في الولايات المتحدة الأمريكية.
- مِنْ أَهَمِّ مَوْلَفَاتِهِ كِتَابُ "صَوْرٌ مِنْ بَنجَابٍ"، "صَوْتُ الصَّمْتِ"، "مَوْسِمٌ مُحَدَّدٌ"، "مَوَاسِمٌ أُخْرَى".

## مُقْتَبَسَاتُ الْقَدَارِسِ

(م. آثار طاهر)

## في أثناء قراءة النّص:

اقرأ النّص قبل الحصّة، وسجّل أسئلتك الخاصّة، واستعدّ للمناقشة مع معلّمك وزملائك.

استفسر المُفتش من فلاحٍ كان يحمل محراثه إلى نجارٍ أسفل الشارع عن المدرسة.  
آه.. أجل هنا مدرسة في مكانٍ ما.. وأعتقد أنها خارج القرية. وأشار بإصبعٍ مُشَقَّقةٍ  
طلاها الغبارُ إلى الطريقِ الطّالِعِ مِنَ القريةِ.

كانت الشوارع مليئةً بالمطباتِ والطّينِ، وتسربَّ إليها كثيرٌ من المياه التّازحة من البيوت الطّينية.. فيما اتّشحت أخرى سلّمت من الماء -بالغبار- وانتهت تلك الشوارع فجأة حيث بدأت الحقول، فما كان من المفتش إلا أن سارَ عبْرَ دَرْبٍ رَطْبٍ بَيْنَ حَقْلَيْنِ. وعلى بُعدٍ بَصْرٍ بسائقٍ دراجةٍ متّجهًا ناحيته، وما إن اقترب منه حتّى توقّف سائقُ الدّراجة، ونزلَ عنها قبل أن يقفَ باحترامٍ له:

- أين المدرسة؟

- المدرسة؟

- أجل!

- أترى شجرة الشيشام تلك. قال الدراج مشيراً إلى شجرة بعيدة. إنها تحتها.

- هل بإمكانك أن تأتي معي فتريني إياها؟

وغمرت القروي موجة زهو إذ إنه قدّر له أن يمدّ يد العون إلى سيّد جليل من المدينة، وأعلن على الفور موافقته. وشعر بالفخار يكلل هامته تارة أخرى، إذ تخيل نفسه ومدير المدرسة وطلابها أو أي عابر قروي ينظرون إليه وهو بصحبة ذلك الباشا.. شأنه لاشك سيعلو في قريتهم الغافية.. وأحسّ لذلك بشيء من العجب والتهيه انتفخ لهما صدره<sup>1</sup>.. وسارا سويًا.

(1) كيف يشعر القروي إزاء مفتش المدرسة؟ لماذا؟

- إنه رجل رائع ياسيدي، المعلم أعني، وهو يعمل بجد ودأب<sup>2</sup>.

(2) هل تتوقع أن يكون المعلم كما وصفه القروي؟

لم يجب مفتش المدارس، لقد أضحت عملية البحث عن المدارس عبر القطاعات استنزافاً لصبره وجلده، في المدن القذرة والأقاليم النائية والمراكز المُنقلة بالدخان والغبار، وفي القرى النائية حيث الطرقات ضيقة لا يمكن لسيارته «الجيب» أن تسيّر عبرها.. والوضع الكئيب لذلك كله كم يبعث الحزن في النفوس.. كان عليه أن يعتاد ذلك عبر سنوات عمله الثلاث.. لكن الأمر لم يكن بهذه السهولة، فكل مدرسة كانت منبع وجع محض؛ نقص المون، لامبالاة الناس، تسبب الطلبة، وعتو المعلمين، كان ذاك كثيرًا جدًا<sup>3</sup>. ثم، ما الذي بوسعِه أن يعملُه؟ توصيات وتوصيات ترفضها إدارة التخطيط والتنمية تلك التي تُخطط قليلاً وتطور أقل من القليل!<sup>4</sup>

(3) كيف تصف حياة مفتش المدارس من هذه الفقرة؟

(4) من هذا الحوار الداخلي القصير كيف تصف إحساس المفتش؟

ومرّ بحقول محروثة وأخرى قد اخضلت بخضرة القمح البكر، وتجمعت المياه فيه فركدت، فيما كانت الحشرات تطير فوقه أو ترحف على سطحه، وعندما دنيا منها ارتفعت فجأة وقد علا طنينها.. وروح مفتش المدارس على وجهه طارداً إياها فيما كان الفلاح يسير دافعاً دراجته بخطوات واسعة رشيقة، وأجراسها تهتِك أستار السكون. ووجد المفتش صعوبة في السير بمحاذاته.. ومراً بحقل ذرة في أكوازها لما نزل، وخلف الحقل سمقت شجرة «الشيشام»!

كانت شجرة ظليلة على حافة حقل حرث منتظراً طور نثر البذور، إلا أن أحداً لم يكن هناك.. واستاء الريفي:

- قد كانت المدرسة هنا، أنا متأكد من ذلك، قبل حرث الأرض على أقل تقدير!

- ثُمَّ؟

- لأبَدَ وَأَنَّهُ انْتَقَلَتْ إِلَى مَوْقِعٍ آخَرَ!

- ولكن.. المبنى..؟

- المبنى؟!

- أليسَ هُنَاكَ مَبْنَى؟

- كَلَّا سَيِّدِي، لَا مَبْنَى هُنَاكَ الْبَتَّةَ، إِنَّ الْمُعَلِّمَ يَنْقُلُهَا مَعَهُ، وَأَنْتَى ذَهَبَ ارْتَحَلْتَ مَعَهُ.

وَأَبْصَرَ الرَّيْفِيُّ فَلَاحًا يَحْمِلُ مِجْرَفَةً عَلَى بُعْدِ حُقُولٍ عِدَّةٍ، بَعْدَ أَنْ أَعَيْتَهُمَا الْحَيْلَةُ:

- هِيَه.. أَنْتِ. صَاحِ فِيهِ.

وَتَوَقَّفَ الْجَسَدُ الْمَحْنِيُّ عَنِ الْجَرْفِ قَبْلَ أَنْ يَعْتَدَلَ. كَانَتِ الشَّمْسُ سَاقِطَةً فِي عَيْنَيْهِ، فَظَلَّاهُمَا بِيَدَيْهِ، وَنَظَرَ إِلَيْهِمَا:

- أَيْنَ الْمَدْرَسَةُ يَا صَاحِ؟ هُنَا أَسْتَاذٌ مِّنَ الْمَدِينَةِ لِيَرَاهَا.

- مَدْرَسَةٌ؟ إِنَّ الْأَوْلَادَ بِجَانِبِ حَقْلِ الْقَصَبِ، لَقَدْ رَأَيْتُهُمْ عَلَى مَا أَظُنُّ مُتَّجِهِينَ إِلَيْهِ هَذَا الصَّبَاحِ. صَاحِ الْفَلَاحُ مُجِيبًا.

كَانَ حَقْلُ الْقَصَبِ كَثِيفًا غَنِيًّا بِالْمَحْصُولِ، فِيمَا امْتَدَّتْ سُوقُ النَّبَاتِ فِي شُمُوحٍ.. وَقَدْ اصْطَبَعَتْ بِقَعِ رِمَادِيَّةِ الْإِخْضَرَارِ.. وَحَمْرَاءَ دَاكِنَةٍ، وَغَابَتْ ذُرَاهَا فِي رَقْصَةٍ نَشْوَى مُتَمَايِلَةٍ مَعَ هَزَاتِ النَّسِيمِ. وَفِي الْجِهَةِ الْأُخْرَى كَانَتْ هُنَاكَ حُقُولٌ عَدِيدَةٌ قَدْ حُرِّتَتْ، وَأَنَّ بِنَادِيهَا. وَنَظَرَا حَوْلَهُمَا.. لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ أَحَدٌ.

- لَقَدْ ذَكَرَ حَقْلَ الْقَصَبِ! قَالَ الرَّيْفِيُّ فِي دَهْشَةٍ.

- أَجَلْ. قَالَ الْمُفْتَشُّ. بَاتَ الْأَمْرُ مُمْلَأً.

- رُبَّمَا كَانَتْ فِي النَّاحِيَةِ الْأُخْرَى!

- اسْمَعْ! اذْهَبْ أَنْتِ وَتَحَرَّرِي عَنِ ذَلِكَ، وَعِنْدَمَا تَجِدِي الْمَدْرَسَةَ أَخْبِرِي.

قَالَ مُفْتَشُّ الْمَدَارِسِ مَاسِحًا حَاجِبَهُ.

وَطَرَحَ الرَّيْفِيُّ دِرَاجَتَهُ جَانِبًا، وَانْطَلَقَ يَبْحَثُ عَنِ الْمَدْرَسَةِ الْمَفْقُودَةِ.

أَمَّا مُفْتَتِّشُ الْمَدْرَسَةِ فَقَدْ جَلَسَ مُجِيبًا بَصْرَهُ فِي الْأَرْضِ السَّمْرَاءِ، وَالْمَحْصُولِ الْمَائِلِ أَمَامَهُ.. فِي الْإِخْضَارِ الْمُتَمْتِدِّ أَمَامَ نَاطِرِيهِ بَاهِيًا زَاهِيًا.. وَقَدْ تَفَاوَتَتْ دَرَجَاتُهُ وَظِلَالُهُ حَتَّى إِذَا مَا لَامَسَ طَرَفَ السَّمَاءِ كَانَ فِي أَوْهَاهَا.

وَلَمْ تَكُنْ ثَمَّةَ عَيْمَةٍ فِي السَّمَاءِ.. نَعَقَتْ بِضِعْ بَوْمَاتٍ فِي أَشْجَارٍ بَعِيدَةٍ، وَحَلَقَتْ بَعْضُ الْحِدَادِ عَالِيًا فِي كَسَلٍ فِيمَا عَبَرَتْ فَوْقَهُ عَصَافِيرٌ جَذَلِي مُتْرَنَمَةٌ.

وَسَمِعَ فَجَاءَةً صِيحًا عَالِيًا، وَلَمَّا التَفَتَ حَوْلَهُ أَبْصَرَ الرَّيْفِيَّ يَعْذُو فِي اتِّجَاهِهِ وَهُوَ يَوْمِيءُ لَهُ، وَنَهَضَ مُفْتَتِّشُ الْمَدَارِسِ، فَأَحْسَسَ تَشَنُّجًا فِي عَضَلَاتِهِ، لَقَدْ كَانَ بِلَا لِيَاقَةٍ.. وَهُوَ يَعْرِفُ ذَلِكَ جَيِّدًا، وَرَاحَ يَلُومُ نَفْسَهُ، لِأَبَدٍ وَأَنْ يَفْعَلَ شَيْئًا فِيمَا يَخْتَصُّ بِذَلِكَ! إِنَّهُ يَجْلِسُ فِي مَكْتَبِهِ، وَيَجْلِسُ فِي سَيَارَتِهِ الْجَبِيبِ، ثُمَّ يُنْهِئُ ذَلِكَ السِّيَاقَ الطَّوِيلَ مِنَ الْجُلُوسِ.. بِالْجُلُوسِ فِي الْكُرْسِيِّ الْوَحِيدِ فِي الْمَدَارِسِ الَّتِي يَزُورُهَا.

(5) هنا أيضًا كيف ترى حياة مُفتّش المدارس؟

- لَقَدْ وَجَدْتُهَا!

قَالَ الرَّيْفِيُّ الطَّيِّبُ بِاسْمًا مُتَهَلَّلًا وَهُوَ يَتَقَدَّمُهُ كِي يُرِيَهُ ضَالَّتَهُ!

عَلَى أَنْ مُفْتَتِّشَ الْمَدَارِسِ تَرَدَّدَ لَوْهَلَةٍ، قَدْ يَتَعَرَّضُ لِلسَّرْقَةِ فِي ذَلِكَ الْحَقْلِ الْكَثِيفِ وَلَا شَاهِدَ هُنَاكَ. وَأَخَذَ طَرِيقَهُ بَعْدَ لَأْيٍ، وَرَوَّسَ الْقَصْبِ الْخَضِرُ نُجْرَحُ يَدَيْهِ وَوَجْهَهُ. وَثَنَى ذِرَاعِيَهُ فَوْقَ رَأْسِهِ، لَكِنَّهُ تَعَثَّرَ مَرَّاتٍ عِدَّةً لِصَلَابَةِ الْأَرْضِ تَحْتَهُ، وَتَبَعَ السَّوْقَ الْمَهْتَزَّةَ الْمُفْعَمَةَ بِالضَّجِيجِ حَتَّى وَصَلَ إِلَى وَسْطِ الْحَقْلِ، وَهِنَاكَ.. وَفِي بَقْعَةٍ قُصِّتْ أَعْوَادُ الْقَصْبِ فِيهَا فَبَدَتْ مَلْسَاءً، جَلَسَ أَرْبَعُونَ طَالِبًا الْقُرْفُصَاءَ عَلَى الْأَرْضِ الْجَرْدَاءِ.. لَمْ يَكُنْ تَحْتَهُمْ بَسَاطٌ يَقِيهِمْ صَلَابَةَ الْأَرْضِ.. كَانَ الْهُدُوءُ يَلْفُهِمْ بَرْدَاءً يَبْعَثُ الرَّاحَةَ فِي الثَّفُوسِ، بَدَا ذَلِكَ جَلِيًّا لِمُفْتَتِّشِ الْمَدَارِسِ الَّذِي قَارَنَ ذَلِكَ بِصَحْبِ عِيدَانِ الْقَصْبِ إِبَانِ تَوَجُّهٍ إِلَيْهِمْ<sup>6</sup>.

(6) ما أول انطباع كونه المُفتّش عن المدرسة؟ علام يدل ذلك؟

وَاهْتَزَّتِ الرَّوَّسُ جَمَاعِيًّا فِي مُحَاوَلَةٍ لِحَفْظِ جَدَاوِلِ الضَّرْبِ فِيمَا انْحَنَى قِسْمٌ مِنْهُمْ عَلَى أَلْوَاحِهِمْ يَسْتَذَكُرُونَ مَا دُونَ فِيهَا.. وَوُضِعَتْ بَعْضُ الْأَلْوَاحِ تَحْتَ الشَّمْسِ كَيْمَا يَجْفَى مِدَادُهَا الرُّطْبُ. وَجَلَسَ مُسِنٌَّ يَحْمِلُ عَصَا عَلَى كُرْسِيِّ مُهْلَهْلٍ مُتَدَاعٍ.. وَاهِنٌ.. رَمَمَ مَرَّاتٍ عِدَّةً، وَدُعِمَتْ أَطْرَافُهُ بِشَرَائِحِ حَدِيدِيَّةٍ تُبْنِتُ فِيهِ بِمَسَامِيرَ، أَمَّا ظَهْرُ الْكُرْسِيِّ

فقد نُتِبَ بالواحِ رُكِبْتُ على إِطارِهِ الأَصْلِيِّ. ونَهَضَ مُعَلِّمُ الصَّبِيانِ فجأةً وَقَدَّمَهُ تَبَحُّثٌ  
عن فِرْدَةِ حَدَائِهِ:

- وَقُوفًا! صَاحَ المَرشِدُ أَمْرًا بالإنجليزية.

وَهَبَّ التَّلَامِيذُ وَقُوفًا.. مَاسِحِينَ ما عَلِقَ بِظُهُورِهِمْ من عُبارٍ. واستغرَقَ المَعَلِّمُ بَعْضَ  
الوَقْتِ كَيْما يَتَمالَكُ نَفْسَهُ فَقدَ أَذْهَلَهُ حُضُورُ المُفْتَشِّشِ، وَنَفَضَ العُبارَ عَنِ الكُرْسِيِّ الَّذِي  
تَراَسَّ بِهِ طَلَبَتُهُ، بِقِطْعَةٍ قِماشٍ كَانتُ فَوْقَ كَتِفِهِ قَبْلَ أنْ يُقَدِّمَ المَقْعَدَ لِلْمُفْتَشِّشِ. وَوَقَفَ  
الرَّيفِيُّ مُنْتَظِرًا إِشارةً ما، لَكِنَّ المُفْتَشِّشَ شَكَرَهُ فَاحْتَفَى كَما جَاءَ.

- حُضُورًا، احْتِرامًا، حُضُورًا. صَاحَ المَعَلِّمُ!

- إِذا فَهذِهِ هِيَ المَدْرَسَةُ؟

قالَ المُفْتَشِّشُ مُجِيبًا بَصْرَهُ فِيمَا حَولَهُ وَقَدِ قَطَبَ جِيبَهُ، وَابْتَلَعَ المَعَلِّمُ رِيقَهُ بِصَوْتٍ  
مَسْمُوعٍ:

- نَعَم سَيِّدِي.

- وَمالذي تُدَرِّسُهُ لَهِمْ؟ وَسَمِعَهُ المُفْتَشِّشُ يَزْدَرِدُ رِيقَهُ بِصَعُوبَةٍ ثائِيَةٍ:

- إِنِّي أَدْرُسُهُمُ (الأردو) وَالحِسابَ وَالإنجليزيةَ وَالكِتابَةَ سَيِّدِي.

- مَنِ الكِتابِ المَقْرُورَةُ؟

- مَنِ المُقَرَّرَاتِ.. سَيِّدِي!

قالَ ذلِكَ قَبْلَ أنْ يُسَلِّمَ المُفْتَشِّشُ مَجموعَةً مَنِ الكِتابِ المُغْبِرَةِ الرِّثَةِ كَانتُ تَحْتِ رِجْلِ  
الكَرْسِيِّ. وَجالَ المُفْتَشِّشُ بِإِصْبَعِهِ عَبْرَ مُقَرَّرِ «الأردو»، ثُمَّ تَوَقَّفَ عِنْدَ أَحَدِ فِصُولِهِ، وَأَمَرَ  
طالِبًا أنْ يَقرأ. وَنَهَضَ الصَّبِيُّ لَكِنَّهُ سُرْعانَ ما دَلَّفَ في رَدِّهاَتِ الأرتباكِ وَالصَّمْتِ!

- سَيِّدِي! هَذَا كِتابٌ لِلصَّفِّ الرَّابِعِ، وَهُوَ طالِبُ في الثَّانِي!

- كَمْ فَصلاً لَدَيْكَ هُنا؟

- سِتَّةٌ سَيِّدِي! مَنِ الفِصْلِ الأَوَّلِ حَتَّى السَّادِسِ.

وتبيّن للمفتّش أنّ ما خاله مجموعةً واحدةً كانت في الواقع ستّاً!

- هذا هو الفصل الرابع، سيدي! قال المعلمُ مُشيرًا بعصاه.

- اقرأ أنت. قال المفتّش أمرًا أحدهم.

ونَهَضَ الصَّبِيُّ فشرعَ يقرأ، كانت قراءته واضحةً عالية النبرات. لم يُخطِئ البتّة، كما لم يتأتأ. وبدا جلياً أنّ المعلمَ قد استردّ كثيرًا من ثقته بنفسه تبعًا لذلك.

- اسأل فصلًا آخر، سيدي! قال المعلمُ بحماس!

وطلب المفتّش من الفصل الثاني إجراء بعض عمليات الجمع فأتمّها معظمهم بطريقةٍ صحيحة. وقرأ طالبان من الفصل الأول الحروف الأبجدية دون خطأ بالطريقة الإيقاعية التي ساعدت على إجادتها صمًا، وهُم يتأرجحون في أماكنهم إلى الأمام والخلف، وتلا طالبٌ من الصف السادس نشيدًا بالإنجليزية بدءًا ومنهيًا على النسخ الإيقاعي ذاته، وفكّر المفتّش؛ إن كان يحفظه عن ظهر قلب فشيء رائع، أو كان ضمن المقرّر، وهو ما يشكُّ فيه فذاك أروع. وعلى أي حال فقد كان المستوى الذي لحظه فوق ما يتوقّع من طلبة المرحلة الابتدائية في المناطق الواقعة ضمن نطاقه حقًا. إنّ هذا المعلمَ يستحقُّ ما اكتسبه من سُمعةٍ كالذهب. ونهض مفتّش المدارس، وقد أثلج ما رآه صدره، وسمع لكرسيه صريرًا، فيما بدا المعلمُ مُبتهجًا بأشأ مسرورًا<sup>7</sup>.

- وقوف. صاح المرشد. بدا صوته أعلى من ذي قبل.

وخرج مفتّش المدارس، أما المعلمُ فتبعه حاملًا عصاه. ستتحدّث القرية وما جاورها عن ذلك الحدث أيامًا عدّة.. وتنفس مفتّش المدارس الصعداء حال خروجه من الحقل:

- لماذا تنتقل بمدرستك على هذا النحو، أليس بوسعك استئجار غرفة؟

- استأجر؟ سيدي!!

- حسنًا.. لم لا تفعل؟

- كلا. لا أحد يرضى أن يُعطينا غرفةً واحدةً سيدي! إنهم لا يريدون مدرسةً هنا، لقد أوضحوا ذلك مرّاتٍ عدّة، إذ إنّ كثيرًا منهم يرون في التعلّم مضيعةً لأوقات الأولاد الذين يعتقدون بأنّ عليهم إزجاء الوقت في عملٍ نافعٍ مفيدٍ بدلًا من اللهو الدراسي!

(7) كيف تصف مستوى المدرسة؟ وكيف تصف إحساس المفتّش؟

وبأنه حرِّيُّ بهم أن يساعدا آباءهم في الحقول ورعي الماشية - لكنَّ السَّيِّدَ «شادري علي محمد» الزَّعيم.. هو الوحيد الذي ينظرُ إلينا بعين التفهّم والعطفِ ياسَيِّدي! إنّه يدرك الأهميّة القصوى للتعليم، إنّه لا يستطيع تأمينَ غرفةٍ لنا أو حتى قطعة أرضٍ، لكنّه منحنا ظلَّ شجرة الشيشام التي يملكها لتنتفياً طوالَ الموسم، حتى حلَّ أوانُ حرثِ أرضها، وها نحنُ هذا الموسمُ نستخدمُ حقلَ القصبِ الذي يملكه.

- جميلٌ أن قامَ بإخلاءِ وسطِ الحقلِ وإعداده لكم.

- نعم، سَيِّدي، جميلٌ أن يسمحَ لنا بتنظيفِ وسطِ الحقلِ، لقد فُتتُ والأولادَ بجنيِ القصبِ في هذه البقعة، سَيِّدي، واستغرقَ العملُ منّا أياماً ثلاثة، حتى طلبتُ الفصلِ الأوّلَ عملوا معنا بكلِّ دأبٍ من الثامنة صباحاً حتى صلاةِ المغربِ، وبعدها كانَ لزاماً أن نتوقّفَ عن العملِ لحلولِ الظلام. وكنا نربطُ المحصولَ في حزمٍ نُحمّلها على عربةِ السَّيِّدِ «شادري» التي كانت تجرُّها العجولُ. لقد قالَ السَّيِّدُ «شادري» إنَّ علينا أن نثمنَ التعليمَ، ونقدّره، فكانت تلكَ هي الطريقةُ الوحيدةُ لإثباتِ ذلك.

وخلعَ معلّمُ الصّبيانِ عمامته البيضاءً فبدأ أعلى رأسه وقد توسّطتْ بقعةٌ صلعاءُ شعره المطليّ بالحناءِ، كانت ثمة دموعٌ تترقرقُ في مقلتيه، وتغيّرَ صوته لوهلةٍ فبدأ أجشَّ بعضَ الشيءٍ متهدّجاً.

- لقد فقدتُ شعري لكثرة ما حملتُ على رأسي من رزمِ القصبِ.

واعتمرَ عَمَّتُهُ ثانيةً، ثمَّ نظرَ إلى البعيدِ مُشيحاً ببصره، وشرعاً يمشيانِ جنباً إلى جنبٍ؛ مُفتشُ المدارسِ ومعلّمُ الصّبيانِ الذي كانَ يسيّرُ في حُطّى غيرِ مستقيمةٍ<sup>8</sup>.

- سَيِّدي! فقط لو كانَ لدينا غرفةٌ، غرفةٌ واحدةٌ فقط!.. قالَ المعلّمُ في نبراتٍ هادئةٍ، فإن لم تكنْ غرفةٌ فقطعةٌ صغيرةٌ من الأرضِ وسوفَ بنينها. الأولادُ وأنا. قد يستغرقُ الأمرُ فصلاً كاملاً. لكننا سننجزُ ذلكَ إن شاء الله.

وَمضى مُفتشُ المدارسِ في طريقه قُدماً دونَ أن ينبسَ ببنتِ شفةٍ.

- أعلمُ، سَيِّدي، أنّي قد أكونُ مغالياً بطلبِ رقعةِ أرضٍ، وبأنه لا أحدَ يرغبُ في وجودِ مدرسةٍ هنا، ولكني أرحبُ بإعطائنا أرضاً في أيِّ مكانٍ كان... هناكَ أرضٌ في الناحيةِ المهجورةِ من القريةِ سوفَ أكونُ سعيداً بإنشاءِ مدرسةٍ هناكَ، سَيِّدي هذا أفضلُ

من.....

(8) من هذا الحوار؛  
كيف تصفُ المعلّمَ  
وتلاميذه؟

لكنّ مُراقبَ المدارس كان يلوذ بالصّمت! صمّت مُطبّق رهيّب! يكاد يرى الاقتراح يُرفَضُ.... هو واثقٌ من ذلك؛ إذ إنّ الحكومة لم تكن تسمَحُ بتخصيص أرضٍ لمدرسةٍ ابتدائيةٍ. كان على الناس أن يقوموا بتأمين ذلك، فكيف سينغيّر ذلك الآن؟ القانون هو القانون. وتنهّد في حَسرةٍ.. قطعهُ أرضٍ صغيرةً.. ثمّ؟.. كم من المعلمين كانوا بمثل إخلاص هذا المعلم وتفانيه! كم منهم كان يهتمُّ بذلك؟ وكم منهم كان بإمكانه مواجهةً لامبالاة كهذه؟ كلاً لم يستطع استرجاع حالةٍ واحدةٍ طيلة سنيّ عمله الثلاث.

(9) إلامّ تشير هذه العبارة؟

وركب سيّارته الجيب، وردّ سلام المعلم البشوش بإيماءةٍ من يده قبل أن تنهب عربته الطريق.. لم يستطع.. كلاً، لم يستطع مواجهة نظرات الرّجل المتوسّلة<sup>10</sup>.

(10) كيف تتخيّل شعور المفتّش عند هذه اللّحظة؟

### أنشطة ما بعد النّص:

### حول النّص:

- حاول تجميع الخيوط في القصة لتحدّث عن شخصيّة المُفتّش: حياته، عمله، أفكاره، طبيعته، هل هو راضٍ عن وضعه؟ هل يشعر بالإنجاز أو بالعجز واليأس؟

.....

.....

.....

.....

- صِف شخصيّة المُعلّم، وتحدّث عن أبرز ما حرّك مشاعرك فيها.

.....

.....

.....

.....

- يُعدّ ما يُقدّمه المُعلّم لتلاميذه، واستجابة التلاميذ لمعلّمهم أمراً استثنائياً في ظلّ الظروف التي يعيشونها. كيف انعكس هذا على مشاعر المُفتّش؟

.....

● زاد جهد المعلم الخارق من تآزيم موقف المفتش. علل ذلك.

● في النهاية لم يستطع المفتش أن يواجه نظرات المعلم المتوسّلة، وقابلها بصمتٍ مُطبّقٍ رهيبٍ، وانطلق بسيارته. هل المشكلة في المفتش نفسه؟ أم في شيء أكبر من المفتش؟ وضح.

● فكرة القصة تكمن في تلك المشكلة. ما فكرة القصة؟

### حول لغة النص:

ورد في القصة بعض التعبيرات التي تُستخدم كثيرًا في العربية، ويجمُلُ بك أن تعرفها وتستخدمها، ابحث عن معنى كل تعبير: ثم اكتب جملة من إنشائك تشتمل عليه:

\* أثلج صدره: سره وفرحه: يُثلج صدري فرح أمي وأبي.

\* حري به:

\* لم ينبس ببنت شفة:

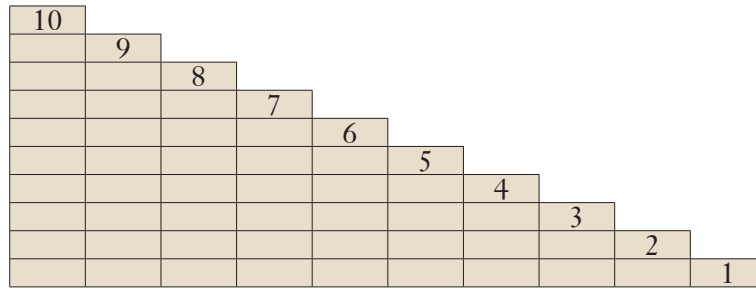
\* مضى قدمًا:

\* تنفّس الصعداء:

## حول قارئ النّص:

- صِفْ شعورك حين وَصَلتَ إلى آخِرِ كَلِمَةٍ في القِصَّةِ. ما الَّذِي تسبَّبَ في هذا الشُّعور؟
- لو قارنتَ وضعَكَ بوصفِكَ تلميذاً في مدرسةٍ بوضعِ التلاميذِ في هذه القِصَّةِ فماذا سيكوُنُ إحساسُكَ؟
- هل ترى أنّكَ تبدلُ أَقصى ما تستطيعُ من جُهدٍ في مُقابلِ ما تحصلُ عليه من رفاهيّةٍ في التّعليمِ؟ وإن كانَ الجوابُ لا، فلماذا في رأيِكَ؟

- ضَعْ تقييماً للقِصَّةِ على هذا المدرّج:



القراءةُ  
سيرةٌ ذاتيةٌ

7

## تَعَلَّمْتُ مِنْ أَوْقَاتِ الْفَرَاغِ

عبّاس محمود العقّاد

### نَوَاتِحُ التَّعَلُّمِ

1. (ARB.2.1.01.023) يحلّل المتعلّم تطوّر الفكرة الرئيسة أو وجهة النظر في النصوص من خلال تفاصيل محددة.
2. (ARB.2.2.01.038) يحلّل المتعلّم النصّ أو جزءاً من النصّ الذي يعبر فيه المؤلّف عن موقفه أو تعليقه على قضية اجتماعية أو موضوع آخر، مقيماً مدى تمكّن المؤلّف من تحقيق غايته، موظفاً مهارة التفكير الناقد من خلال تحليله المقال.

الاستعداد لقراءة النص:

المهارة القرائية:

وجهة نظر الكاتب:

يضع الكاتب في سيرته الذاتية خلاصة تجربته في الحياة، ويسطر فيها أفكاره ووجهات نظره حول الحياة والناس، فأجمل ما يمكن أن نقرأه في السير الذاتية هي خلاصة تجربة الكاتب، والدروس التي تعلمها، والتي يرى أنها جديرة بأن تُنقل إلى القراء، فالكاتب، لا يسرد فقط أحداث حياته، والمواقف التي مرّ بها، ولكنه، يُحاول أيضاً أن ينقل إليهم الحكمة التي استخلصها من هذه الأحداث، والقناعات التي يتبناها، ولماذا يتبناها ويدافع عنها؟

نستطيع تعريف السيرة الذاتية لعباس محمود العقاد من خلال الكتابين (أنا) و(حياة قلم) فالكتاب الأول شمل العقاد الإنسان، وحياته النفسية والشخصية؛ فقد استعرض الأب والأم والبلدة وذكريات الطفولة، والأساتذة وانطلاقه في المجال الفكري والأدبي والثقافي، فكل فصل يمثل جانباً من حياته الشخصية، أما كتابه الثاني فيتناول فيه الجانب الاجتماعي والسياسي من حياته الشخصية.

لاحظ وأنت تقرأ نص "تعلّمت من أوقات الفراغ" روح العقاد وصراحتة، كما تبدو محاولته الكشف عن سلوكه تجاه الأشخاص والأحداث، مما يقيم علاقة خاصة مع القارئ، ويكشف لنا جوانب شخصيته كما هي لا كما يراها الآخرون.

اقرأ نص (تعلّمت من أوقات الفراغ) وانتبه لأسلوب الكاتب فيه، وحاول أن تستخرج منه الأفكار المركزة التي تمثل رأيه ووجهة نظره في الموضوع.

## المُضْرَدَاتِ وَالْمُعْجَمُ:

### تطوير المفردات:

ابحث في معجمك عن معاني الكلمات الآتية مُبينًا جذرَها، واختر من المعجم المعنى المناسب للسياق .  
يُمْكِنُكَ أَنْ تضيفَ كلماتٍ أخرى تودُّ أَنْ تعرفَ معناها:

### (الأفعال)

معناه من المعجم المناسب للسياق	جذره اللغوي	الفعل
-----	-----	أخفق
-----	-----	غربل
-----	-----	يلوذ
-----	-----	يمخر

### (الأسماء)

معناه من المعجم المناسب للسياق	جذره اللغوي	الاسم
-----	-----	أفاريز
-----	-----	القفار
-----	-----	البور
-----	-----	البدخ
-----	-----	الأصائل

## حول الكاتب:



- تعددت مؤلفاته بين الشعر والنثر، وترك تراثًا كبيرًا، كتب عشرة دواوين؛ أولها بعنوان (يقظة الصباح) ونُشرَ 1916.
- ومن إنتاجه الثري: الفصول، مطالعات في الكتب والحياة، وكتب سلسلة سير أعلام الإسلام.
- تجاوزت مؤلفات العقاد الإسلامية أربعين كتابًا، ونُشرَ له بعد وفاته: حياة قلم - أنا (سير ذاتية).
- تُرجمت بعض كتبه إلى لغات عديدة.
- تُوفي العقاد في 12 من آذار 1964.

- هو عباس محمود العقاد، أديب ومفكر وصحفي وشاعر مصري، ولد في عام 1889 في مدينة أسوان.
- اقتصرَت دراسته على المرحلة الابتدائية فقط، عُرف بأنه موسوعي المعرفة بالعلوم العربية والغربية، أسس (مدرسة الديوان)، وكانت هذه المدرسة من أنصار التجديد في الشعر.

في أثناء قراءة النص:

اقرأ النص قبل الحصة، وسجّل أسئلتك الخاصة، واستعدّ للمناقشة مع معلّمك وزملائك.

## تعلّمت من أوقات الفراغ\*

عبّاس محمود العقاد

أوقات العمل تملكنا.....

ولكننا نحن الذين نملك أوقات الفراغ ونتصرّف فيها كما نريد، فهي من أجل هذا ميزان قدرتنا على التصرّف، وميزان معرفتنا بقيمة الوقت كلّ، وليست قيمة الوقت إلا قيمة الحياة.

فالذي يعرف قيمة وقته يعرف قيمة حياته، ويستحق أن يحيا، وأن يملك هذه الثروة التي لا تساويها ثروة الذهب، لأن مالك وقته يملك كلّ شيء، ويصحب في حياته سيّد الأحرار.

إن أفرغ الناس هو الذي لا يستطيع أن يملأ ساعات فراغه، وعندنا في الشرق كثيرون بل كثيرون جداً من هؤلاء الفارغين؛ على القهوات، وعلى أفايز الطرقات، في الصباح وفي المساء، خلال أيام الصيف، وخلال أيام الشتاء..... في كلّ وقت، وكلّ موسم، وكلّ مكان، ألوف من الشباب الأقوياء والرجال الناضجين يقضون ساعات الفراغ في لعب التردّ والورق، أو في مراقبة الغادين والغاديات، والرّائحين والرّائحات.

ليس هذا وقتاً فارغاً لأنهم مشغولون فيه، وليس هذا وقتاً مملوئاً لأنهم يملؤونه بما هو أفرغ من الفراغ.

هذا ليس بوقت على الإطلاق...

وليس معنى «وقت الفراغ» أنه الوقت الذي نستغني عنه، ونبدّده، ونرمي به مع الهباء، ولكن وقت الفراغ هو الوقت الذي بقي لنا لنملكه ونملك أنفسنا فيه، بعد أن قضينا وقت العمل مملوكين مسخّرين لما نزاوله من شواغل العيش وتكاليف الصّرورة.

قرأت مرّة في تاريخ أمريكا الشماليّة أنّ الإنجليز والفرنسيين تسابقوا على استعمار «كندا» فنجح الإنجليز حيث أخفق الفرنسيون.. لماذا؟

زعموا في تعليل ذلك -وأصابوا- أنّ استعمار القفار من الأرض البور يحتاج إلى قضاء الأوقات الطّوال في عزلة عن المدن الحافلة، وأنّ الإنجليز نجحوا في استعمار تلك الأرض لأنهم يستطيعون أن يقضوا أوقات الفراغ

\* عباس محمود العقاد- السيرة الذاتية، المجلد 22، الطبعة الأولى، بيروت، دار الكتاب اللبناني، 1982، ص.ص. 136-140.

منعزلين منفردين، وأنَّ الفرنسيَّ لا يطيقُ العزلةَ، ولا يحتملُ أن يفرِّغَ لنفسه، ولا يزالُ في شوقٍ إلى المدينة لقضاءِ السَّهراتِ والأصائلِ بين النَّاسِ في الأنديةِ والمجتمعاتِ، فتركَ ميدانَ الخلاءِ لمن همَّ قادرونَ عليه...

ويصدِّقُ علينا في الشَّرِّقِ ما يصدِّقُ على الفرنسيينَ، فإنَّ الإنسانَ ممَّا لا يستطيعُ أن يجدَ في نفسه ما يشغلُه ساعةَ فراغٍ، ولا يحسُّ بفراغٍ من الوقتِ حتَّى يلوذَ بالطُّرقاتِ والقهواتِ، ولا يهتدي بعدَ البحثِ الطَّويلِ في أعماقِ ضميرِهِ وأطواءِ دماغِهِ إلى شيءٍ يملأُ به ذلكَ الفراغَ.

إنَّ كانَ قُصاري ما أصابَ الفرنسيينَ من هذهِ الخصلةِ أنَّهم أخفقوا في استعمارِ «كندا».. فالأمرُ معنا أخطرُ وأعظمُ، فلعلنا لم نذهبْ فريسةَ الاستعمارِ إلَّا لأننا فارغونَ، وأننا لا نجدُ في نفوسنا ما ننطوي عليه.

ولو أنني أردتُ امتحانَ الأقوياءِ من الرجالِ لتركَّتهم فتراتٍ في مكانٍ مغلقٍ يقضونَ فيه ساعاتِ فراغِهِم، فمَن صبرَ على هذهِ السَّاعاتِ فهو رجلٌ ملأَن بقاءَ الفكرِ وقوةَ الخلقِ وقوةَ الاحتمالِ، ومَن لم يصبرْ عليها فهو الفارغُ الذي لا خَيْرَ فيه.

ماذا نتعلَّمُ من ساعاتِ الفراغِ؟

نتعلَّمُ منها كلَّ شيءٍ، ولا نتعلَّمُ شيئاً من الحوادثِ أو الكتبِ أو الأعمالِ، إلَّا احتجنا بعدهُ أن نتعلَّمَهُ مرَّةً أخرى في وقتِ فراغٍ..

فالمعارفُ التي نجمُها من التجاربِ والكتبِ محصولُ نفيسٍ، ولكنَّهُ محصولٌ لا يفيدنا ما لم نُغربلُه، ونوزعُه على مواضعِهِ من خزائنِ العقلِ والضميرِ..

ولن تتيسَّرَ لنا هذهِ الغربلَةُ وهذا التوزيعُ في غيرِ أوقاتِ الفراغِ..

إنَّ معارفَ التَّجربةِ والاطِّلاعِ زرعٌ في حقلِهِ ينتظرُ الحصادَ والجمعَ والتَّخزينَ، ولا فائدةَ للحرثِ والسَّقيِ والرَّعايةِ ما لم تأتِ بعدَ ذلكَ ساعةُ التَّخزينِ...

وهي ساعةُ الفراغِ

ساعةٌ هي ألزمُ لنا من ساعاتِ العملِ، لأنَّ العملَ كلُّه موقوفٌ عليها في النِّهايةِ، فلا ثمرةَ لأعمالِ الحياةِ بغيرِ فراغِ الحياةِ.

ولولا أننا نخشى أن يُقدِّسَ النَّاسُ الفراغَ لقلنا: إنَّ تاريخَ الإنسانِيةِ من أولِهِ إلى عهدِهِ الحاضرِ مدينٌ لساعاتِ الفراغِ.

لقد عرف التاريخُ الإنسانيُّ أقوامًا فارغينَ جَنَوْا عليه بفراغهم أشنعَ الجناياتِ، ودفعوا به إلى الحربِ تارةً وإلى الفتنةِ تارةً أخرى؛ لأنّهم وجدوا أمامهم متسعًا من الفراغِ يعيشون فيه.

ولكننا - حتّى مع هذا - لانستغني عن ثمراتِ ذلك الفراغِ جميعًا دونَ أن نجازفَ بالجانبِ الصّالحِ النّافعِ من تاريخِ الإنسانِ.

ماذا يبقى من تاريخِ الإنسانيّةِ لولا الفارغونَ الذين اتّسعتْ أوقاتهم للبدخِ والتّرفِ بين الحليِّ والحلّليِّ؟ مَنْ كانَ يجوبُ الأرضَ، ويمخُرُ عُبابَ البحرِ ليجلبَ الحريرَ والبهارَ والحجرَ النّفيسَ والحجرَ الذي تبنى به الصّروحُ؟

مَنْ كانَ يتعلّمُ الملاحةَ؟ مَنْ كانَ يتعلّمُ صناعةَ السّفنِ؟ مَنْ كانَ يتعلّمُ النّسيجَ؟ مَنْ كانَ يستخرجُ اللّآلئَ، أو يبحثُ عن شذورِ الذهبِ والفضةِ؟ مَنْ كانَ يرسلُ القوافلَ ويحدّقُ فنونَ التّجارةِ؟ مَنْ كانَ يرصدُ النّجومَ ويدرسُ حركةَ الأفلاكِ في السّماءِ؟ مَنْ كانَ يعرفُ هذه الأعمالَ التي يعيشُ عليها الملايينُ لولا ذلكَ الفراغُ الذي تقدّمَ به الزّمنُ في تواريخِ الأممِ؟

لقد كانَ فراغًا ذميماً في أكثرِ نواحيه، ولكنه على مذمّته قد أفادنا درسًا خالدًا لا يصحُّ أن ننساهُ. ذلك الدّرسُ الخالدُ هو حاجةُ النّاسِ جميعًا إلى أوقاتِ الفراغِ، فهي شيءٌ لا غنى عنه في حياةِ أمّةٍ ولا في حياةِ أحدٍ..

وحبذا قضاءُ الفراغِ كلّهِ فيما هو خيرٌ. ولكننا إذا خيّرنا بين الفراغِ خيرهِ وشَرِّهِ وبين ضياعِ الفراغِ كلّهِ لاخترنا أهونَ الشّرّينِ.

إنّ العقلاءَ من أصحابِ الأعمالِ يطلبونَ اليومَ متسعًا من الفراغِ لعمّالهم بعدَ أن كانَ طلبُ الفراغِ مقصورًا على العمالِ. فالعاملُ الذي ينفقُ بعضَ الوقتِ ينفقُ بعضَ المالِ فتدورُ الحركةُ - حركةُ البيعِ والشّراءِ في الأسواقِ.

حسبةٌ من حسابِ الحرصِ لا من حسابِ الإسرافِ، وحسبةٌ يرضى عنها علمُ الاقتصادِ، ولا يغضبُ عليها علمُ الأخلاقِ.

والاقتصادُ الأعظمُ بعدَ هذا وذاك هو الذي تعلّمناه وتعلّمهُ مِن تاريخِ الإنسانيّةِ مِن أولِهِ إلى عهدِهِ الحاضرِ.

لا بُدَّ مِن فَرَاغٍ...

ولا بُدَّ مِن فَرَاغٍ نحفظُهُ...

والفَرَاغُ الَّذِي نحفظُهُ هو الَّذِي يحفظُنَا؛ لأنّنا نستخلصُ فيه خيرَ ما ندّخرُهُ مِن غرِبلَةِ التّجاربِ والمعارِفِ والعِظَاتِ.

أنشطة ما بعد النّص:

حوّل النّص:

1. انقل تعريف العقّاد لوقت الفراغ هنا. ثمّ بيّن رأيك فيه.

2. يرى العقّاد أنّ أوقات الفراغ "هي ميزانُ قدرتنا على التّصرّف، وميزانُ معرفتنا بقيمةِ الوقتِ كُلِّهِ" اشرح ذلك، ثمّ بيّن إن كنت تؤيّدُهُ أو تُعارضُهُ.

3. يرى العقّاد الوقت الذي يقضيه النّاس في المقاهي ولعب الورق ومراقبة النّاس عدماً خارجاً من الزّمان، خارجاً من الحياة. ما رأيك في ذلك؟

4. يقول الشّاعر: إنّ الشّبابَ والفراغَ والجِدَّةَ مفسّدةٌ للمرءِ أيّ مفسّدةٌ في أيّ فقراتِ النّصّ تجدُ ما يحملُ معنى البيتِ الشعريِّ السّابقِ؟

5. وازن بين رؤية الشاعر للشباب والفراغ.. ورؤية كاتب السيرة.

6. قارن الكاتب بين الإنجليز والفرنسيين، وبين سبب نجاح الإنجليز في استعمار كندا. هل تراه سبباً مقنعاً؟ علّل.

7. ما رأيك بما ذكره الكاتب من تشابه بين الفرنسيين والشرق وفي قوله "فلعلنا لم نذهب فريسة الاستعمار إلا لأننا فارغون، وأننا لا نجد في أنفسنا ما ننطوي عليه"؟ هل تراه مُحققاً في رأيه؟

8. ما أهون الشرين عند العقاد؟ وما رأيك في ذلك؟

9. ماذا قصد الكاتب حين قال "الفراغ الذي نحفظه هو الذي يحفظنا"؟

### حَوْل لُغَةِ النَّصِّ:

1 ما معنى "ما ننطوي عليه" في قوله: "وأننا لا نجد في نفوسنا ما ننطوي عليه"؟

2 "ليس هذا وقتاً مملوءاً لأنهم يملؤونه بما هو أفرغ من الفراغ"، تأمل العبارة السابقة. ما رأيك فيها؟ ابحث عن جملة مشابهة لها في النصّ.

3 "فالمعارف التي نجمعها من التجارب والكتب محصول نفيس"، يم شبه الكاتب المعارف؟ ابحت عن تشبيه آخر قريب من هذا. لماذا برأيك يؤكد الكاتب على هذا التشبيه؟

### حول قارئ النص:

● هل هناك وقت فراغ حقاً؟  
إذا كانت الإجابة بنعم فزودنا كيف تقضي وقت فراغك. اكتب قائمة بالأعمال التي تقوم بها في وقت فراغك.

● حاول أن تكون دقيقاً وصادقاً، ضع كل الأعمال سواء أكانت مما تفخر به أم مما تراه أمراً يحتاج إلى تغيير. اقرأ قائمتك على زملائك. واستمع إليهم.

● مما قرأت، واستمعت، كيف تُصنّف نفسك وزملاءك بالنظر إلى التعامل مع أوقات الفراغ؟

● هل يمكن أن تبدأ اليوم بالتغيير؟ كيف ستغير؟ اكتب قائمة بقراراتك الجديدة للاستفادة من أوقات الفراغ.

### نشر المعرفة:

1. استخدم الموسم #أوقات الفراغ أو #عباس العقاد، وانقل من هذا النص بعض التغريدات التي تؤد نشرها على حسابك.

2. يمكنك أن توسع دائرة قراءاتك، وتقرأ فصلاً أو أكثر من كتاب "أنا" للعقاد، وتنشر تغريدات أكثر مما يُعجبك.

القراءة

نصّ معلوماتي

8

## رؤية مستقبلية للقطاع السياحي

### نواتج التعلم

1. (ARB.3.1.02.024) يُحدّد المتعلّم الفِكرَ الرَّئيسةَ للنّصّ، مُقيماً دِقَّةَ الأدلّةِ وَصِحَّتِها، وأسلوبَ الجَمَلِ، وفاعليّته في النّصّ.
2. (ARB.3.2.01.022) يُقيّم المتعلّم مدى كفاية الأساليب ودقّتها.

### 1. استخدام الرموز:

يُعدُّ استخدام الرموز من أكثر المهارات التي تساعد القارئ على أن يكون حاضر الذهن وهو يقرأ النصّ المعلوماتي، وأن يكون قارئاً إيجابياً يتساءل حول ما يقرأ، ويتفاعل معه. في أثناء قراءة النصّ استخدم الرموز المبيّنة أدناه، وحين تمرُّ على جزء من النصّ مرتبط بأحد هذه الرموز من وجهة نظرك، ارمِ الرمز بجانب النصّ، ويمكنك لاحقاً أن تقارن بين ردود فعلك وردود فعل زميلك تجاه النصّ.

الرمز	التفسير
✓	أعرف ذلك.
x	شيء يتعارض مع ما أعرف.
??	سؤال، يحتاج الأمر توضيحاً أكثر.
!!	معلومة جديدة، مفاجئة، مثيرة، مضحكة.
☆	مهم.
👁️	أستطيع أن أتخيل ذلك (أن أراه في خيالي).
Φ	أستطيع ربط هذا الجزء من النصّ بشيء في حياتي، أو العالم، أو نصّ آخر قرأته.
zzz	هذا ممل، أشعر بالنعاس.

### 2. إستراتيجية 1-2-3:

- ♦ تستخدم هذه الإستراتيجية عادةً بعد قراءة النصّ؛ إذ يسجل القارئ ثلاثة أمور تعلّمها من النصّ، وأمرين وجدّ أنّهما مثيران للاهتمام، وسؤالاً واحداً عن مجهول لا يعرفه. ويمكن أن يكتب ثلاثة أمور مثيرة للاهتمام، وأمرين يريد أن يعرف عنهما أكثر، وفكرة جديدة بالبحث.
- ♦ بعد قراءة النصّ اختر ما تراه مناسباً لك من إستراتيجية 1-2-3، وأحضر ما كتبتّه إلى الحصّة؛ لتقرأه على زملائك، وتستمع إلى ما كتبه أيضاً.

في أثناء قراءة النصّ:

اقرأ المقال، واستخدم الرّموز التي وضعناها لك تحت الرّقم « 1 »، « إستراتيجية استخدام الرّموز » في المواضيع التي تراها مناسبة.

## رؤية مستقبلية للقطاع السياحيّ \*

جريدة الاتّحاد

تعي القيادة الرشيدة لدولة الإمارات العربيّة المتّحدة مدى أهميّة وألويّة تطوير وتنشيط القطاع السياحيّ، خصوصاً أنّ الدولة تمتلك مقومات ضخمة، تؤهلها لتكون إحدى أبرز وجهات السياحة في العالم أجمع، ومن أبرزها الموقع الجغرافيّ المميّز الذي حباها الله به، والبنى التحتيّة الحديثة الصلبة، فضلاً عن الأمن والاستقرار الذي يعدُّ أحد أبرز عوامل الجذب للسياح، لاسيّما وسط موجة الإرهاب والتطرّف التي تعصف بالعديد من مناطق الإقليم والعالم.

ويُعتبر قطاع السياحة أحد أبرز القطاعات الداعمة للاقتصاد الوطنيّ القائم على سياسات التنوع الاقتصاديّ التي اعتمدها الدولة منذ أوائل ثمانينيات القرن الماضي، ووضع أسسها الوالد القائد -المغفور له بإذن الله- الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان -رحمه الله، ويواصل تعزيزها وتطويرها اليوم صاحب السموّ الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان -حفظه الله- ما مكّن الدولة من قطع شوط كبير في مسيرتها التّنمويّة الماضية نحو بناء اقتصاد قائم على المعرفة، وقادر على الاستدامة، ومُتسلح بأدوات الإبداع والابتكار.

وقد ازدهر قطاع السياحة الإماراتي بشكل لافت للنظر في السنوات الأخيرة، بشهادة العديد من المحافل والمؤشرات العالميّة، وذلك بفضل رؤى وتوجيهات القيادة الرشيدة، وعلى رأسها صاحب السموّ الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان -عظّمه الله-، حتى باتت الإمارات تحظى بموقع مميّز على خريطة السياحة العالميّة، بلغت الدولة كثره جهود حثيثة، واستثمارات سخية بذلتها من أجل تطوير قطاعها السياحيّ.

وضمن هذا الإطار، جاءت توقعات «مجلس السياحة والسفر العالمي» مؤخراً، والتي أكّدت أنّ عائدات قطاع السياحة في الإمارات ستصل إلى نحو 128.3 مليار درهم خلال العام الجاري، بنمو قدره 3.55% مقارنة مع 123.9 مليار درهم في عام 2015، لتصل عائدات القطاع السياحيّ إلى 213.4 مليار درهم بحلول عام 2026.

كما أشارت البيانات الاقتصادية للمجلس إلى أن الإمارات تصدرت دول منطقة الشرق الأوسط من حيث إنفاق السياح الدوليين لأغراض الترفيه والأعمال في الدولة خلال عام 2015 بنحو 95.5 مليار درهم (26 مليار دولار)، لتحصل على المركز الأول عربياً، والثاني عشر عالمياً، مخطيةً متوسط الإنفاق العالمي الذي يبلغ 26 مليار درهم (7.1 مليار دولار).

ووفقاً للمعطيات التي تشير إليها التقارير والإحصاءات المحلية والدولية، فإن فرص دولة الإمارات العربية المتحدة في تحقيق التنمية المستدامة، من خلال الاستفادة القصوى من قطاعها السياحي المتطور، تزايد يوماً بعد آخر، لاسيما أنها تمتلك العديد من المقومات التي تؤهلها لذلك، وتساعد على جذب السياح، وتوفير البيئة الفضلى للاستثمارات في مجال المشروعات السياحية.

ولعل من أبرز تلك المقومات تمتعها ببنية تحتية متطورة متمثلة في شبكة الطرق والنقل والمواصلات، ومجموعة فاخرة من الفنادق والمطاعم العالمية، فضلاً عن وجود قائمة من المشروعات السياحية الترفيهية الكبرى والمتميزة. ولا يمكن إغفال ما تتمتع به دولتنا الحبيبة من استقرار اقتصادي وسياسي يخلق بيئة من الأمن والاستقرار، ونظام قائم على تطبيق القانون، واحترام حرية الفرد في الوقت ذاته. كما أن وجود قطاع صحي متطور يطبق المعايير الدولية، يزيد من فرصة اجتذاب السياح الهادفين إلى السياحة العلاجية. هذا كله إلى جانب ما يتميز به الشعب الإماراتي من خصال وقيم أصيلة في حسن استقبال ضيوف الوطن، ومعاملتهم.

إن النمو المتوقع أن يحرزه القطاع السياحي الإماراتي، وفق رؤى «مجلس السياحة والسفر العالمي» سيكون كفيلاً بمنح هذا القطاع أحد المراكز القيادية في الاقتصاد الوطني طوال العقد الجاري، وحتى نهاية الأفق الزمني للرؤية المستقبلية لدولة الإمارات العربية المتحدة «رؤية الإمارات 2021»، لاسيما أن الدولة تتبنى سياسات تنويع الدخل والاقتصاد المستدام القائم على المعرفة، وخلق قطاعات غير نفطية، كخطوة استباقية، وفرت لها الحماية من تقلبات وتوترات الأوضاع الاقتصادية العالمية.

ولم تضع الدولة سقفاً لطموحاتها المرتقبة والمتوقعة من هذا القطاع الثري الذي بات من أكبر القطاعات غير النفطية التي يمكن الاعتماد عليها في السنوات القادمة، فما زال لدى الإمارات الكثير من الأفكار والرؤى الاستشرافية والإنجازات التي ستبهر بها العالم في هذا القطاع الحيوي.

أنشطة ما بعد النصّ:

أ. إستراتيجية استخدام الرّموز:

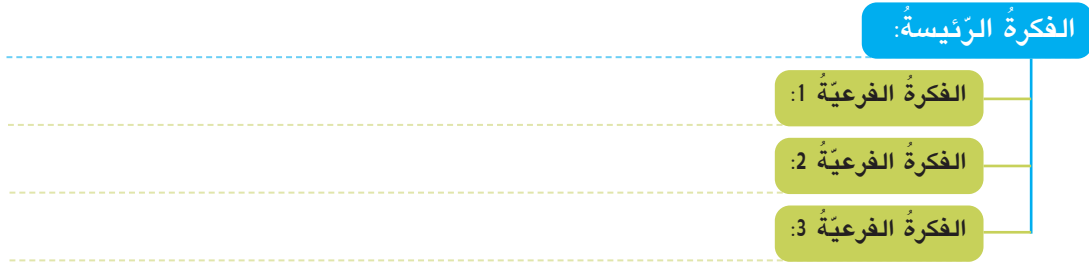
استدِرْ إلى زميلك، وقارِنْ بين الرّموز التي استخدمتها والمواضع التي استخدمتها فيها، والرّموز التي استخدمتها أنت، أين تلتقيان؟ وأين تفترقان؟ هل الاختلاف بينكما كبير؟ تناقشا.

ب. إستراتيجية 1-2-3:

✍ اقرأ ما كتبتُه في إستراتيجية 1-2-3، واستمع إلى ما كتبه زملاؤك، ولاحظ التشابهات والاختلافات بينكم.  
✍ في البيت أعد قراءة المقال وأجب عن أسئلة الفهم المعمق أدناه، واستعدّ للحصة الثانية.

ج. فكّر أكثر (التّفكير في الأدلّة والتّفاصيل):

1. تتبّع الفكرة الرئيسيّة والأفكار الفرعيّة في المخطّط الآتي:



2. ناقش زميلك: هل هناك ترابط بين فكر النصّ؟

3. ابحث عن معنى كلمة (العقد) في العبارة التّالية، واضبطها ضبطاً كاملاً: "سيكون كفيلاً بمنح هذا القطاع أحد المراكز القياديّة في الاقتصاد الوطنيّ طوال العقد الجاري". مُستعيناً بمعجم وركبيّ أو إلكترونيّ، واكتبُه هنا:

4. اختر الإجابة المناسبة لكلّ عبارة ممّا يأتي:

● يُعدّ قطاع السياحة في دولة الإمارات أحد أبرز القطاعات الداعمة للاقتصاد الوطنيّ بسبب:

- عدم وجود قطاع منافس.
- امتلاك الدولة مَقوماتٍ ضخمة، تؤهلها لتكون وجهةً سياحيّةً عالميّةً.

- ❑ عدم وجود قطاعاتٍ أُخرى.
- ❑ جميع ما ذكر غير صحيح.
- قُدِّرَت عائداتُ قطاعِ السَّيَّاحَةِ في عام 2015 بـ:

❑ 213 مليارَ درهمٍ.

❑ 95.5 مليارَ درهمٍ.

❑ 123.9 مليارَ درهمٍ.

❑ 100 مليونَ درهمٍ.

- هُنَاكَ العَديدُ من المَقَومَاتِ الَّتِي تَوَهَّلُ دَوْلَةَ الإِمَارَاتِ لَجَذِبِ السَّيَّاحِ، وَمِنْ أَبْرَزِهَا:

❑ بِنِيَّةٍ تَحْتِيَّةٍ مُنطَوِّرةٍ.

❑ خِصَالٌ وَقِيَمٌ أَصِيلَةٌ.

❑ احْتِرَامٌ حُرِّيَّةِ الفِرْدِ.

❑ جَمِيعُ مَا ذُكِرَ صَحِيحٌ.

5. اسْتِخْدِمُ مَصَادِرَ المَعْلُومَاتِ لَدَيْكَ فِي البَحْثِ عَن رُؤْيَا دَوْلَةِ الإِمَارَاتِ 2021 الَّتِي تَتَعَلَّقُ بِقِطَاعِ السَّيَّاحَةِ، وَاكْتُبْهُ هُنَا:

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

6. "إِنَّ قِطَاعَ السَّيَّاحَةِ أَكْبَرُ القِطَاعَاتِ غَيْرِ النِّفْطِيَّةِ فِي دَوْلَةِ الإِمَارَاتِ الَّتِي يُمَكِّنُ العِتمَادُ عَلَيْهَا فِي السَّنَوَاتِ القَادِمَةِ".

حَاوِزْ زَمِيلَكَ: مَا القِطَاعَاتُ غَيْرُ النِّفْطِيَّةِ الأُخْرَى؟ (يُمَكِّنُ الاسْتِعَانَةَ بِأَحَدِ مَصَادِرِ المَعْلُومَاتِ، مِثْلَ شَبَكَةِ (الإِنتِرَنَتِ).)

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

7. "لا تقتصرُ السّياحةُ في دولة الإماراتِ على نطاقٍ مُحدّدٍ، فقد تنوّعتُ القِطاعاتُ السّياحيّةُ لتضمّ العديدَ من الأشكالِ".

ناقشْ زميلك حوّل بعضِ أنواعِ السّياحةِ في الدّولة.

8. "هناك مجموعةٌ من الأدوارِ الإيجابيّةِ التي يجبُ أن يقومَ بها المواطنُ؛ لتنميةِ السّياحةِ في بلاده".  
وضّحِ الدورَ الذي تقومُ بهِ أنتِ نحوَ هذا القِطاعِ.

9. هل لديكِ بعضُ الأفكارِ حوّلِ قِطاعِ السّياحةِ في الدّولةِ غيرِ التي وردَ ذِكرُها؟  
استعرضِ بعضاً منها.

10. استخدمِ شبكةَ (الإنترنت) في البحثِ عن مشهّدٍ مرئيٍّ حوّلِ قِطاعِ السّياحةِ في دولةِ الإماراتِ.

11. قدّمَ عرضاً أمامَ زملائك حوّلِ بعضِ الصّورِ عن أهمِّ المواقعِ السّياحيّةِ في الدّولةِ.







# الاستماع



الاستماع

1

لماذا بعض الأشخاص أكثر  
نجاحًا من أشخاص آخرين؟

نواتج التعلّم

(ARB.5.1.02.024) يُحلّل المادّة المسموعة مُحدّدًا الفِكرَ، والنقاطَ الرّئيسةَ.

استمع إلى النصّ، وأجب عن الأسئلة التالية في أثناء استماعك:

1. وردت في النصّ أسماء لخبراء تناولوا موضوع سرّ النّجاح، أكمل الجدول أدناه بوضع المعلومات الخاصّة بكلّ خبير:

اسم الخبير/ الكاتب	عنوان كتابه (إن وجد)	عدد المبادئ التي وضعها للنّجاح
كوك ماير		
جاك كانفيلد		
ستيفن كوفي		
بريان تريسي		
إبراهيم الفقي		
إبراهيم القعيد		

2. وردت في النص ستُّ صفاتٍ للناجحين، اكتبها:

- أ.  
ب.  
ت.  
ث.  
ج.  
ح.

3. ورد في النص تعريف "الانضباط الذاتي" فما هو؟

.....  
.....

**أجب عن الأسئلة الآتية بعد استماعك للنص:**

1. ما معنى قول الخبير "إنك تصبح ما تفكر فيه غالباً"؟

.....  
.....

2. أيُّ هذه الصفات تتمتع بها بجدارة؟ وأيُّ هذه الصفات تفتقر إليها؟

.....  
.....

3. لو أتيحت لك فرصة أن تختار صفةً من الصفات التي تفتقر إليها؛ لتنميتها فأَيُّ الصفات تختار؟ وضح السبب.

.....  
.....

4. انضم إلى مجموعتك، واعمل معها على تصميم ملصق جذاب لهذه الصفات الست، مستخدماً مهاراتك في التصميم والإخراج.

5. يمكنكم أن تنشروا ملصقكم على حساباتكم في "الفيس بوك" أو "تويتر" أو "إنستغرام".

الاستماع

2

تجاربٌ عظيمةٌ لدولٍ  
أنتجتْ نهضتها

نواتجُ التعلّم

(ARB.5.1.02.024) يُحلّلُ المادّة المسموعة مُحدّداً الفِكرَ، والنقاطَ الرئيّسة.

## ملحوظات قبل البدء بالحل:

- ♦ النص الاستماعي مُقسَّم إلى ثلاثة أقسام؛ كل قسم يتضمنُ أسئلةً مستقلةً عن الآخر.
- ♦ أجِب عن أسئلة القسم الأول، ثم انتقل إلى القسم الذي يليه على الترتيب.
- ♦ السؤال الأخير سؤال مشترك عن الأقسام الثلاثة.

## القسم الأول: اليابان

استمع إلى النص، وأجب عن الأسئلة الآتية في أثناء استماعك:

1. ما الذي تعلَّمته الدول بعد الحرب العالمية الثانية؟

2. "المفكرون و الطامحون يحولون الأزمات إلى نجاحات.."، وضح ذلك من خلال استماعك للنص:

3. ما هي نقطة التحول في اليابان؟

أجب عن السؤال الآتي بعد مناقشة الأسئلة الثلاثة السابقة:



استنتج من خلال الصور الركائز التي يركز عليها التعليم في اليابان.

### القسمُ الثاني: الصّينُ

استمعْ إلى القسمِ الثاني من النصّ، وأجبْ عن السؤالِ الأوّل في أثناءِ استماعِك.  
ثمّ أجبْ عن السؤالِ الثاني بعدَ انتهائِك من الاستماعِ:

1. صوّبْ ما تحته خطّ:

- ✘ الصّينُ صاحبةُ حدائقِ بابلِ العظيمةِ. (.....)
- ✘ يبلغُ عددُ سكّانِ الصّينِ مليارَ نسمةٍ. (.....)
- ✘ التّنوعُ الثقافيّ والدينيّ والعرقّي في الصّينِ كانَ عائقًا لنهضتها. (.....)
- ✘ التعليمُ في الصّينِ اختياريّ على فئاتِ الشّعبِ جميعها. (.....)
2. "المحافظةُ على الموروثِ الحضاريّ والثقافيّ سببٌ لتقدّمِ الأممِ".  
أ. ناقشِ العبارةَ معَ مجموعتِك، ودوّنْ رأيك:

ب. قدّم اقتراحين مناسبين للمحافظة على الموروث التّراثي والحضاريّ لدولة الإمارات.

### القسمُ الثالثُ: ألمانيا

استمعْ إلى القسمِ الثالث، وأجبْ عن السؤالين الأوّل والثّاني في أثناءِ استماعِك.  
ثمّ أجبْ عن السؤالين الثالث والرّابع بعدَ انتهائِك من الاستماعِ إلى النصّ:

1. ما المقصودُ بالتّعليمِ العالِيّ؟

2. وضحْ أثرَ استقلاليّةِ التّعليمِ في الأقاليمِ والمقاطعاتِ على نهضةِ ألمانيا وتقدّمها.

3. اذكرْ ثلاثاً من خصائصِ التّعليمِ المشتركةِ بينَ الدّولِ الثّلاثِ (اليابان - الصّين - ألمانيا).

4. "أنا وشعبي نُحِبُّ المَرْكَزَ الأوَّلَ" (صاحب السَّمَوِّ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدِ آلِ مَكْتُومِ)  
فَكِّرْ وَشَارِكْ زَمِيلَكَ كَيْفَ يُمَكِّنُكَ أَنْ تَكُونَ طَالِبًا مُبَدِّعًا وَمَبْتَكِرًا، ثُمَّ دَوِّنْ أَفْكَارَكَ بِدَاءِ بِأَهْمِّهَا:

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

الاستماع

3

توماس إديسون  
الرَّجُلُ الَّذِي أَضَاءَ الْعَالَمَ بِمِصْبَاحِهِ

نَوَاتجُ التَّعَلُّمِ

(ARB.5.1.02.024) يُحَلَّلُ الْمَادَّةُ الْمَسْمُوعَةُ مُحَدِّدًا الْفِكْرَ، وَالنَّقَاطَ الرَّئِيسَةَ.

## اسْتَمِعْ إِلَى النَّصِّ، وَأَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ فِي أَثْنَاءِ اسْتِمَاعِكَ:

1. كَيْفَ حَوَّلَ (إديسون) الظُّرُوفَ الصَّعْبَةَ إِلَى نَجَاحٍ بَاهِرٍ؟ وَمَنْ سَاعَدَهُ عَلَى ذَلِكَ؟

.....  
.....  
.....

2. مَا الْعِلْمُ الَّذِي دَرَسَهَا (توماس إديسون) حِينَما بَلَغَ سِنَّ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ؟

.....  
.....  
.....

3. أَيُّ مِنَ الْإِخْتِرَاعَاتِ السَّابِقَةِ كَانَتْ السَّبَبَ الرَّئِيسَ لَشُهْرَتِهِ؟

.....  
.....  
.....

4. مَاذَا يَقُولُ (إديسون) عِنْدَمَا تَفْشَلُ تِجَارِبُهُ؟ وَكَيْفَ انْعَكَسَ ذَلِكَ عَلَى إِرَادَتِهِ؟

.....  
.....  
.....

5. مَا الْإِخْتِرَاعَاتُ الْأُخْرَى الَّتِي اخْتَرَعَهَا (إديسون)؟

.....  
.....  
.....  
.....  
.....

6. سَجِّلْ مَقُولَاتِ الْمُخْتَرِعِ (إديسون)، وَبَيِّنْ رَأْيَكَ فِي هَذِهِ النَّصَائِحِ أَوْ الدُّرُوسِ الَّتِي تَعَلَّمْنَا كَيْفَ نَتَعَامَلُ مَعَ الْفَشْلِ، وَنَتَفَوَّقُ عَلَيْهِ.

.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....

## أجب عن الأسئلة الآتية بعد استماعك للنصّ:

1. اسرّد شفويًا بأسلوبك الخاصّ قصّة اختراعه المصباح الكهربائيّ.
2. افسّح النصّ بالمقولة الشهيرة "كلّ شخص يفكّر في تغيير العالم، لكن لا أحد يفكّر في تغيير نفسه".  
أ. ناقش هذه العبارة مع معلّمك وزملائك. هل تجدّها صحيحة؟ إلى أيّ حدّ؟

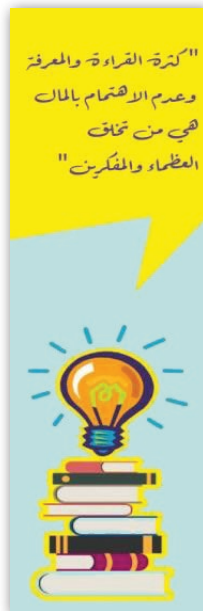
ب. ابحث في شبكة المعلومات عن هذه المقولة، وانظر هل هي من مقولات (إديسون) حقًا؟

## 3. كيف تربط بين النصّ وهذه الأبيات:

بقدّر الكدّ تكتسب المعالي	ومن طلب العلا سهر الليالي
ومن رام العلام غير كدّ	أضاع العمر في طلب المحال
تروم العزّ ثم تنام ليلاً	يفوض البحر من طلب اللّالي

4. تستطيع أن تصمّم فاصل كتاب خاصّ بك، وتضع عليه إحدى النصائح الثمينة لـ (توماس إديسون) التي تدفعنا للنجاح من خلال المعرفة والقراءة.

- نموذج:









# المحاضرات



المحادثة

1

# التدريس للتأكد

ستيفن جوردون

## نواتج التعلم

1. (ARB.5.1.03.015) يشاركُ بفعالية في ندوة طلابية حول مهنة التدريس.
2. يعرضُ آراءه، ويطرحُ أسئلته بدقة.

## قبل النّدوة:

اقرأ النّصّ الآتي، ثمّ ضع على جوانبه أهمّ الأفكار والمواقف التي تؤيّدُها، وناثِ استحسناتك.

عمل (ستيفن جوردون) معلّمًا للغة الإنجليزيّة في المدارس العليا لمدّة خمسة وثلاثين عامًا، وخلال عمله الذي قضى معظمه في مدارس (بوسطن) العامّة، شغل (جوردون) عديدًا من الأدوار، وخلالها سعى إلى إكساب الحياة معني من خلال عمله التّدرّيسيّ، وصادفته في مسعاها لذلك صعوبات كثيرة، وعلى الرّغم من ذلك كلّه، فقد كتب عن السّبب الذي من أجله عمل بالتّدرّيس، فقال:

التّدرّيسُ هي المهنة التي اخترتها لنفسِي؛ فقد قضيتُ حياتي المهنيّة معلّمًا للغة الإنجليزيّة في المدارس العليا، كما اشتغلتُ مُدرّبًا لزملائي، وكان يحركني في عملي هذا إيماني بالتلاميذ والمعلّمين، فكنتُ أعشقُ التّدرّيسَ لهم ومعهم، وأعتقد أنني أحسنتُ، فالتّدرّيسُ كان يعني أن أمارسَ عملي مُحاطًا بالمراهقين والمعلّمين الذين قرّروا بإخلاص أن يقضوا أيامهم كمتعلّمين ومعلّمين مؤكّدين رغبتهم في تحسين أنفسهم.

إنّ اختياري نبع بشكل جزئيّ من طبيعة شخصيتي، وقد أتاح لي التّدرّيسُ تحقيق ما تمنيتُه طوال حياتي، وهو أن أكون مُفيدًا ومقدّرًا في مجتمعي، فأنا أشعرُ بالرضا عن نفسي، عندما أسمع أحدَ طلابي السّابقين يصيحُ باسمي مناديًا في أثناء وقوفي عند إشارة المرور، أو عندما يأتي أحدُ طلابي السّابقين لزيارتي في المدرسة، وعندما أقابلهم مُصادفةً في الطّريق وفي جولات التسوّق.

إنّني أشعرُ بالسّعادة الغامرة عندما يتذكرونني ويحيونني، ويطلبون لقائي؛ فمقابلة طلابي السّابقين تجعلني أشعرُ أنني قد أحسنتُ إليهم صنعًا، وأنهم يتذكرون حُسن رعايتي لهم، واحترامي لعقولهم وشخصياتهم وآمالهم، وأيضا تقديري لمشكلاتهم، وفي مثل تلك اللقاءات التّذكاريّة، أشعرُ من جديد بفرحة كبيرة كوني معلّمًا، وأتحقّق ممّا يمثله ذلك من امتياز.

أعتقدُ أنّ أحدَ صفاتي كمعلّم، هو أنّ أحاول إيجاد أسرع السّبل التي يمكنني بها إكساب التلاميذ المعرفة، فعلى سبيل المثال، لأبذلُ أن أقومَ بمسؤوليتي تجاه تلاميذي، وتجاه آبائهم عن طريق تعليمهم المصطلحات ومفاتيح الثقافة، وكذلك اللغة التي سوف يحتاجونها للبقاء والتّطور في مجتمعاتهم.

إنّني أؤمنُ بقوة اللغة، وبقدرة المعلّم على مساعدة التلاميذ؛ لكي يجدوا الكلمات الصحيحة التي يترجمون بها الواقع بشكلٍ دقيقٍ لأنفسهم وللآخرين، فأنا أريدُ من الطّلاب أن يتكلّموا ويكتبوا؛ لكي يبحثوا ويجدوا كلماتهم، وعليهم أن يُوسّعوا آفاقهم ويطوّروا أفكارهم، ويوضّحوا تفكيرهم، وأن يتحدّوا أنفسهم للوصول إلى المنطق التي يُسميها د. (و. هاردينج) "منطقة ما وراء التّفكير"،

ويشبهه (هاردينج) ذلك بأشعة المراكب البعيدة، فنحن لا نرى من المراكب القادمة في الأفق البعيد إلا أشعتها، وبالتالي تصبح مهمتنا أن نجعل هذه المراكب البعيدة غير الواضحة - أفكارنا - قريبة وواضحة عن طريق الكلمات.

ولأنني اكتسبت خبرات ومعارف كثيرة من مؤلفين غيري حياتي، أردت لتلاميذي أيضًا أن يجدوا لأنفسهم من بين المؤلفات المطبوعة نماذج يقتدون بها في خلق أفكارهم وصياغة فنونهم، وكنت أشجع تلاميذي على اللعب باللغة باعتبارها لونا من الفنون، وعلى تذوق معنى الأدب، الذي يشبه الموسيقى؛ فتلاميذي يجب أن يتعرفوا الأصوات الأدبية المهمة والمؤثرة في ثقافتهم، بالإضافة إلى التراث الأدبي المهم لأسلافنا من الشعراء والروائيين.

وفي أحد الأيام كنت أقوم بأبحاث خاصة بالمعلمين، وكمعلم للغة الإنجليزية طلبت إلى التلاميذ أن يحددوا الكلمات والأفعال التي يرون أنها تشجعهم أو تحبطهم خلال تعلمهم داخل الفصل، وطلبت إليهم أيضًا أن يحددوا الواجبات والأنشطة الصفية التي تتيح لهم فرصة كبيرة للمشاركة في العملية التعليمية، من وجهة نظرهم الشخصية.

ولكني أستشير كتاباتهم النقدية، كتبت خطابًا وجهته إليهم، ثم طلبت إليهم أن يردوا على خطابي هذا بخطاب مماثل، يوضحون فيه ما يرون أنهم قد تعلموه من خبرات، ومصادفوه من مشكلات، ومن بين ردود التلاميذ على خطابي، كتب أحدهم قائلاً:

(لقد تعلمت كثيرًا من خلال ما تدرسه لنا، وخاصة نشاط القراءة في الجرائد الذي ساعدني كثيرًا في فهم الموضوعات التي كانت تبدو صعبة، كما ساعدني على تطوير مهاراتي في الفهم والتحليل، وربط الجمل التي كانت أكثر من رائعة.

وأعتقد أنك تؤدي عملك بشكل ممتاز، ولكنني أرى أنك تُصاب بالإحباط بسهولة، كما أرى أن عليك أن تكون أكثر حسماً وقوة، عندما يتحدث أحدنا مع الآخر).

في ختام مقالي، أتذكر موقفًا طلبت فيه إلى إحدى الطالبات أن تلقي قصيدة شعريّة تحفظها، ولما بدأت الطالبة في الإلقاء منتشيةً بجمال القصيدة، أيقنت أنني في مكان تبرر فيه إيجابيات الحياة، وأدركت السبب الذي جعلني معلمًا.

لهذا نعلم، إعداد سونيا نيتو، الدار المصرية اللبنانية، مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم، الطبعة العربية الأولى، 2009.

## التّحضير للندوة:

شارك زملائك في اختيار منظم للندوة من طلبة الصف؛ ليقوم بالتشاور معكم بالتخطيط، وتوزيع الأدوار كما يأتي:

1. حدّد مع زملائك محاور الندوة التي تدور حول: (لماذا يُعلّم المعلمون؟).
2. ابحث مع زملائك عن الدوافع التي تجعل المعلمين يختارون مهنة التعليم.
3. استقص من خلال زملائك في المدرسة عمّا يرغبون توافره في معلمهم، وكون قائمة بذلك.
4. ابحث مع زملائك عن قصص ناجحة لمعلمين ذوي كفايات، أدوا رسالتهم على أكمل وجه، ويمكنكم في سبيل ذلك إجراء مقابلات مع معلمكم في المدرسة.
5. يُمكنك الرجوع إلى الكتاب الذي استقي منه النص الذي قرأته؛ لتعرف قصصاً أخرى.

## في أثناء الندوة:

1. تابع مع زملائك ما يطرحه المتحدثون الرئيسون في الندوة.
2. سجّل ملحوظاتك حول ما يطرحونه.
3. شارك في المداخلات التي يطرحها زملاؤك.
4. اطرح أسئلتك بثقة دون أن تطيل.
5. اقترح توصيات تراها ضرورية في ختام الندوة.

## بعد الندوة:

اطلب إلى معلمك أن يحدثكم عن سبب اختياره مهنة التعليم، وعن قصصه وذكرياته خلال مسيرته المهنية.

المحادثة

2

عالم من علماء العرب

## نواتج التعلم

1. (ARB.5.1.03.017) يقدم المتعلم عرضاً تقديمياً مطوّلاً حول الموضوع بطرائق مصممة لإقناع الجمهور، مؤكداً رأيه وداعماً له بالدلائل، مثل: (علاقات السبب والنتيجة، والإستراتيجيات الأخرى).
2. (ARB.5.1.03.016) ينظم المتعلم مادة الحديث باختيار إستراتيجيات مناسبة لعرض مقدمة وخاتمة باقتباسات متنوعة وأمثلة، موظفاً وسائل بصرية ووسائط إلكترونية لتعزيز عرضه التقديمي، متبعاً قواعد تقديم العروض.

لقد تعرّفت في درس الاستماع العالم الأمريكي (توماس أديسون)، الرّجل الذي أضاء العالم بمصباحه، وقد أجبّت عما جاء فيه من أسئلة، وناقشتها مع زملائك. ستعمل الآن أنت وأحد زملائك على تقديم عالمٍ من علماء العرب القدماء أو المعاصرين، وستختار طريقتك الخاصة في العرض، سواء أكانت كالتصّ المسموع في درس (توماس إديسون)، أم كانت من خلال العرض الحيّ داخل الفصل، والذي مدّته ست دقائق.

ولتتمكّن من القيام بذلك على أفضل وجه، ننصحك بالآتي:

1. تستطيع أن تختار مع زميلك عالماً واحداً من المجموعة التالية، وتبحث عن مجالاتهم، أو تختار المجال وتبحث عن علماءه، ولك الحرية في اختيار عالم خارج هذه المجموعة:

- ابن سينا
- جابر بن حيان
- ابن رشد
- الإدريسي
- الكندي
- مجال الطب
- مجال الطيران
- مجال الجغرافيا
- مجال الفلك
- مجال اللغة

2. اقرأ حول العالم الذي اخترته (يمكنك الاستفادة من قائمة المصادر في نهاية الدرس)

- نبذة عن العالم ونشأته.
- أهم ما قدمه للإنسانية.
- إنجازاته الأخرى.
- مؤلفاته العلمية أو المعرفية.
- مقولاته.

3. اجتمع مع زميلك، وقوما بتوزيع العمل بينكما، مع إمام كل منكما بعمل الآخر.

4. دوّنا النقاط الرئيسة التي ستعرضانها.

5. ابحثا جيّداً في النقاط الرئيسة والجزئية المحددة.

6. اطلعا على بعض أعمال العالم المطبوعة من كتب أو بحوث أو دراسات.

7. ضعا معاً الهيكل أو الخطة النهائية للموضوع.

8. بعد مراجعة المعلم سلّم الخطة النهائية، وحددا موعد العرض مع المعلم.

9. بعد مراجعة المعلم للخطة النهائية، قوما باختيار طريقة العرض.

10. ابدأ بإنتاج مادة العرض ووزعها وفق طريقة العرض التي اتفقتم عليها.

11. تدرّبا على العرض معاً، ثم قوما بالتدرب أمام مجموعة من الأصدقاء، واستمعا لملاحظاتهم.

12. لا تنسيا مراعاة المدة المحددة لكما وهي (6 دقائق).

13. استعدّا لتقديم العرض أمام المعلم والزملاء.

14. لا تنسيا ترك مجال لمناقشة العرض وطرح الأسئلة.

15. ولا تنس كذلك أن تضع علامة (✓) أمام كل مهمة أنجزتها في جدول المهمات المرفق، مع كتابة التاريخ واليوم، فهذا الأمر سيساعدك على تنظيم وقتك، وعملك، وسيشعرك بالرضا عن نفسك وأنت تضع علامة (✓) أمام المهام التي أنجزتها يوماً بعد يوم.

الاسم: .....

درسُ المحادثة: .....

التاريخُ المقررُ للعرض: .....

اسمُ زميلي في المهمة: .....

م	المهمة	أُنجزتْ	التاريخُ	اليومُ	ملاحظاتُ
1	اخترتُ مع زميلي الموضوعَ.				
2	قرأتُ حَوْلَ العالمِ.				
3	حدّدتُ جزئيتي، مع المامي بجزئية زميلي.				
4	دوّنتُ النقاطَ الرئيسيّةَ التي سأتكلمُ عنها.				
5	أنهيتُ الهيكلَ التّهائيّ للموضوعِ.				
6	عرضتُ الخطةَ النهائيّةَ على المعلمِ، وسجلتُ الموعدَ المحدّدَ للعرضِ.				
7	اخترتُ طريقةَ العرضِ بعدَ مراجعةِ المعلمِ للخطةِ النهائيّةِ.				
8	أنهيتُ جزئيتي، وعرضتها على زميلي، ثمّ وحدنا عملنا.				
9	تدرّبتُ على أداءِ دوري أمامَ زميلي.				
10	أنا مستعدٌّ للقيامِ بالعرضِ الآنَ.				

### تكليفٌ:

ابحثُ في شبكةِ المعلوماتِ عنَ مادّةٍ فلميّةٍ حَوْلَ علماءِ العربِ القداماءِ أو المعاصرينَ، لتستمدَّ الإلهامَ مِنْهُم.

### قائمةُ المصادرِ والمراجعِ:

- كتابُ "موسوعةُ علماءِ العربِ"، عبدُ السلامِ السّيد، الأهلبيّةُ للنّشرِ والتّوزيعِ، بيروت، 2005م، ط1.
- كتابُ "ألفُ اختراعٍ واختراعٍ - التّراثُ الإسلاميُّ في عالمنا"، المحرّرُ سليمُ الحسنيّ، FSTC.
- كتابُ "جهودُ العلماءِ المسلمينَ في تقدّمِ الحضارةِ الإنسانيّةِ": خالدُ بنُ سليمانَ الخويطرُ، مكتبةُ الملكِ فهدِ الوطنيّةِ، الرّياض، 2004م، ط1.





# الكتابي



### الغضب

#### نواتج التعلم

1. (ARB.4.2.04.015) يكتب المتعلم نصًا سرديًا مكونًا من حدث مركزي، واصفًا المشاهد والحركات والمشاعر بتفاصيل حسية دقيقة، موظفًا الحوار (إن أمكن)، والاستعارات والتشبيهات.
2. (ARB.4.1.01.027) يبحث المتعلم بفاعلية عن المعلومات المتصلة بموضوع بحثه من مصادر مطبوعة ورقمية متعددة، من الملحوظات، والمقابلات، ومن خبراته، ويُجيب عن أسئلة البحث مُبتعدًا عن المنقولات النصية.
3. (ARB.4.1.01.029) يقوم المتعلم مستقلًا أو بالتعاون مع الآخرين، بوضع خطة لكتابة النصوص وفق موضوعاتها، وأغراض كتابتها.
4. (ARB.4.1.01.028) يُطبّق المتعلم إستراتيجيات البحث عن المادة المرجعية، مُعلقًا على النتائج.
5. (ARB.4.2.03.011) يُراجع مسودات متعددة مما يكتب، ويُعيد تحريرها للتأكد من منطقيّة العرض وتماسك التنظيم، والوضوح، واضعًا في اعتباره جمهور المتلقين والغرض.
6. (ARB.4.2.03.013) يُعبّر المتعلم عن أسلوبه الخاص في التناول والطرح من خلال الإحاطة بالموضوع، وتقديم افتراضات متينة متماسكة.
7. (ARB.4.1.01.026) يعرض المتعلم النتائج طباعةً وبوسائط متعددة، موثّقًا المصادر والمراجع.

اكتب موضوعاً تعبّر فيه عن موقفٍ أثار غضبك، فجعلك تغضب، وأفقدك أعصابك، وتصف فيه حالتك النفسية والجسدية، ومن أين بدأت شرارة الغضب؟ وكيف تصرفت في ذلك الموقف؟ متحدثاً فيه عن الغضب وآثاره على الشخص، وعلى من حوله.

سيستغرق هذا الدرس ثلاث حصص:

### 1. الحصة الأولى:

- ✘ نقاش حول مواقف مررت بها، وشعرت فيها بالغضب.
- ✘ تسجيل الأفكار والملاحظات.

### 2. الحصة الثانية:

- ✘ كتابة المسودة، والمراجعة، والتصحيح.

### 3. الحصة الثالثة:

- ✘ قراءة ما كتبت، بعد أن يكون أستاذك قد صحح لك ورقتك، وأعادها لك.

**أولاً:** تحدث عن الموقف، صف المشهد، واذكر الأسباب التي جعلتك تغضب، واستمع لما يقوله زملاؤك أيضاً.

**ثانياً:** سجل أفكارك والملاحظات، مستعيناً بالأسئلة التالية، ولكن لا تتقيّد بها، بل أطلق لنفسك العنان.

- ✘ تذكر المكان والزمان والأشخاص. (من؟ متى؟ أين؟).
- ✘ كيف كنت قبل الموقف؟ ماذا كنت تفعل؟ (كيف؟ ماذا؟).
- ✘ ما الشرارة التي فجّرت غضبك؟ الأسباب؟ (لماذا؟).
- ✘ ماذا حدث لك؟ ماذا فعلت حين شعرت بالغضب؟ ماذا قلت؟ (كيف؟).
- ✘ كيف كان حالك بعد انتهاء الموقف؟ وكيف كان إحساسك؟ (كيف؟).
- ✘ رتب أفكارك على حسب تسلسل الموقف.

**ثالثاً:** ابدأ في كتابة مسودتك. (الحصة الثانية)

1. استعن بالملاحظات التي سجلتها، والأفكار التي دوّنتها، وابدأ في كتابة مسودة موضوعك.

2. في أثناء الكتابة، حاول أن تجعل القارئ يراك وأنت غاضب، ولا تكنف بقولك: شعرت بغضب شديد، ولكن يمكنك أن تقول، مثلاً:

- \* شعرت بالدم يغلي في عروقي.
- \* كنت أرتجف ارتجافاً عنيقاً، وأحسست بفكي مشدوداً، وبألم حاد في حلقي.
- \* كان العرق ينساب على جانبي وجهي، فأشعر ببرودته، لكن النار كانت في داخلي أقوى.

3. وإليك بعض العبارات التي تجعل موضوعك يشد انتباه القارئ، وتزيد من جمال النص، وتصور له الحالة كأنه يراها:

- \* كتمت غيظي، والنزمت الصمت، لكنني كنت أشعر ببراكين تنفجر في صدري، ورغم محاولاتني أن أحبس دموعي إلا أنها خانتني، وانهمرت، فما كان مني إلا أن صرخت بأعلى صوتي: كفى، كفى.
- \* لم أستطع أن أسمع شيئاً بعد ذلك، كنت أنظر إليه وهو يصيح بي، لكن كلماته ما عادت تصل إلي، كنت أشعر بعروق رقبتي تتضخم، وبعضلات كتفي تتقلص، وبألم حاد يخرق صدري، ألم يشبه السكين تنغرس في قلبي، أما فمي فتحول إلى صحراء.

4. حين تكتب، ضع في اعتبارك النقاط الآتية:

- \* ابدأ فقرتك الأولى بالحديث عن طبيعتك؛ هل أنت سريع الغضب؟ أو أنت شخص هادئ، ومن الصعب أن تستثار أعصابه؟ واجعل هذه المقدمة مدخلاً للحديث عن الموقف، كأن تقول: لست من الأشخاص الذين يغضبون سريعاً، إنهم جميعهم يُلقبوني بالملاك الصامت، لكن موقفاً حدث لي حين كنت في العاشرة من عمري، جعل هذا الملاك الصامت يتحول إلى مارد مخيف.
- أو أن تقول: لو سألني أحدهم عن طبيعتي، وهل أنا من النوع الذي يغضب سريعاً، لأجبت: نعم، إنني بركان يمشي على الأرض، وزلازل يُزلزل البيت كل يوم.
- ثم أختتم المقدمة بسطر أو سطرين يضعان القارئ في سياق الموقف الذي ستكتب عنه.

- \* في الفقرة الثانية، قدم وصفاً للزمان والمكان اللذين حدث فيهما الموقف: من كان معك؟ ماذا كنت تفعل؟ كيف كنت تشعر؟ بم كنت مشغولاً؟ وهكذا،...

\* في الفقرة الثالثة، اذكر ما الذي حدث فأغضبك، ومن الذي استفزك؟ أو: ما الشيء الذي جعلك تفقد السيطرة على أعصابك، ولا تنس هنا أن تصف إحساسك بالتفصيل، وماذا فعلت؟ وماذا قلت؟ وكيف كانت ردة فعل الذين كانوا معك؟

\* في الفقرة الرابعة، اذكر كيف كان وقع ما حدث على الآخرين؟ ماذا حدث بعد أن انتهت نوبة الغضب؟ كيف شعرت؟ وماذا فعلت؟ وأين ذهبت؟..... إلخ.

\* اختتم النص بفقرة تعكس رؤيتك عن الموقف ككل، كيف تذكره؟ وما الذي بقي عالقا في ذاكرتك منه؟

#### رابعاً: بعد الكتابة. (المراجعة والتصحيح والتحرير)

راجع ما كتبتّه مُنتبهاً إلى:

- ♦ ترك مسافة جيدة بين الفقرة والأخرى.
- ♦ وضع علامات الترقيم المناسبة، والنقطة في نهاية كل فقرة.
- ♦ أن الجملة مكتملة وواضحة في المعنى، وخالية من الأخطاء الإملائية.
- ♦ إعادة صياغة بعض العبارات، إذا رأيت ذلك.
- ♦ التنسيق والترتيب.

#### خامساً: النسخة النهائية:

- ♦ اطبع ما كتبتّه.
- ♦ سلمه إلى معلمك.

أضف إلى معرفتك؛ هذه مراجع تغني معرفتك.



كتابة احتراف

2

## كتابة يوميات على لسان شخصية قصصية

### نواتج التعلم

1. يكتب المتعلم نصًا سرديًا مكونًا من حدث مركزي، واصفًا المشاهد والحركات والمشاعر بتفاصيل حسية دقيقة، موظفًا الحوار (إن أمكن)، والاستعارات والتشبيهات. (ARB.4.2.04.015)
2. يقوم المتعلم مستقلًا أو بالتعاون مع الآخرين، بوضع خطة لكتابة النصوص وفق موضوعاتها، وأغراض كتابتها. (ARB.4.1.01.029)
3. يُراجع مسودات متعددة مما يكتب، ويُعيد تحريرها للتأكد من منطقيّة العرض وتماسك التنظيم، والوضوح، واضعًا في اعتباره جمهور المتلقين والغرض. (ARB.4.2.03.011)
4. يُعبّر المتعلم عن أسلوبه الخاص في التناول والطرح من خلال الإحاطة بالموضوع. (ARB.4.2.03.013)
5. يعرض المتعلم النتائج طباعةً وبوسائط متعددة. (ARB.4.1.01.026)

أنهيت مع معلمك وزملائك مناقشة قصة "مفتّش المدارس" للكاتب الباكستاني (م. أشار طاهر). ولا شك أنك قد تكونت لديك صورة واضحة عن الشخصية الرئيسية في القصة "المفتّش"؛ نمط حياته، طبيعة شخصيته، مشاعره تجاه عمله، وتجاه الجهة التي يعمل لديها، ثم ما حدث له في زيارة مدرسة القرية، وكيف تأثر كثيراً بتفاني المعلم واجتهاد التلاميذ، وكيف ألمه أن معلماً كهذا المعلم، وتلاميذ كهؤلاء التلاميذ لا يجدون مكاناً يليق بهم وبإخلاصهم وحبهم للعلم ويؤويهم ليتعلموا فيه.

تخيّل أنك أنت مفتّش المدارس، وأنك بعد أن عدت من زيارتك لتلك القرية النائية، وارتحت، جلست تكتب في دفتر يوميّاتك عمّا حدث في هذا اليوم. حاول أن تتقمّص شخصيّة المفتّش، وأن تعيش إحساسه، وأن تعيش حياته، وأن تفكر كما يفكر، وأن تشعر كما يشعر، وأكمل هذه العبارة لتتّم ما سيكتبه هذا المفتّش في دفتر يوميّاته.

سيستغرق هذا الدرس حصتين:

### 1. الحصّة الأولى:

✧ كتابة النصّ.

### 2. الحصّة الثانية:

✧ قراءة ما كتبت، بعد أن يكون أستاذك قد صحّح لك ورقتك، وأعادها لك.

# 1

الخميس 11/ يوليو / .....

كَانَ يَوْمًا طَوِيلًا وَمَتَعِبًا، لَكِنِّي لَا أَعْرِفُ كَيْفَ أَصِفُ مَشَاعِرِي.. يَمْتَنِجُ فِي دَاخِلِي فَرْحٌ  
أَبْيَضٌ شَفَّافٌ، بِحُزْنٍ وَشُعُورٍ ثَقِيلٍ بِالْعَجْزِ

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

وَلَكِن رَغَمَ كُلِّ شَيْءٍ فَإِنَّ مَا رَأَيْتُهُ الْيَوْمَ، ذَاكَ السَّكُونِ، وَالسَّلَامَ، ذَاكَ الْحُبِّ الَّذِي كَانَ يَنْتَشِرُ  
فِي الْهَوَاءِ بَيْنَ الْمَعْلَمِ وَتَلَامِيذِهِ، ذَاكَ الْإِنْقِيَادَ، وَالْاجْتِهَادَ، وَالتَّعَلُّقَ بِالْعِلْمِ.. كُلُّ هَذَا سَيَبْقَى  
ذَكَرِي لَنْ تَمَحُوهَا الْأَيَّامُ.

التخطيط وكتابة المسودة:

قبل الكتابة: تسجيل الأفكار والملحوظات.

- ✍ حاول أن تكتب بترتيب زمني، احك ما حدث مع القروي، وصف المكان، والحر، ووعورة الطريق.
- ✍ حاول أن تتمثل إحساس المُفتش في كل جزء من الطريق حتى وصل إلى مكان المدرسة.
- ✍ صف أجواء المدرسة، والتلاميذ.
- ✍ صف إحساسك، والمعلم يلاحظك ليقنعك بالحصول على قطعة أرض للمدرسة، إحساسك بين التعاطف الشديد والعجز الشديد.
- ✍ حاول أن تكون محددًا وديقًا.
- ✍ ابتعد عن الكلام الكثير الذي لا طائل من ورائه.
- ✍ ركز على المشاعر.
- ✍ ضع القصة بين يديك، وعد إليها مرارًا، فهي ستساعدك على أن تعيش الأجواء، والمشاعر.

الكتابة لا يمكن أن تكون كتابة حقيقية من دون أن يأخذ الكاتب وقتًا للتفكير في الموضوع، وتسجيل ملحوظاته، وأسئلته.

هذه الخطوة مهمة جدًا، فلا تُهمّلها.

هذه الأسئلة لمساعدتك، وليس شرطًا أن تُصمّن نصك كل الإجابات عنها.

هذه الأسئلة تُشبه ما يُسمى بالعصف الذهني.

من الممكن أن تصوغ من إجابات هذه الأسئلة مُجموعة فقرّة جيدة، أو فقرتين.

كتابة المسودة: اكتب نصك مُنتبهًا إلى النقاط الآتية:

- ✍ كتابة المسودة: اكتب نصك مُنتبهًا إلى النقاط التالية:
- ✍ ابدأ الفقرة الأولى بما كتبت في الصفحة النموذج، ثم أكملها بوضع ما يناسبها.
- ✍ واختم نصك بالفقرة التي في النموذج أيضًا.
- ✍ تأكد من منطقيّة ما تكتبه، وترابطه.
- ✍ اسأل معلمك إذا شعرت بالحاجة إلى ذلك.
- ✍ ويمكن أيضًا أن تستشير زميلك.

بعض الكتاب يُعيدون كتابة المسودة عدّة مرّات، ويُعيدون النظر فيما كتبوه مرّة بعد مرّة.

وفي كلّ مرّة يكتشفون طريقة أو فكرة صغيرة تُغني نَصهم، وتجعله أفضل وأجمل.

اختر لك شريكًا في الكتابة:

في هذه المرحلة قد تستمتع أنت وزميلك بأن يقرأ كل واحد منكما ما كتبه الآخر، وأن تتناقشا فيه..

ليكن لقاؤكما في مقهى تحبانه، وليأخذ هذا النقاش جزءًا من وقتكما هناك.

هذه الخطوات سننفذها في البيت، وستسلم نصك للمعلم، وتسلمه منه لتقرأه في الحصّة الثالثة التي سيحددها المعلم بحسب خطته ورؤيته.

### المراجعة والتصحيح والتحرير:

راجع ما كتبتَه مُنتبهاً إلى ما يأتي:

التفكير: أن تترك مسافةً جيّدةً بين كلِّ فقرةٍ وأخرى، بحيث لا يظهر نصك كأنه فقرةٌ واحدةٌ طويلةٌ.

الترقيم: تأكد من وضع علامات التّرقيم المناسبة: النّقطة، والفاصلة، وعلامات الاقتباس، وغيرها.

التّحوُّ والإملاء: تأكد من اكتمال الجُمَلِ، ووضوح معناها، ومن خلوِّ نصك من الأخطاء الإملائية.

أعد صياغة بعض العبارات إذا رأيت ذلك، وركّز في المواضع التي فيها اقتباسات، بحيث يأتي الاقتباس منسجماً مع نصك.

التنسيق والترتيب: تأكد أن اسمك مطبوع تحت العنوان بد (بُنط) أصغر من (بُنط) العنوان، وتأكد أنك اخترت خطاً مناسباً مقروءاً إذا كنت قد استخدمت برنامج «الورد» في الكتابة.

### النسخة النهائية:

اطبع ما كتبتَه.

ألقي عليه نظرةً أخيرةً، وتأكد من كلِّ شيءٍ مرّةً أخرى.

ضع ورقتك في ملف، وسلمها للمعلم.

2

### القراءة والنشر:

اقرأ نصك على زملائك، واستمع إلى ما كتبه أيضاً.

كتابةُ احترافٍ

3

سيرةُ ذاتيةٌ

## نواتجُ التعلّم

1. (ARB.4.2.04.014) يكتبُ سيرةً ذاتيةً واصفًا تفاصيلَ متماسكةً ومنتقاةً.
2. (ARB.4.2.04.012) يطبّقُ إستراتيجياتِ السردِ والوصفِ المناسبةِ.

## 1

## التَّعَرُّفُ وَالتَّعَلُّمُ:

اقرأ السيرة الذاتية الآتية، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:



كانت أولى زيارتي لحرم جامعة الإسكندرية بصحبة خالي رزق، وذلك لتسجيل اسمي كأحد الطلاب الجدد بكلية العلوم الكائنة في حي محرم بك بمدينة الإسكندرية. وكان ذلك في صيف عام 1963، وأتذكر أن قطرات من الدمع قد تساقطت من مقنتي في أثناء زيارتي الأولى هذه، ولم يكن ذلك عن حزن؛ إنما هي دموع الفرح لرؤيتي حرم الجامعة لأول مرة في حياتي... حرم العلم والعلماء الذي تنطلق منه إبداعات العقول في مجالات العلوم والفنون بأنواعها المختلفة، ووسط الهدوء الذي خيم على حرم الجامعة، اصطفت الأشجار والشجيرات على جوانب الممرات، تخترق أرض حرم الجامعة، وخصّصت كل واحدة من المنشآت أنفة الذكر لعلم من العلوم، واحدة للجيولوجيا، وأخرى للرياضيات، وثالثة للفيزياء، ورابعة للكيمياء... إلخ، وما إن انتهينا من ارتقاء الدرج حتى تراءى لنا كل الحرم الجامعي بمنشأته... وتميز حرم الجامعة بمنظره البديع، وجماله البسيط. ومنذ اليوم الأول في الدراسة الجامعية اجتهدت في التحصيل؛ لأصل إلى أعلى درجات التفوق والامتياز، وكان لي ما أردت، فقد حصلت بالفعل على تقدير امتياز أو جيد جدًا في المقررات الدراسية التي كنت أدرسها مع ميولي واستعدادي الفطري... وكان ترتيبى الأول على الدفعة بجامعة الإسكندرية، وتم تعييني وزملاء آخرين مُعيدين بكلية العلوم. كانت لدي رغبة شديدة لاستكمال دراستي في الولايات المتحدة الأمريكية؛ لأنني أعرف أن أفضل الأبحاث في مجال تخصصي كانت تُجرى هناك، ويمكن أن يكون لي دور في هذا العالم البحثي الجديد.

وبدأت أجمع المعلومات المتعلقة بالجامعات الأمريكية، وفي بداية عام 1969 تقدّمت بطلبات إلى ثلاث جامعات من تلك التي رشحتها لي أصدقائي وزملائي من واقع خبراتهم...

عصر العلم / أحمد زويل

## الأسئلة:

1. ما الفترة الزمنية التي يتناولها هذا الجزء من السيرة الذاتية؟
2. ما المشاعر التي انتابت أحمد زويل عند زيارته الجامعة للمرة الأولى؟ وبِمَ تفسرها؟
3. على أي شيء اعتمد أحمد زويل في إبراز أفكاره ومشاعره؟
4. يُمثّل هذا الجانب من السيرة جانباً من جوانب القدوة، كيف تُمثّلها في حياتك المستقبلية؟
5. ما الضمير الذي استخدمه الكاتب في حديثه عن نفسه؟

## التخطيط وتنظيم الأفكار:

## التخطيط:

1. ابدأ بالتفكير والتذكّر في حياتك، وما مرّ بها من أحداث ومواقف مؤثّرة.
2. اختر ثلاثة مواقف من حياتك: (مفرحة - مُحزنة - طريفة - غريبة - مُخيفة - مُدهشة - مُثيرة)، وحدّد تأثيرها على شخصيتك.

## التنظيم:

1. حدّد الفترة الزمنية التي ستكتب عنها في سيرتك الذاتية.
2. اختر من بين المواقف التي سجلتها سريعاً في الخطوة السابقة موقفاً تراه أكثر تأثيراً، وأقرب إلى نفسك.
3. تذكّر التفاصيل المتعلقة بكلّ موقفٍ من حيث: (المكان - الزمان - الشخصيات - الأحداث المؤثّرة - المشاعر والأحاسيس).
4. سجّل التفاصيل الحسية والسمعية والبصرية المرتبطة بالمواقف.

2

- 1 ابدأ بكتابة الموقف الذي اخترته.
- 2 اسرد الأحداث والمواقف.
- 3 صور عواطفك وانفعالاتك.
- 4 اختر الكلمات الدقيقة والمناسبة والصور المعبرة.
- 5 اربط بين الجمل ربطاً لغوياً منطقياً.
- 6 ركز على التفاصيل الحسية، وصف المشاهد وصفاً دقيقاً مؤثراً.

المراجعة والتصحيح والتحرير:

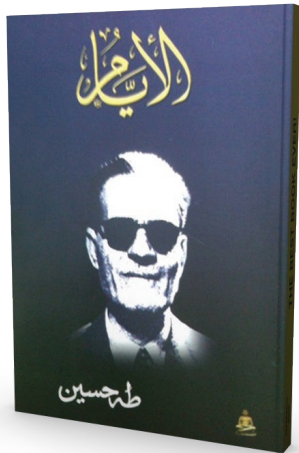
● راجع ما كتبتة مرعياً:

- ✘ المسافات بين الفقرات.
- ✘ علامات الترقيم المناسبة.
- ✘ سلامة التعبير.
- ✘ وضوح المعنى.
- ✘ عدم وجود الأخطاء الإملائية.
- ✘ صياغة العبارات.
- ✘ التنسيق والترتيب.

3

- اقرأ ما كتبتة على زملائك، بعد أن يصححه لك معلمك، واستمع لما كتبه زملاؤك.
- اقرأ المزيد عن السيرة الذاتية: (كتاب "الأيام" لطله حسين).

هذه الخطوات سننقدها في البيت، وستسلم نصك للمعلم، وتسلمه منه لتقرأه في الحصّة الثالثة التي سيحددها المعلم بحسب خطته ورؤيته.







# النَّجْوُ



النَّحْوُ

1

## الميزانُ الصَّرْفِيُّ

نَوَاتِحُ التَّعَلُّمِ

(ARB.6.2.02.069) يتعرَّفُ المتعلِّمُ الميزانَ الصَّرْفِيَّ، ويستخدمُه في وزنِ الكلماتِ الصَّحِيحَةِ والمعتَلَّةِ.



أولاً: نتدارس

في الصّورة التي أمامك ميزان:

هل كفتا الميزان متساويتان؟

علام يدل ذلك؟

لماذا تعتمد المحاكم صورة الميزان الذي تساوت كفتاه شعاراً لها؟

إذن، لكي تتساوى كفتا الميزان يجب أن.....

وفكرة الميزان هذه موجودة أيضاً في اللغة العربية، ولكنّها لوزن الكلمات. فكيف نزن الكلمات في العربية؟

- 1 معظم كلمات اللغة العربية تتكوّن من ثلاثة أحرف، ولذلك تُسمّى كلمات ثلاثيةً.
- 2 وُضِعَ مقابل الكلمات الثلاثية ميزان من ثلاثة أحرف هي "فعل". فهذا هو ميزان الكلام في العربية.
- 3 ولكي تبقى كفتا الميزان متساويتين دائماً فإننا إذا وجدنا كلمة زاد فيها حرف على الثلاثة زدنا في الميزان حرفاً، وإذا زاد حرفان زدنا في الميزان حرفين، وإذا حذفنا من الكلمة شيئاً حذفنا من الميزان ما يُقابله حتى نحافظ على الميزان متساوياً دقيقاً.
- 4 ولكي نعرف كيف تزن الكلمات عليك دائماً أن تُعيدها إلى جذرها الثلاثي، كما تفعل حين تبحث عن معنى الكلمة في المعجم، حتى تعرف فاءها وعينها ولامها. أكمل الجدول لكي تدرك الفكرة:



وزنها	جذرها	الكلمة
.....	ن ق ش (ف ع ل)	تَنَاقَشَ
.....	خ ر ج (ف ع ل)	أَخْرَجَ
.....	ف ه م (ف ع ل)	يَتَفَاهَمُ
.....	غ ف ر (ف ع ل)	اسْتَعْفَرَ
.....	ك ب ر (ف ع ل)	كَبِيرٌ

5 ولكي تفهم هذا التصور أكمل كلمات الميزان، لكي تطابق الكلمات الملونة في (أ) وفي (ب) المجموعة الأولى: الأفعال الثلاثية المجزدة والمزيدة.

(ما معنى «فعل مجزّد»؟ وما معنى «فعل مزيد»؟)

الميزان	ب	الميزان	أ
فَعَّ...	قَرَأَ المعلمُ الطَّلبةَ روايةً ممتعةً.	فَعَّ...	قَرَأَ سعيدٌ قصةً ممتعةً.
فَسَلَ	سَاعَدَ الأبُّ ابنته في وزنِ الكلمات.	فَعِيَ...	سَعِدَ الطَّلبةُ بمعرفةِ ميزانِ الكلمات.
تَسَاعَدَ...	تَقَارَبَ العالمُ بفضلِ وسائلِ الاتصالِ.	...عُ...	قَرَّبَ الزُّورقُ مِنَ الميناءِ.
...إِسْتَسَمَّ...	إِسْتَطَالَ برُحُ خليفةَ في السماءِ.	...عَ...	طَالَ زمنُ انتظارِ وصولِ المسافرينِ.
...يُف...	يُحْسِنُ الطَّالِبُ استخدامَ المِجْهَرِ.	فَ...	حَسَّنَ العملُ بالإِخْلَاصِ.

المجموعة الثانية: الأفعال الرباعية المجزدة والمزيدة.

الميزان	ب	الميزان	أ
تَفَعَّ...	تَدَخَّرَجَ اللاعبُ أمامَ المرمى.	فَعَلَّ	دَخَّرَجَ الحارسُ الكرةَ خارجَ المرمى.
إِ...سَلَّ	إِطْمَأَنَّ الوالدانِ على صحَّةِ ابنيهما.	...دَ...	طَمَأَنَّ الطَّيِّبُ المريضَ بنجاحِ العمليةِ.

المجموعة الثالثة: الأسماء الثلاثية وغير الثلاثية.

الميزان	ب	الميزان	أ
فَاعِ...ةُ	الملقبةُ بالزَّهراءِ فَاطِمَةُ بنتُ رسولِ اللهِ ﷺ.	فَعُلُ	عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ رضي الله عنه مِنَ المبشرينَ بالجنةِ.
...عُ...	أضحتُ حديقهُ بيتنا حَضْرَاءً.	مَ...وُلُ	العِلْمُ مَحْمُودٌ، والفضلُ مشهودٌ.
الأفد...	الأشجارُ تُغذي الهواءَ بالأوكسجينِ.	أَلْمَ...سَلُ	أَلْمَسَاحِدُ بيوتُ اللهِ في الأرضِ.

المجموعة الرابعة:

الميزان	ب	الميزان	أ
عِلُ	قِفْ لوالديك باراً بهما.	فَعَلُ	وَقَفَ الطَّالِبُ للمعلمِ فخوراً.
فُلُ	قُلْ هو اللهُ أَحَدٌ	فَعَّ...	قَالَ اللهُ تعالى في سورةِ الصِّمدِ:

ثانياً: نُسْتَتِجُ

1. لاحظت الكلمات الملونة فوجدت في المجموعة:	جاءت أوزانها على:
الأولى (أ) أفعالاً ثلاثية مجردة.	(فَعَلَ)
الأولى (ب) أفعالاً ثلاثية زيدت بحرفٍ أو	(فَعَلَ) وزيد في الميزان ما زيد في فعله .....
الثانية (أ) أفعالاً رباعية مجردة.	(فَعَلَّل)
الثانية (ب) أفعالاً رباعية مزيدة ..... أو	(فَعَلَّل) وزيد في ..... ما زيد في أفعالها .....
الثالثة (أ) و (ب) أسماء ثلاثية وغير	جاءت أوزانها كما توزن الأفعال الثلاثية وغير .....
2. تأمل ضبط حروف الأفعال والأسماء الثلاثية	تجد حروف الميزان ضبطت بالحركات التي ضبطت
و	بها .....
3. تأمل الأفعال في المجموعة الرابعة (أ) و (ب)	تجد الأفعال في (ب) قد حذف من ميزانها (فعل) ما
	حذف من أفعالها.

ثالثاً: نُطَبِّقُ

1. أمامك رسم توضيحي مبسّط للميزان الصّرفيّ:  
أ- ميزان الفعل الثلاثي:

فَ عَ لَ		
↓	↓	↓
كَ تَبَ		
فَاءُ الفِعْلِ	عَيْنُ الفِعْلِ	لَامُ الفِعْلِ

ب- ميزان الفعل الرباعي:

فَ عَ لَ رَ			
↓	↓	↓	↓
بَ عَ ثَ رَ			
فَاءُ الفِعْلِ	عَيْنُ الفِعْلِ	لَامُ الفِعْلِ الأُولَى	الْلامُ الثَّانِيَةُ

2. اختر الميزان الصرفي المناسب للكلمات التي في الجدول:

الميزان الصرفي			الكلمات
فَعَلَ	فَعَلَ	فَعَلَ	رَسَمَ
فَعَّلَ	فُعِّلَ	فَعَّلَ	سَلَّمَ
فَعَّلَلَ	فَعَّلَلَ	فَعَّلَلَ	جَلَجَلَ
اِنْفَعَلَ	اِنْفُعِلَ	اِنْفَعَلَ	اِنْفَتَحَ
اِنْفَعَّلَ	اِسْتَعْفَلَ	اِسْتَفَعَلَ	اِسْتَحْسَنَ
فَعَّلَلُ	فِيْعَلُّ	فَعِيْلُ	سَعِيْدُ
فَعَلَاءُ	فَعَلَاءُ	فَعَلَالُ	حَمْرَاءُ

3. زين الأفعال والأسماء الآتية وفق الجدول:

وزنها	الكلمة	وزنها	الكلمة	وزنها	الكلمة
.....	عَلِمَ	.....	أَقْرَأُ	.....	حَمَدُ
.....	سَافَرَ	.....	نَسَعَى	.....	مَسْعُودٌ
.....	اجْتَهَدَ	.....	يُسَاهِمُ	.....	اِبْتِسَامٌ
.....	اِسْتَفْهَمَ	.....	يَسْتَحْسِنُ	.....	اِمْنَةٌ

رابعاً: نَتَبَّصِرُ

1. اقرأ الحديث الآتي، ثم استخرج منه كلمات على الأوزان التالية:
- قال رسول الله ﷺ: «إِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ؛ فَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَكْذِبُ وَيَتَحَرَّى الْكَذِبَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَّابًا؛ وَعَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ، فَإِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ وَيَتَحَرَّى الصِّدْقَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صِدِّيقًا». (صحيح أبي داود، الرقم: 4989)

الأوزان	الكلمات	الأوزان	الكلمات
يَفْعَلُ	.....	يَتَفَعَّلُ	.....
فَعُولُ	.....	الْفِعْلَ	.....
فَعَلُ	.....	فَعِيلُ	.....

2. تذكّر أسماء عائلتك الكبيرة، ثم اكتب عشرة منها للذكور ومثلها للإناث، ثم زنها وزناً صرفياً سليماً، واكتشف أي الأوزان الصرفية أكثر انتشاراً في عائلتك.

الذكور	الأوزان	الإناث	الأوزان
.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....

النَّحْوُ

2

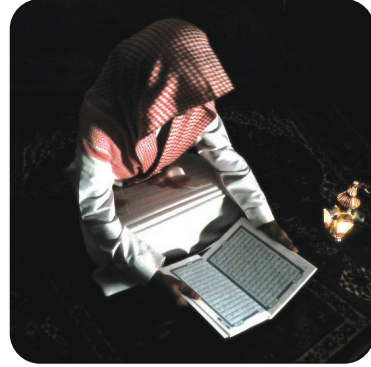
اسْمُ الْفَاعِلِ

نَوَاتِحُ التَّعَلُّمِ

(ARB.6.2.02.072) يَشْتَقُّ الْمُتَعَلِّمُ اسْمَ الْفَاعِلِ مِنَ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ وَغَيْرِ الثَّلَاثِيِّ، وَيُعْرَبُهُ، وَيُوظِّفُهُ فِي مَوَاقِفَ حَيَاتِيَّةٍ.

أولاً: نَتَدَارَسُ

(1)



ماذا يَفْعَلُ الرَّجُلُ؟ إِنَّهُ ..... الْقُرْآنَ.

ماذا نُسَمِّي الرَّجُلَ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ؟ نُسَمِّيهِ ..... الْقُرْآنِ.

(2)



ماذا يَفْعَلُ الرَّجُلُ؟ إِنَّهُ ..... الطَّائِرَةَ.

ماذا نُسَمِّي الرَّجُلَ الَّذِي يَقُودُ الطَّائِرَةَ؟ هُوَ ..... الطَّائِرَةَ.

(3)



ماذا يَفْعَلُ الرَّجُلُ؟ إِنَّهُ ..... الْقَهْوَةَ.

ماذا يُمَكِّنُ أَنْ تُسَمِّي الرَّجُلَ الَّذِي يَبِيعُ الْقَهْوَةَ؟ أُسَمِّيهِ ..... الْقَهْوَةَ.

♦ الأَسْمَاءُ الَّتِي تُعَبِّرُ عَنْهَا الصُّورُ (قَارِيٌّ/قَائِدٌ/بَائِعٌ) جَاءَتْ عَلَى وَزْنِ وَاحِدٍ هُوَ: .....

♦ بِالْعُودَةِ إِلَى أَفْعَالِ الْكَلِمَاتِ السَّابِقَةِ، نَجِدُ الْآتِيَّ:

✘ قَرَأَ ← قَارِيٌّ.

✘ ..... ← قَائِدٌ.

✘ ..... ← بَائِعٌ.

♦ هَلْ هَذِهِ الْأَفْعَالُ (ثَلَاثِيَّةٌ) أَمْ (رُبَاعِيَّةٌ)؟ هِيَ أَفْعَالٌ .....

✘ إِذَنْ فَالْقَارِيُّ هُوَ الَّذِي قَرَأَ أَوْ يَقْرَأُ.

✘ وَالْقَائِدُ هُوَ الَّذِي .....، أَوْ .....

✘ وَالْبَائِعُ هُوَ الَّذِي .....، أَوْ .....

♦ نُسَمِّي الْأِسْمَ الْمُشْتَقَّ مِنَ الْفِعْلِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى مَنْ قَامَ بِهِ اسْمَ الْفَاعِلِ.

(4)



ماذا يَفْعَلُ الرَّجُلُ؟ إِنَّهُ ..... عَلَى الْأَحْدَاثِ الرَّيَاضِيَّةِ.

ماذا نُسَمِّي الرَّجُلَ الَّذِي يُعَلِّقُ عَلَى الْأَحْدَاثِ الرَّيَاضِيَّةِ؟ ..... رِيَاضِيًّا.

(5)



ماذا نُسَمِّي الرَّذَاذَ الَّذِي يُبِيدُ الْحَشْرَاتِ وَيَقْتُلُهَا؟ هُوَ ..... حَشْرِيٌّ.



(6)

ماذا نُسَمِّي دَارِسَ الْهَنْدَسَةِ الَّذِي يُهَنْدِسُ الْبِنَاءَ أَوْ الْمَشْرُوعَ؟ هُوَ .....

♦ كُلُّ اسْمٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ الَّتِي تُعَبَّرُ عَنْهَا الصُّوَرُ السَّابِقَةُ (مُعَلَّقٌ/مُبِيدٌ/مُهَنْدِسٌ) هُوَ اسْمٌ فَاعِلٌ؛ لِأَنَّهُ يَدُلُّ عَلَى مَنْ .....

♦ تَأْمَلِ الْأَفْعَالَ هَذِهِ الْمَرَّةَ:

✘ عَلَّقَ - يُعَلِّقُ ← مُعَلِّقٌ.

✘ أَبَادَ - يُبِيدُ ← مُبِيدٌ.

✘ هَنْدَسَ - يُهَنْدِسُ ← مُهَنْدِسٌ.

♦ تَجِدْهَا زَادَتْ فِي بِنَائِهَا عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ، وَلِذَلِكَ هِيَ أَفْعَالٌ .....

♦ هَلْ لَاحِظْتَ الْعِلَاقَةَ بَيْنَ اسْمِ الْفَاعِلِ وَالْفِعْلِ الْمُضَارِعِ فَوْقَ الثَّلَاثِيِّ؟

### ثَانِيًا: نُسْتَبْتِجُ

1 اسْمُ الْفَاعِلِ اسْمٌ مُشْتَقٌّ مِنَ الْفِعْلِ لِيَدُلَّ عَلَى مَنْ ..... بِهِ.

2 يُصَاغُ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنَ الْفِعْلِ:

أ. الثَّلَاثِيَّ عَلَى وَزْنِ (.....).

ب. وَمَنْ فَوْقَ الثَّلَاثِيِّ عَلَى وَزْنِ مُضَارِعِهِ، مَعَ إِبْدَالِ حَرْفِ الْمُضَارِعَةِ مِيمًا .....، وَكَسْرِ مَا قَبْلَ آخِرِهِ.

## ثالثاً: نُطَبِّقْ

1. اِشْتَقَّ اسْمَ فَاعِلٍ مِنَ الصِّغْلِ الَّذِي بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ، وَضَعَهُ فِي جُمْلَةٍ مُنَاسِبَةٍ لِتُعَبِّرَ عَمَّا فِي الصُّورَةِ:

(أ)



.....: (عَلَّمَ)

(ب)



.....: (رَوَّضَ)

(ج)



.....: (حَاسَبَ)

(د)



.....: (أزَعَجَ)

.....

(هـ)



.....: (رَمَى)

.....

(و)



.....: (أَعَانَ)

.....

2. ضع الكلمة المناسبة لإكمال الجملة تحت كل صورة مما يأتي:



3. اكتب اسم الفاعل المناسب للكلام البارز:

أ. ماذا نسمي الشركة التي أنتجت الفلم؟

ب. ماذا نسمي النساء اللواتي ألقن الكتب؟

ت. ماذا نسمي المواد الخطيرة الممنوعة التي تُحذر من يتعاطاها؟

ث. ماذا نسمي الشخص الذي يشتري البضائع ثم يستهلكها؟

ج. ماذا نسمي البحر العظيم الذي يحيط باليابسة؟

4. صَنَّفْ وَأَفْرَادَ مَجْمُوعَتِكَ أَسْمَاءَ الْفَاعِلِ فِي الْفِئْرَةِ الْآتِيَةِ وَفَقِ الْجَدْوَلَ:

العَالِمُ شَرِيفٌ؛ لِأَنَّهُ يَجْلُو صِدْقَ الْعَقْلِ، وَالْمَسْؤُولُ الْعَادِلُ شَرِيفٌ؛ لِأَنَّهُ يَحْرُصُ عَلَى إِنْصَافِ النَّاسِ جَمِيعِهِمْ، وَصَاحِبُ الْأَخْلَاقِ الْكَرِيمَةِ شَرِيفٌ؛ لِأَنَّهُ مُؤَثَّرٌ بِكْرَمِ أَخْلَاقِهِ وَجَمَالِ صِفَاتِهِ الْمُحْتَاجِينَ عَلَى نَفْسِهِ وَلَوْ كَانَ بِهِ خِصَاصَةٌ، وَكُلُّ مُوَاطِنٍ شَرِيفٌ مَتَى كَانَ مُسْتَقِيمًا صَادِقًا وَمُتَعَاوِنًا مَعَ أَبْنَاءِ مُجْتَمَعِهِ.

اسْمُ الْفَاعِلِ مِنَ الثَّلَاثِيَّ	فَعْلُهُ	اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ فَوْقِ الثَّلَاثِيَّ	فَعْلُهُ
.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....

5. الْعَبُّ وَزَمِيلُكَ لَعِبَةَ صَوْغِ اسْمِ الْفَاعِلِ؛ مَرَّةً تَذَكَّرُ أَنْتَ ثَلَاثَةَ أَفْعَالٍ ثَلَاثِيَّةٍ لِيَقُومَ هُوَ بِصَوْغِ اسْمِ الْفَاعِلِ

مِنْهَا، ثُمَّ اعْكَسَا الدَّوْرَ، ثُمَّ أَعْيِدَا اللَّعْبَةَ مَعَ الْفَعْلِ فَوْقَ الثَّلَاثِيَّ:

✘ الْفَعْلُ: .....، اسْمُ الْفَاعِلِ: .....

✘ الْفَعْلُ: .....، اسْمُ الْفَاعِلِ: .....

✘ الْفَعْلُ: .....، اسْمُ الْفَاعِلِ: .....

6. اشْتَقَّ اسْمَ الْفَاعِلِ مِنَ الْفَعْلِ مُحَاكِئًا الْمَثَالَيْنِ:

لَبَّ سَجَدَ الرَّجُلُ لِلَّهِ تَعَالَى، فَالرَّجُلُ سَاجِدٌ.

لَبَّ سَافَرَ بَدُرٌ لَطَلَبَ الْعِلْمَ، فَبَدُرٌ مُسَافِرٌ.

لَبَّ تَابَ الْمُذْنِبُ، فَالْمُذْنِبُ .....

لَبَّ أَكْرَمَ .....

لَبَّ رَجَعَ الْمَسَافِرُ بَعْدَ غِيَابٍ، .....

لَبَّ يَسْتَغْفِرُ سَعْدٌ 33 مَرَّةً بَعْدَ كُلِّ صَلَاةٍ، فَسَعْدٌ .....

لَبَّ عَادَ سَعِيدٌ إِلَى وَطَنِهِ، فَ .....

لَبَّ رَكَبَ .....

لَبَّ انْفَتَحَ بَابُ التَّسْجِيلِ فِي الْجَامِعَةِ، فَالْبَابُ .....

لَبَّ تَشَارَكَ .....

## 7. الإعراب:

السؤال: أعرب اسم الفاعل مما تحته خط:

أنا البحرُ في أحشائه الدرُّ كامنٌ  
أرى لرجالِ الغربِ عزًّا ومنعَةً  
أتوا أهلهم بالمعجزاتِ تفنُّناً  
أيطربُكم من جانبِ الغربِ ناعبٌ  
إلى مَعَشِرِ الكُتَّابِ والجمعُ حافلٌ

فهل ساءلوا العَوَّاصَ عن صدفاتي  
وكم عزَّ أقوامٌ بعزِّ لغاتِ  
فيا ليتكم تأتونَ بالكلماتِ  
يُنَادِي بِوَأْدِي فِي رَيْعِ حَيَاتِي  
بَسَطْتُ رَجَائِي بَعْدَ بَسْطِ شَكَاتِي

### فائدة نحوية:

يُعْرَبُ اسْمُ الْفَاعِلِ حَسَبَ مَوْقِعِهِ فِي الْجُمْلَةِ؛ فَيَكُونُ مُبْتَدَأً وَخَبَرًا وَفَاعِلًا وَمَفْعُولًا بِهِ وَ.....،  
و.....

### الإجابة:

❑ كامنٌ: خبرٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ

❑

❑

❑ الكُتَّابُ (ج: كاتب): مضافٌ إليه مجرورٌ وعلامةُ

❑

### رابعاً: تَبَصَّرْ

● قَالَ تَعَالَى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ۝١ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ۝٢ وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ۝٣ وَالَّذِينَ هُمْ

لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ ۝٤ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ۝٥﴾. (المؤمنون)

● في مطلع القرن العشرين روج بعض الدارسين في الغرب فكرة الانصراف عن اللغة العربية إلى لغة أخرى، وعزا هؤلاء الجاحدون الفُصُورَ إلى اللغة الشريفة، فهبَّ المُخْلِصُونَ مِنْ أبنائها ينافحون عن لغتهم، ويدفعون عنها افتراءات أعدائها، ويرون أن اللغة العربية واسعة راقية مستوعبة لعلوم الأمم واليوم والغد، فقد وسعت كلام الله الخالد، فلا تضيق عن تسمية بعض مخترعات مُتجدِّدة، ويؤكدون أن اللغة ركن من مَفُومَاتِ الأُمَّةِ، فإذا عزَّت عزُّوا، وإذا ذلَّت ذلُّوا، وإذا زالت زالوا. وكان حافظ إبراهيم الشاعر المصري المعروف من الحاملين لواء الدفاع عن اللغة العربية بقصيدة رائعة تُعدُّ لساناً ناطقاً مُعَبِّراً عن مشكلاتها ومُعَانَاتِهَا.

النَّحْوُ

3

اسْمُ الْمَفْعُولِ



## نَوَاتِحُ التَّعَلُّمِ

(ARB.6.2.02.073) يَشْتَقُّ الْمُتَعَلِّمُ اسْمَ الْمَفْعُولِ مِنَ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ وَغَيْرِ الثَّلَاثِيِّ، وَيُوظِّفُهُ فِي مَوَاقِفَ حَيَاتِيَّةٍ.

(1)

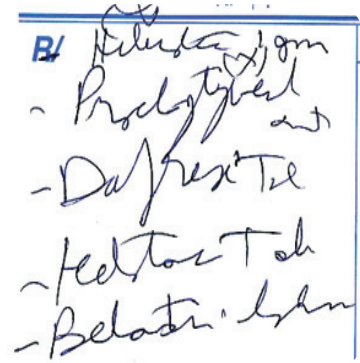


لِمَاذَا تَشْرَبُ بِكُوبِي، وَلَا تَشْرَبُ بِكُوبِكَ؟

← لِأَنَّ كُوبِي كُسِرَ لِلْأَسْفِ.

← كُوبِي .....، سَأَشْتَرِي - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - وَاحِدًا جَدِيدًا.

(2)



لِمَاذَا لَا تَسْتَطِيعُ قِرَاءَةَ الْوَصْفَةِ الطَّيِّبَةِ؟

← لِأَنَّهَا كُتِبَتْ بِحَطِّ غَيْرِ وَاضِحٍ بِالْمَرَّةِ.

← الْوَصْفَةُ ..... بِحَطِّ غَيْرِ وَاضِحٍ بِالْمَرَّةِ.

تأمّل في (1)، تلاحظ:

♦ أَنَّ (كُسِرَ) فِعْلٌ (ثَلَاثِيٌّ أَمْ رُبَاعِيٌّ؟) مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُولِ؛ لِأَنَّهُ .....

♦ وَأَنَّ (كُسِرَ) وَ (.....) كَلِمَتَانِ مُتَسَاوِيَتَانِ.

♦ وَأَنَّ (.....) عَلَى وَزْنِ (مَفْعُولٍ).

تأمّل في (2)، تجد:

♦ أَنَّ (.....) فِعْلٌ مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُولِ؛ لِأَنَّهُ .....

♦ وَأَنَّ (.....) وَ (.....) كَلِمَتَانِ مُتَسَاوِيَتَانِ.

♦ وَأَنَّ (.....) عَلَى وَزْنِ (مَفْعُولٍ).

(3)



ماذا يبيعُ التاجرُ؟ إِنَّهُ يبيعُ الخَضراواتِ.  
← فَالْخَضراواتُ هِيَ الْمَبِيعَةُ.

(4)



ماذا تصونُ المُوَطَّفةُ؟ هِيَ تصونُ التَّمثالَ.  
← فَالتَّمثالُ مَصُونٌ.

في (3) وَ(4):

♦ ما الجامعُ بَيْنَ الْفِعْلَيْنِ: (باع - يبيع) وَ(صان - يصون)؟

كِلَاهُمَا فِعْلٌ ثَلَاثِيٌّ مُعْتَلٌّ الـ.....

♦ تَأَمَّلِ اشْتِقاقَ (مبيع) مِنْ (يبيع)، وَ(مصون) مِنْ (يصون).

♦ اكتبْ نَتِيجَةَ تَأَمُّلِكَ فِي طَرِيقَةِ الْاِشْتِقاقِ هُنَا:

(5)



متى بُنِيَ هذا البُرْجُ؟  
← هذا البُرْجُ بُنِيَ في عَهْدِ صَاحِبِ السَّمَوِّ الشَّيْخِ خَلِيفَةَ.  
← هذا البُرْجُ ..... في عَهْدِ صَاحِبِ السَّمَوِّ الشَّيْخِ خَلِيفَةَ.

(6)



هَلْ دَعَوْتُمْ الأُسْتَاذَ أَحْمَدَ إِلَى حَفْلَتِنَا؟  
نَعَمْ، هُوَ ..... مَعَ زَوْجَتِهِ وَأَوْلَادِهِ.

- ♦ لَاحِظْ، فِي (5)، أَنَّ (مَبْنِيًّا) فِعْلُهُ: (.....)، وَهُوَ فِعْلٌ ثَلَاثِيٌّ مُعْتَلٌّ الْآخِرِ.
- ♦ وَلاَحِظْ، فِي (6)، أَنَّ (.....) فِعْلُهُ (.....)، وَهُوَ أَيْضًا فِعْلٌ (.....).
- ♦ مَا الفَرْقُ بَيْنَ الفِعْلَيْنِ: (رَمَى) وَ (دَعَا)؟

(7)



لماذا لا تَمُرُّ السَّيَّاراتُ مِنْ هَذَا الشَّارِعِ؟ (أغلق)  
 ← لَأَنَّ الشَّارِعَ أُغْلِقَ مُنْذُ أُسْبُوعٍ.  
 ← فَالشَّارِعُ ..... مُنْذُ أُسْبُوعٍ.

(8)



لِمَ تَرَكَ الرَّجُلُ سَيَّارَتَهُ وَسَطَ الشَّارِعِ؟ (حاصر)  
 ← لِأَنَّهُ حَوَّصَرَ بِالمِياهِ.  
 ← فَالرَّجُلُ ..... بِالمِياهِ.

- ♦ لَاحِظْ، فِي (7) وَ(8)، أَنَّ (مُغْلَق) مِنَ الْفِعْلِ (أغلق)، وَ(.....) مِنَ الْفِعْلِ (.....).  
 ♦ بِمَ يَشْتَرِكُ الْفِعْلَانِ (.....) وَ(.....)؟  
 ♦ كَيْفَ اشْتَقَّقْنَا (مُغْلَق) مِنْ (أغلق)؟ وَكَيْفَ اشْتَقَّقْنَا (.....) مِنْ (.....)؟

## ثانياً: نَسْتَبِحْ

- 1 **اسْمُ الْمَفْعُولِ**: هُوَ كُلُّ اسْمٍ مُشْتَقٍّ مِنَ الْفِعْلِ، لِلدَّلَالَةِ عَلَى مَنْ أَوْ مَا وَقَعَ عَلَيْهِ الْفِعْلُ: (مَأْكُول، مَقُول، مَبِيع، مَدْعُو، مَبْنِي، مُرَاجِع، مُتَقَنَّ، مُفَسَّر، مُسْتَخْرَج).
- 2 **يُشْتَقُّ اسْمُ الْمَفْعُولِ** مِنَ الْفِعْلِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى مَنْ / مَا وَقَعَ عَلَيْهِ الْفِعْلُ.
- 3 **يُشْتَقُّ اسْمُ الْمَفْعُولِ** مِنَ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ (أَكَلَ، سَأَلَ، شَرِبَ) عَلَى وَزْنِ (.....).
- 4 **يُشْتَقُّ اسْمُ الْمَفْعُولِ** مِنَ الْفِعْلِ فَوْقَ الثَّلَاثِيِّ (أَقْبَلَ، قَبَّلَ، قَابَلَ، اسْتَقْبَلَ، تَقَبَّلَ، ...) عَلَى وَزْنِ (فَعِلَهُ الْمَضَارِعِ)، وَذَلِكَ بِ..... وَ.....).
- 5 **يُشْتَقُّ اسْمُ الْمَفْعُولِ** مِنَ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ الْمُعْتَلِّ الْوَسْطِ (بَاعَ) بِعَوْدَةِ الْحَرْفِ الْمُعْتَلِّ إِلَى أَصْلِهِ (بِيعَ)، وَفِي أَوَّلِهِ مِيمٌ مَفْتُوحَةٌ: (مَبِيعَ). وَأَمَّا (مَقُولٌ) فَهُوَ اسْمٌ مَفْعُولٌ مِنَ الْفِعْلِ (.....).
- 6 **وَيُشْتَقُّ اسْمُ الْمَفْعُولِ** مِنَ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ الْمُعْتَلِّ الْآخِرِ (دَعَا، هَدَى) بِتَشْدِيدِ آخِرِهِ، وَإِضَافَةِ مِيمٍ مَفْتُوحَةٍ فِي أَوَّلِهِ، مِثْلَ: (مَدْعُو) مِنْ (دَعَا)، وَ(مَهْدِي) مِنْ (.....).

## ثالثاً: نَطْبِقْ

- 1 **اِسْتَقْ اسْمَ مَفْعُولٍ مِنَ الْفِعْلِ الَّذِي بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ، وَاكْتُبْهُ كِتَابَةً صَحِيحَةً فِي الْفُرَاغِ، لِنُعْبِرَ عَمَّا فِي الصُّورَةِ:**

<p>لماذا لا تكتنين بالقلم، يا فاطمة؟ لأنه غير ..... (برى).</p>	<p>(أ) </p>
<p>من فضلك، أبقني على الباب ..... (أغلق)، لأن العُرْفَةَ ..... (كيف).</p>	<p>(ب) </p>
<p>اجمعوا الأوراق والكتب ..... (رمى) على الأرض بسرعة، إذا سمحتم!</p>	<p>(ج) </p>

2. أَجِبْ عَنِ السُّؤَالِ مُسْتَفِيدًا مِنَ الصُّورَةِ وَالْفِعْلِ الْمَلُونِ:

<p>ماذا نُسَمِّي الحيواناتِ في المَنَاطِقِ الَّتِي <b>تَحْمِيهَا</b> الحُكُومَةُ وَتَمْنَعُ صَيْدَهَا؟</p> <hr/>	<p>(أ)</p> 
<p>ماذا نُسَمِّي البُنْدُقَ، وَالْفُسْتَقَ، وَاللُّوزَ، وَالْجُوزَ، وَكُلَّ مَا <b>نُكَسِّرُهُ</b> لِنَأْكُلَهُ؟</p> <hr/>	<p>(ب)</p> 
<p>ماذا نُسَمِّي -أحيانًا- الألعابِ النَّارِيَّةِ الَّتِي <b>يُفَرِّقُهَا</b> الكِبَارُ وَالصَّغَارُ؟</p> <hr/>	<p>(ج)</p> 

3. ضَعِ مَكَانَ الْكَلَامِ الْبَارِزِ اسْمَ مَفْعُولٍ مُنَاسِبًا:

أ. لَقَدْ قُمْتُ بِإِصْلَاحِ الْكِتَابِ الَّذِي **مُزِّقٌ**.

---

ب. هَذَا الْمَشْرُوعُ **حُكِمَ عَلَيْهِ** بِالْفَشْلِ مُنْذُ اللَّحْظَةِ الْأُولَى.

---

ت. عَدَدُ الْأَجْهَزَةِ الَّتِي **يَبْعَثُ** فِي الْمَعْرِضِ الْأُسْبُوعِ الْمَاضِي سِتَّةَ عَشَرَ جِهَازًا فَقَطْ.

---

ث. الْمَشْرُوعُ الَّذِي **وُفِّقَ عَلَيْهِ** سَيَكْلَفُ الْجَامِعَةَ مِثَّةَ مِليونِ دِرْهَمٍ.

---

4. صغ اسم المفعول من الأفعال الآتية محاكياً المثال:

المثال: كُتِبَ العنوانُ على السُّبُورَةِ، فالعنوانُ مَكْتُوبٌ.

✎ قُرِئَتْ نَشْرَةُ الأخبارِ قَبْلَ قَلِيلٍ، فالنشرةُ .....

✎ يُرْفَعُ العَلَمُ على السَّارِيَةِ يَوْمِيًّا في الطَّابُورِ الصَّبَاحِيِّ، .....

✎ سَمِيَتْ البِضَاعَةُ فَكَانَتْ باهِظَةً الثَّمَنِ، فالبضاعةُ .....

✎ رُمِيَتْ الكُرَةُ بعيدًا عَنِ السَّلَّةِ، .....

✎ اسْتُشْتِي يَوْمُ الإجازةِ مِنَ العَمَلِ، فَيَوْمُ الإجازةِ .....

✎ قِيدَتِ الخِيُولُ لِمَيْدَانِ السَّبَاقِ، .....

5. اشتق اسم مفعول مناسباً لما بين القوسين، ثم ضع ثلاثة في جمل مفيدة:

✎ (شَدَّ): .....

✎ (سَرَّ): .....

✎ (زَرَعَ): .....

✎ (سَقَى): .....

✎ (غَفَرَ لَ): .....

✎ (اسْتَعَانَ بِ): .....

✎ (انْتَفَعَ بِ): .....

✎ (تَابَعَ): .....

رابعاً: تَبَيَّرْ

- قال تعالى: ﴿ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ ﴿٥١﴾ يَقُولُ أَهٗ نَكَ لِمَنِ الْمُصَدِّقِينَ ﴿٥٢﴾ أِهٗ ذَا مِنْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا أِهٗ نَا لِمَدِينُونَ ﴿٥٣﴾ قَالَ هَلْ أَنْتُمْ مُّطَّلِعُونَ ﴿٥٤﴾ فَاطَّلَعَ فَرَأَاهُ فِي سَوَاءِ الْجَحِيمِ ﴿٥٥﴾ قَالَ تَاللَّهِ إِن كِدْتَ لَتُرْدِينَ ﴿٥٦﴾ وَلَوْلَا رِجْمَةُ رَبِّي لَكُنْتَ مِنَ الْمُحْضَرِينَ ﴿٥٧﴾ أَفَمَا نَحْنُ بِمَبْتَلِينَ ﴿٥٨﴾ إِلَّا مَوْتَنَا الْأُولَى وَمَا نَحْنُ بِمُعَدِّينَ ﴿٥٩﴾ إِنَّ هَذَا هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٦٠﴾ لِمِثْلِ هَذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ ﴿٦١﴾ . (الصفّات)





# البرائعات



البلاغة

1

## التشبيه البليغ



### نواتج التعلم

(ARB.6.5.01.019) يتعرف المتعلم التشبيه البليغ، ويحلله موضعاً موطن الجمال، وينتج جملاً تتضمن تشبيهاً بليغاً.

## مراجعة واستذكار:

اقرأ النصوص الآتية، واستخرج التشبيهات منها، ثم تأمل كل تشبيه، وفكّر في أصل الكلام، واطرح على نفسك مثل هذه التساؤلات:

♦ ما الذي أضافه التشبيه إلى المعنى؟

♦ كيف أصبح الكلام أجمل به؟

	المال سيفٌ ضرًا ونفعًا.
(ميخائيل نعيمة)	قد كان لي يا نهرُ قلبٌ ضاحكٌ مثل المروج.
(الإمام الحسن البصري)	الإمام العدل - يا أمير المؤمنين - كالأب الحاني على ولده.
(جبران خليل جبران)	بعضنا كالجبر، وبعضنا كالورق، فلولا سوادُ بعضنا لكانَ البياضُ أصمَّ، ولولا بياضُ بعضنا لكانَ السوادُ أعمى.
(محمود درويش)	وكوردة في الليل تُنسى.
	الدنيا كالمنجل، استواؤها في اعوجاجها.
(مثل ألماني)	الصدقة كالمظلة، تظلك متى ساء الجو.

## تعلّم واكتشاف:

اقرأ النصّ الآتي، وميّز الفروق التعبيرية بينه وبين العبارات أدناه:

قال الرسول الكريم ﷺ: «المؤمنُ مرأةٌ أخيه». (أخرجه الترمذي)

إنك لو كررت النظر في النصّ الشريف، ستدرُك أن الرسول الكريم ﷺ لم يقصد المرأة على وجهها الحقيقي؛ إذ كيف يكون المؤمن مرأةً؟.. وإنما قصد شيئاً آخر يُقارَبها معنى، فما الذي يُمكن أن نفهمه بإطلاق كلمة المرأة؟

لله المرأة عاكسة للصورة، لذا فهي كاشفة.

لله والمرأة الصقيلة صادقة لأنها تظهر الصورة كما هي ...

حاول طرّح صفات للمرأة كما تراها.

## تذكّر عزيزي الطالب:

وجه الشبه في المشبه به أوضح وأكثُر  
قوة منه في المشبه.

كلما قلّ المذكور (كما في هذا النوع  
من التشبيه) تمكّن وجه الشبه في  
ذهن المتلقّي أكثر.

وعلى ذلك، فإنَّ الرِّسُولَ الكَرِيمَ ﷺ قصدَ إلى تشبيهِ المؤمنِ بالمرأةِ، أي: إنَّ المؤمنَ كالمرأةِ لأخيه المؤمنِ كَشْفًا وَصِدْقًا؛ فهو يُنَاصِحُهُ، ويصدِّقُهُ القولَ، والرَّأيَ، والعِظَةَ.

يُمْكِنُ إِجْرَاءُ التَّشْبِيهِ كَمَا دَرَسْتَ سَابِقًا حَسَبَ الآتِي:

التشبيه	ما يُفهم من التشبيه
المؤمنُ كالمرأةِ للمؤمنِ صدقًا وكشفًا.	يُفهمُ من التشبيهِ أنَّ وجهَ الشَّبهِ بينَ المؤمنِ والمرأةِ هو الصِّدْقُ في كُلِّ منهما، وكشْفُهُ لِلاَخرِ عيوبَهُ ومحاسنُهُ دونَ زيفٍ أو خداعٍ، وَذِكْرُ الأداةِ يُنبِّهنا إلى أننا أمامَ صورةٍ بيانيَّةٍ، وليسَ أمامَ كلامٍ حقيقيٍّ.
المؤمنُ مرأةٌ لأخيه كَشْفًا وَصِدْقًا.	يُفهمُ المعنى السَّابِقُ نفسُهُ، ولكنَّ عدمَ وجودِ أداةٍ للتشبيهِ يوهِّمنا في البدايةِ بأنَّنا أمامَ تعبيرٍ حقيقيٍّ، وليسَ صورةً بيانيَّةً.
المؤمنُ كالمرأةِ للمؤمنِ.	وجودُ أداةِ التشبيهِ يدلُّنا على أننا أمامَ صورةٍ بيانيَّةٍ، ولكنَّ الدَّهْنَ يتوقَّفُ قليلًا لِيُفكِّرَ في وجهِ الشَّبهِ بينَ المؤمنِ والمرأةِ، وقد يصلُ إلى المعاني المُحتملةِ كُلِّها، وقد يصلُ إلى بعضها.
المؤمنُ مرأةٌ.	يتوقَّفُ الدَّهْنَ أمامَ هذا التَّعبيرِ بُرْهَةً؛ ليتأمَّلَ العِلاقةَ بينَ المؤمنِ والمرأةِ، خصوصًا على ضوءِ عدمِ وجودِ أداةٍ تشبيهيةٍ، ممَّا يوهِّمُ في البدايةِ بأنَّه تعبيرٌ حقيقيٌّ، وسرعانَ ما ينتبهُ القارئُ إلى أنَّها صورةٌ بيانيَّةٌ، لكنَّهُ ينشغلُ مباشرةً بإيجادِ وجهِ الشَّبهِ، وهذهِ أعلى مراتبِ التشبيهِ؛ لأنَّ فيه إعمالًا للدَّهْنَ، بدلًا من تقديمِ المعنى المقصودِ كاملاً بِذِكْرِ أداةِ التشبيهِ ووجهِ الشَّبهِ.

### نستنتج:

- ♦ قد يبقى في نصِّ التشبيهِ رُكناهُ الأساسيانِ: المُشَبَّه، والمُشَبَّهُ بِهِ.
- ♦ وَيُحَدِّثُ كُلُّ مَنْ: أداةُ التشبيهِ، وَوَجْهُ الشَّبهِ.
- ♦ وعندئذٍ يُسمَّى التشبيهُ: "التشبيه البليغ".

حَلِّقْ فِي هَذِهِ الْأَمْثَلَةِ الَّتِي تَوْضِّحُ لَكَ التَّشْبِيهَ الْبَلِيغَ، مُحَاوِلًا الْوُقُوفَ عَلَى وَجْهِ بِلَاغَتِهِ:  
انظر لليل المعنوي وهو يتجسد في صورة ماديّة ملموسة، تعرفها كاللباس الذي ترتديه؟  
انتبه إلى أثر الصلاة الذي لا تستطيع لمسهُ، ولكنك الآن تستطيع أن تراه نوراً ووضاءة وإشراقاً كنور الشمس  
والصبح.  
استمع للجراح الصامتة، وهي تتكلم، وتبوح بأحزانها!..

وجه البلاغة	التعليق	النص
	الليل كاللباس يستر كل منهما صاحبه.	﴿وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا﴾ (النبا)
	الصلاة كالنور إشراقاً ووضاءة، إنها كالهالة التي تحيط بالمصلي الخاشع، فتزيّنه، وتجمّله.	الصلاة نور.
	لا تكون الأحزان عساير على وجه الحقيقة، وإنما تشبهها رقة، وضياعاً، فعصفور الشاعر يبحث عن بيدر كما تبحث أحزانه عن ملجأ.	وأحزاني عساير، تفتش - بعد - عن بيدر... (نزار قباني)
	اللسان كالحصان الذي ترفقه، إن أحسنت إليه أحسن إليك، وقطع بك الطريق، وإن أسأت إليه أساء إليك، وكبا بك.	لسانك حصانك، إن صنته صانك.
	جراح الضحية صامتة على الأصل، لا تتكلم، لكن الشاعر يشبهها وهي نازفة بالقم الناطق، فهي تحكي عن الظلم، والعدو، والخيانة...	أتعلم أم أنت لا تعلم بأن جراح الضحايا قم (محمد الجواهري)

### ماذا تستنتج؟

سُمِّيَ التَّشْبِيهَ الْبَلِيغَ بَلِيغًا؛ لِبُلُوغِهِ نَهَايَةَ الْحُسْنِ، وَلِقُوَّةِ الْمُبَالَغَةِ فِي التَّشْبِيهِ، حَتَّى يَظُنُّ الْمُتَلَقِّي أَنَّ الْمُشَبَّهَ هُوَ الْمُشَبَّهُ بِهِ فِي الْقُوَّةِ وَالذَّرَجَةِ، وَيَنْشَأُ التَّشْبِيهَ الْبَلِيغَ لِأَعْرَاضٍ عَدَّةٍ، مِنْهَا:

- ♦ تجسيد المعنوي.
- ♦ تقريب المعنى.
- ♦ تقوية وجه الشبه في المشبه.

**شَرْحٌ:**

إليك عددًا من الأمثلة التي احتوت تشبيهاتٍ بليغة، قف على زكيتها (المشبه والمشبه به)، وحاول أن تقف على وجه البلاغة فيها:

- ✧ ﴿وَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ﴾ (سورة النمل: 88)
- ✧ "الكلمة الطيبة صدقة". (حديث شريف)
- ✧ "الدنيا سجن المؤمن، وجنة الكافر". (حديث شريف)
- ✧ رأي الحازم ميزان.
- ✧ الوجه البشوش شمس ثانية. (جون لوك)
- ✧ الابتسامة الرقيقة زورق حالم يسعى نحو شاطئ الأمان. (بايرون)
- ✧ وإنما أولادنا بيننا أكبادنا تمشي على الأرض (الشاعر حطّان بن المعلى)

**تعيين، وشرح:**

استخرج التشبيهات البليغة من النصوص الآتية، ثم اشرح معناها:

✧ فالعيش نَوْمٌ والمنيّة يقظة والمرء بينهما خيال سار (التهامي)

✧ عَزَمَاتُهُمْ قُضْبٌ، وَفَيْضُ أَكْفِهِمْ سُحْبٌ، وَيَبِيضُ وَجُوهِهِمْ أَقْمَارٌ (عبد السلام بن الحسين المأموني)

✧ إِنْ كُنْتَ رِيحًا، فَقَدْ لَاقَيْتَ إِعْصَارًا. (مثل عربي)

✧ النَّدَمُ سَهْمٌ فِي الْقَلْبِ. (فرجينيا دولف)

✧ الْحِكْمَةُ شَجَرَةٌ تَنْبُتُ فِي الْقَلْبِ، وَتُثْمِرُ فِي اللِّسَانِ.

✧ التَّوَانِي مِفْتَاحُ الْبُؤْسِ.

✧ جَمَالٌ بِلَا حَيَاءٍ، وَرَدَّةٌ بِلَا عَطْرِ. (بوشكين)

## تحويل:

1. حَوِّلِ التَّشْبِيهَاتِ الْبَلِيغَةَ الْآتِيَةَ إِلَى أَنْوَاعٍ أُخْرَى مِنَ التَّشْبِيهِهِ:  
 ❑ المصلحة الشخصية هي دائماً الصخرة التي تتحطم عليها أقوى المبادئ. (توفيق الحكيم)

❑ الوقت سيف.

❑ القلوب طيورٌ إذا أنست.

❑ العمر ضيفٌ أو طيف.

2. حَوِّلِ التَّشْبِيهَاتِ فِي الْجُمَلِ الْآتِيَةِ إِلَى تَشْبِيهَاتٍ بَلِيغَةٍ:

❑ الحقُّ كالنَّهَارِ، لَا بُدَّ أَنْ يَأْتِيَ. (مثلٌ يوناني)

❑ وَجْهٌ بَلَا ابْتِسَامَةٍ، كحديقةٍ بلا أشجارٍ. (مثلٌ دنماركي)

❑ الأنايئة كريح الصَّحراءِ؛ إِنَّهَا تُجَفِّفُ كُلَّ شَيْءٍ. (لاروشفوكو)

❑ العِلْمُ فِي الصَّغَرِ كالتَّقْشِرِ فِي الْحَجَرِ. (مثلٌ عربي)

## إنشاء:

1. اكتب - مُسْتَثْمِرًا الصُّورَ الْحَيَوِيَّةَ مِنْ حَوْلِكَ - تَشْبِيهَاتٍ بَلَاغِيَّةً، تُعَبِّرُ عَنِ السِّيَاقَاتِ الْآتِيَةِ:  
 ❑ يُذَكِّرُنِي الْكَسُولُ بِالمِيَاهِ الرَّاكِدَةِ الَّتِي لَا تَجْرِي، وَلَا تَنْفَعُ الْأَرْضَ.

❑ لَا أَدْرِي لِمَاذَا أَرَى الْوَرْدَةَ كُلَّمَا رَأَيْتُ أُمِّي، وَشَمَمْتُ رَائِحَتَهَا الزُّكِّيَّةَ.

❑ عِنْدَمَا يَسْأَلُنِي أَحَدٌ عَنِ الطَّمُوحِ وَالْعَمَلِ، أَرْسُمُ جَبَلًا.

❑ لا أشعر بالوحدة أبداً، وأنا لذي أصدقاء لا عدّ لهم، ولا حصر من الكتب.

2. ابن من الكلمات الآتية تشبيهات بليغة من إنشائك:

❑ القلم.

❑ العدل.

❑ الإيمان.

❑ الصداقة.

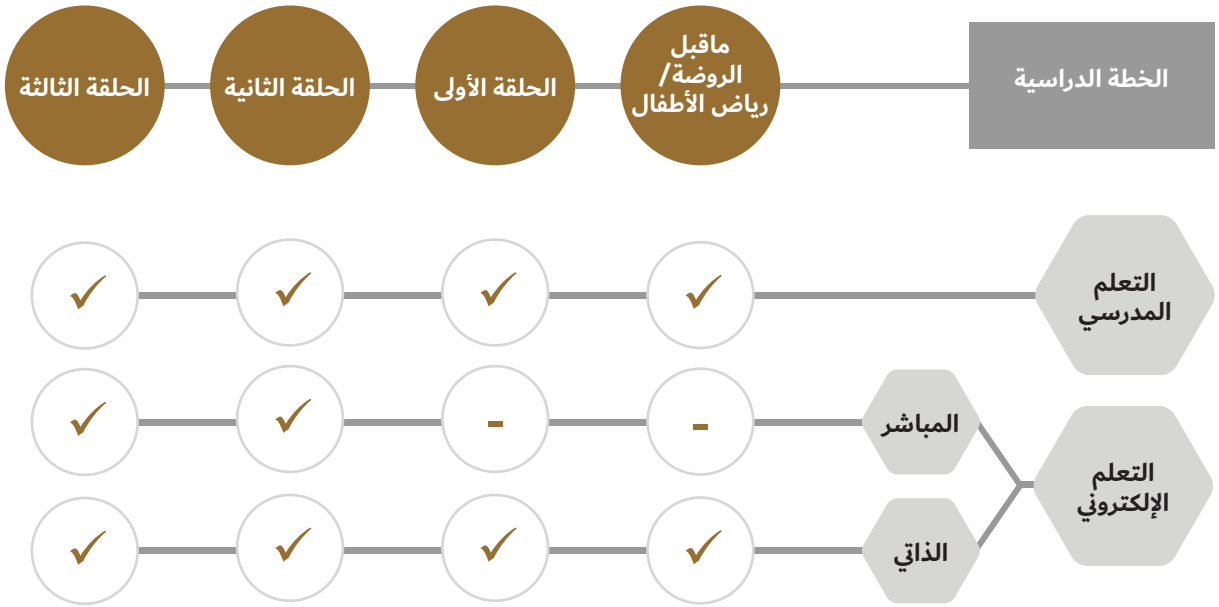
### بحث:

- تميّز حديث رسول الله ﷺ بجماليات أسلوبية آسرة، منها العناية بالتشبيهات على أنواعها لتقريب المعنى للمتلقّي، وتجميله، فيتلقاه بشوق.
- اقرأ في أحد صحاح الحديث مستخرجاً خمسة من الأحاديث الشريفة التي تحتوي التشبيه البليغ، ثم ناقشها مع زملائك.



## التعليم الهجين في المدرسة الإماراتية

في إطار البعد الإستراتيجي لخطط التطوير في وزارة التربية والتعليم، وسعيها لتنويع قنوات التعليم وتجاوز كل التحديات التي قد تحول دونه، وضمان استمراره في جميع الظروف، فقد طبقت الوزارة خطة التعليم الهجين للطلبة جميعهم في المراحل الدراسية كافة.



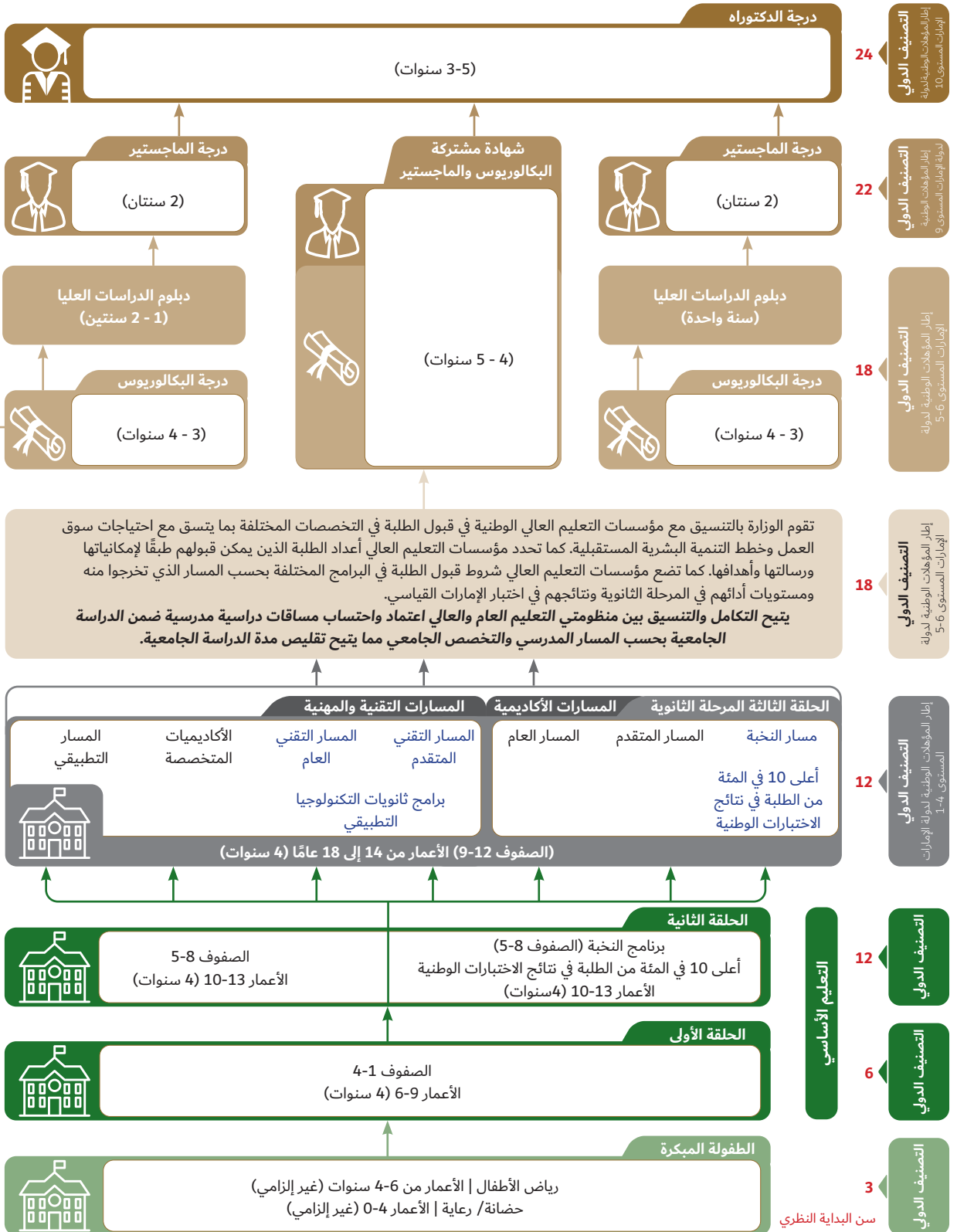
قنوات الحصول على الكتاب المدرسي:



برنامج محمد بن راشد  
للتعلم الذكي  
Mohammed Bin Rashid  
Smart Learning Program

الوحدات الإلكترونية







الإمارات العربية المتحدة  
وزارة التربية والتعليم

